

تأليف: د. محمد صالح المنجد
كتاب: كيف يعمل العالم حقا
تأليف: د. محمد صالح المنجد
كتاب: كيف يعمل العالم حقا

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 1 رمضان 1444 - 23 مارس (أذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16186
London - Thursday - 23 March 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16186



برلمان الأردن يصوت لطرد السفير الإسرائيلي خلاف واشنطن ونتياهو يتعمق على خلفية المستوطنات

واشنطن، علي بردى
عمان، محمد خير رواشدة

تعمق الخلاف بين الولايات المتحدة ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد إلغاء «الكتيبات» الثلاثة «قانون فك الارتباط»، الذي أعلنت إسرائيل بموجبه 4 بؤر استيطانية شمال الضفة الغربية عام 2005، ما استدعى توبيخاً حاداً من الولايات المتحدة، الحليف الأقرب لإسرائيل، ومن غالبية أعضاء مجلس الأمن الذين أكدوا، أمس، أن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام 1967 «غير قانونية».

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال إفادة أمام لجنة اعتمادات الموازنة العامة بمجلس الشيوخ، أمس، انتقاد الإدارة للقرارات الإسرائيلية الأخيرة، مضيفاً أن القيادة الإسرائيلية وكذلك السلطة الفلسطينية، ترغبان في رؤية خفض العنف الذي وصل إلى مستويات قياسية في الأشهر الأخيرة.

في الأثناء، صوت مجلس النواب الأردني بالأغلبية أمس، على طرد السفير الإسرائيلي من عمان، رداً على استخدام وزير المالية اليمني المتطرف بتسليح سموتريتش خريطة لإسرائيل تضم المملكة الأردنية والأراضي الفلسطينية، وإنكاره وجود شعب فلسطيني. وعند افتتاح جلسة مجلس النواب أمس، علق نواب خريطة تجمع العلمين الأردني والفلسطيني تلغي وجود إسرائيل، في محاولة لإرسال رسائل غضب شعبي. (تفاصيل ص 8)

التشرق الأوسط تزور الباغوز آخر معاقل التنظيم قبل سقوطه شرق سوريا «بصمات داعش»: مقابر جماعية وروايات مرعبة



عراقيون يتبضعون في سوق شعبية وسط بغداد أمس عشية حلول شهر رمضان (أ.ب.) (تفاصيل رمضانيات)

تهنئ التشرق الأوسط قراءها والمسلمين كافة بحلول شهر رمضان وتتمنى أن يعيده الله عليهم بالخير واليمن والبركات

الباغوز (شرق سوريا) كمال شيخو

في مثل هذا اليوم قبل 4 سنوات، انتهت «معركة الباغوز» بريف دير الزور شرق سوريا. وشكلت هذه البلدة على ضفاف نهر الفرات، المعقل الأخير لمقاتلي تنظيم «داعش» بعدما تقلصت «دولتهم» المتراصة الأطراف التي أقاموها في سوريا والعراق، بدءاً من عام 2014. مع حلول مارس (أذار) 2019 كانت «دولة داعش» عبارة عن الباغوز فقط... ويسقطها سقطت «دولة داعش» التي كان شعارها يوماً «باقية وتمتد».

في ذكرى هزيمة «داعش»، زارت «التشرق الأوسط» الباغوز التي ما زالت تحاول نفض غبار المعركة عنها. آثار القتال ظاهرة بوضوح؛ مبان مدمرة، وهياكل سيارات متفحمة، وبغايا صواريخ تركت فجوات

كبيرة بالأرض. جدرانها ما زالت «تترنن» بكتابات «داعش» التي تذكر أهل الباغوز بحقبة حكمه البالغة التشدد. ويتضمن تحقيق نشره «التشرق الأوسط» اليوم مقابلات مع ناجين يقدمون روايات مرعبة عن فترة حكم «داعش» في الباغوز، ويسلط الضوء على مقابر جماعية ما زالت تنتشر في البلدة وضواحيها.

ويتناول التحقيق أيضاً تقريراً ميدانياً من داخل مخيم الهول، حيث يعيش آلاف النازحين، وبينهم عائلات أفراد من تنظيم «داعش» في ظل انتشار للفوضى وأعمال العنف. وتقول مديرة المخيم، جيهان حنان، إن تفكيك المخيم يحتاج إلى سنوات، متحذرة عن «حالات التعذيب والاعتداء والهروب والتهديد المستمر. لقد بات أخطر مخيم في العالم على الإطلاق». (تفاصيل ص 6 و 7)

بخاري يبحث مع وفد «النقد الدولي» شروط تعافي لبنان

واشنطن تدعم «الوحدة» للإشراف على انتخابات ليبيا



هيئة محلفين
وبصمات وكفالة...
ملاحم مرحلة
ما بعد اتهام ترمب
«الفيدرالي» يقتر «زيادة معتدلة» ببيع نقطة للفائدة (اقتصاد)

يريفان أعلنت مقتل جندي في تبادل للنار عودة التوتر بين أذربيجان وأرمينيا

باكو - يريفان - طهران: «التشرق الأوسط»

نشرت وزارة الدفاع الأذربيجانية، الثلاثاء، تسجيل فيديو اتهمت فيه القوات الأرمينية بتحريك قطاعات في منطقة تنتشر فيها قوات حفظ السلام الروسية، قرب معبر حدودي يربط أرمينيا بناغورني قره باغ وتسيطر عليه قوات أذربيجانية. وتناقلت قنوات تابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني معلومات عن تهاهب في القواعد الجوية الإيرانية الواقعة غرب البلاد.

ومن يريفان، دعا نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، علي باقري كني، بعد محادثات مع مسؤولين أرمين، إلى «الحكمة والحوار» لتجنب التصعيد في المنطقة.

بدوره، عرض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اتصال مع الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، المساعدة لتسهيل محادثات سلام بين البلدين، داعياً إلى إعادة فتح ممر لاتشين أمام المركبات التجارية والخاصة. (تفاصيل ص 3)

تشهد أطول معركة وأكثرها دموية منذ بداية الغزو الروسي. وكتب زيلينسكي في تغريدة «أشعر بالاعتزاز لوجودي هنا لمكافحة أبطالنا».

كذلك، أعلنت موسكو أن قواتها البحرية صدت هجوماً بمسيرات على مرفأ سيفاستوبول في القرم فجر أمس، مضيفاً أنه تم «إسقاط الطائرات الثلاث»، فيما أعلنت أوكرانيا مقتل أربعة أشخاص في هجوم بطائرات مسيرة روسية في كريف. (تفاصيل ص 10)

زيلينسكي في باخموت... وتبادل «هجمات مسيرات» في كريف والقرم بوتين وشي يتعهدان بـ «نظام عالمي جديد»

موسكو - كريف: «التشرق الأوسط»

غادر الرئيس الصيني شي جينبينغ موسكو، أمس الأربعاء، بعد زيارة دامت ثلاثة أيام أظهر خلالها تضامنه الكبير مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في مواجهة الغرب، قائلاً إنه يرى «إمكانات غير محدودة» في التعاون الروسي - الصيني. وانتهت الزيارة بتعهد الزعيمين بالعمل معاً لتشكيل نظام عالمي جديد. وقال شي لبوتين «الآن هناك تغييرات لم تحدث منذ 100 عام. عندما نكون معاً فإننا نقود هذه التغييرات». ورد بوتين قائلاً: «ننطق معاً».

وتزامنت مغادرة الرئيس الصيني موسكو، مع إعلان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس أنه زار مواقع عسكرية قرب مدينة باخموت الواقعة على خط المواجهة في شرق أوكرانيا، والتي

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

إسع إلى الأفق

CODE 11.59
BY AUDEMARS PIGUET
STARWHEEL

تبادل وولي العهد التهناني مع قادة الدول الإسلامية... ووصل إلى جدة قادماً من الرياض

خادم الحرمين: السعودية لا تألو جهداً في تأمين سبل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن



جدة: «الشرق الأوسط»
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن المملكة العربية السعودية «لا تألو جهداً في تأمين سبل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن» من حجاج ومعتمرين وزوار، والعناية بتوفير الخدمات كافة منذ وصولهم لهذه البلاد المباركة لئلا ينسكب حتى مغادرتهم إلى بلادهم سالمين غانمين.

هذا الشهر الكريم، شهر القرآن والرحمة والمغفرة والعق من النيران. ونساله بفضلنا وكرمه أن يُعيننا على صيامه وقيامه، وأن يوفقنا للخيرات فيه. وإخواني وأخواتي: نشكر المولى جل جلاله على ما أنعم علينا من نعمه الوافرة، ظاهرة وباطنة، ومن أسمى تلك النعم أن يوفقنا لاغتنام أيامه ولياليه بحسن طاعته، وأن يديم علينا الوحي، وقبلة المسلمين، وشرفنا بخدمة الحرمين الشريفين، وخدمة ضيوف الرحمن، من حجاج وزوار ومعتمرين.

في سياق متصل، تبادل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، التهناني والتبريكات، مع قادة

الدول الإسلامية، داعين الله تعالى، أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال، وأن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة الإسلامية بالعزة والتمكين، وبالمزيد من التقدم والأزدهار.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى جدة أمس (الأربعاء) قادماً من الرياض، وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة. وصل في معية الملك سلمان، الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود، والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير سطاتم بن سعود، والأمير الدكتور عبد العزيز بن

الملك سلمان بن عبد العزيز أن المملكة العربية السعودية «لا تألو جهداً في تأمين سبل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن» من حجاج ومعتمرين وزوار، والعناية بتوفير الخدمات كافة منذ وصولهم لهذه البلاد المباركة لئلا ينسكب حتى مغادرتهم إلى بلادهم سالمين غانمين.

جاء ذلك ضمن كلمة وجهها خادم الحرمين الشريفين إلى المواطنين والمقيمين في المملكة والشهريين والمسلمات بمناسبة حلول شهر رمضان لهذا العام الهجري 1444.

وبهذه المناسبة أيضاً، قال

أدان استمرار الدعم الأجنبي للجماعات الإرهابية والمليشيات الطائفية

«الوزاري الخليجي»: الاتفاق السعودي - الإيراني خطوة لحل خلافات المنطقة بالحوار

ووجد المجلس الوزاري الخليجي في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن. وشدد وزراء الخارجية على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي لكل ما من شأنه تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

وفي الملف اليمني، أكد المجلس الوزاري دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي، للتفاوض تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن سيادته ووحدته وسلامته أراضي واستقلاله.



جانب من الاجتماع الخليجي الذي عقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

ووجد المجلس الوزاري الخليجي في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن. وشدد وزراء الخارجية على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي لكل ما من شأنه تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

وفي الملف اليمني، أكد المجلس الوزاري دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي، للتفاوض تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن سيادته ووحدته وسلامته أراضي واستقلاله.

التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

محاربة «داعش». وأكد الوزراء أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسبة تخصيب اليورانيوم

وبغيرها، مشدداً على أنها تهدد الأمن القومي العربي وتزعزع الاستقرار في المنطقة، وتعيق عمل التحالف الدولي على

استمرار الدعم الأجنبي للجماعات الإرهابية والمليشيات الطائفية في العراق ولبنان وسوريا واليمن

تطورات إقليمية وعربية ودولية، تستوجب اليوم، أكثر من أي وقت مضى تعزيز العمل الخليجي المشترك والاستعداد الكامل للتعامل مع ما تشهده المنطقة والعالم أجمع من تحديات كبيرة على جميع الأصعدة، في وقت أصبح فيه المجتمع الدولي، بكل أشكاله، متطلبا دولياً، يسعى بشكل حثيث تجاه تعزيز علاقاته بمجلسنا، ويعمل على توثيق وتفعيل الارتباط بالمجلس لما يتمتع به مجلسنا من مكانة دولية عالية ومصداقية رفيعة المستوى.

الرياض، عبد الهادي حبتور

رحب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بالاتفاق السعودي - الإيراني برعاية الصين، على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإعادة فتح بعثاتهما، أملين في أن يشكل خطوة إيجابية لحل الخلافات الإقليمية كافة بالحوار.

وأكد بدر البوسعيدي، وزير الخارجية العماني خلال ترؤسه المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في دورته الـ155 بمقر الأمانة العامة، أمس بالرياض، أن الاتفاق يمثل خطوة مهمة في سياق أهدافنا المشتركة في دول مجلس التعاون لتعزيز دعائم الأمن والاستقرار وحسن الجوار، معبراً عن أمله في أن «يدشن هذا الاتفاق مرحلة جديدة من التعاون القائم على الثقة المتبادلة والاحترام، وتنعيم الشوب بالاستقرار وجميع الدول بالأزدهار».

عبد الملك: المليشيات تشن حرباً اقتصادية لا تقل عن الأعمال العسكرية

إشادة أميركية بجهود الحكومة اليمنية وتلديد رباعي بهجمات الحوثيين

بالالتزامات الحتمية وضمان استقرار العملة. وكان سفراء المجموعة الرباعية المعنية بالشأن اليمني، ويشملون سفراء السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، عقداً الاثنين الماضي، اجتماعاً لمناقشة الملف اليمني، وأكدوا التزام دولهم بعملية سلام شاملة بقيادة يمنية تحت رعاية أميركية، وسط تأكيد بأن يقود خفض التصعيد إلى مساعدة المبعوث الأممي في إنجاز حل عادل وشامل للصراع.

بالالتزامات الحتمية وضمان استقرار العملة. وكان سفراء المجموعة الرباعية المعنية بالشأن اليمني، ويشملون سفراء السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، عقداً الاثنين الماضي، اجتماعاً لمناقشة الملف اليمني، وأكدوا التزام دولهم بعملية سلام شاملة بقيادة يمنية تحت رعاية أميركية، وسط تأكيد بأن يقود خفض التصعيد إلى مساعدة المبعوث الأممي في إنجاز حل عادل وشامل للصراع.

منذ عام 1981، وقائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر في يوليو (تموز) 2015.

وأشار الإيراني إلى أن المليشيات الحوثية سبق أن قامت بهدم مسجد النهرين التاريخي وتسويته بالأرض، والعين بمواد بنائه وأحجاره التي لا تقدر بثمن، وهو أحد أقدم المساجد الأثرية في العالم، وأسر العالم التاريخية في مدينة صنعاء القديمة، وتم بناؤه على يد أحد الصحابة في القرن الأول الهجري، ويبرز عمره على 1300 عام.

تزعّم المليشيات أن هذا المكان وقف فيه علي بن أبي طالب في أول عهد الإسلام. ووصف سكان هذا المخطط بأنه «جريمة حوثية جديدة بحق اليمن أرضاً وتاريخاً وتراثاً»، وقالوا إنه خطوة مكملة لخطوات سابقة تستهدف المدينة، وتغيير تركيبها السكانية، من خلال مضاعفة إيجارات المحلات والمنازل المملوكة للدولة، ومصادرة أخرى بحجة أنها أملاك عامة، أو أنها أوقاف، بعد أن صادرت مساحات شاسعة من الأراضي بالحجج السبائية نفسها، إلى جانب مصادرة المرتفعات المحيطة بالمدينة، والتوسع إلى ضواحيها.

في أول رد حكومي، حذر وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإيراني، من هذا المخطط، وقال في تصريحات رسمية إن المليشيات باشرت بوضع الخطط الإنشائية لإزالة الأسواق الأثرية الأربعة، وتحويلها إلى مزار على الطريقة الإيرانية، غير أبهة بوضع الطريقة المدرجة على قائمة التراث العالمي

الديموغرافية للعاصمة اليمنية المختلفة. وعبر بيان وقعه العشرات من الأدباء والكتّاب والناشطين اليمنيين، عن عزم المليشيات الحوثية تدمير عدد من البيوت والأسواق في مدينة صنعاء القديمة؛ من أجل عمل مزار طائفي، وقالوا إن مشرفي الجماعة يريدون تدمير البيوت والدكاكين القائمة في قلب المدينة منذ عقود طويلة.

عن: محمد ناصر

وجه مثقفون ونشطاء يمنيون دعوات استغاثة؛ لوقف مخطط المليشيات الحوثية لهدم 500 مبنى أثري، في مدينة صنعاء القديمة، المدرجة ضمن قائمة التراث الإنساني لـ«اليونسكو»، حيث يشمل ذلك هدم أربع من أهم الأسواق الحرفية في المدينة بهدف إقامة مزار طائفي.

وجه مثقفون ونشطاء يمنيون دعوات استغاثة؛ لوقف مخطط المليشيات الحوثية لهدم 500 مبنى أثري، في مدينة صنعاء القديمة، المدرجة ضمن قائمة التراث الإنساني لـ«اليونسكو»، حيث يشمل ذلك هدم أربع من أهم الأسواق الحرفية في المدينة بهدف إقامة مزار طائفي.

ويخشى المثقفون اليمنيون من أن يؤدي سلوك الحوثيين، الذي يستهدف مصادر دخل المئات من الأسر، إلى إخراج العائلات العتيقة من قائمة التراث العالمي، حيث تستهدف المليشيات تغيير التركيبة

بعد أن تسبب الانقلابيون الحوثيون بحرمانهم وزيادة أعدادهم

دعوة إلى إصلاح نظام التعليم في اليمن لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة

حتى ما قبل الانقلاب الحوثي واندلاع الحرب في اليمن، كانت العاصمة اليمنية صنعاء وحدها تضم 60 مدرسة خاصة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وفي حين لم يتبق من هذه المدارس حالياً سوى مدرستين فقط، زادت، في المقابل، أعداد الأطفال المصابين بالإعاقة المرئية، وغير المرئية بسبب الحرب والإفراق والزواج والصدمة النفسية. يشير تقرير محلي إلى زيادة كبيرة في أعداد الأطفال ذوي الإعاقة منذ عام 2015، ويرجع هذه الزيادة إلى إصابات جسدية بسبب الحرب، وانعدام التشخيص المبكر، أو عدم تلقي العلاج والتدخلات الطبية في

الوقت المناسب خلال فترة الرضاعة بسبب نقص وسائل المساعدة وصعوبة الوصول إلى مراكز الرعاية. ويذكر التقرير الصادر أخيراً عن المركز اليمني للسياسات، أن الافتقار إلى البيانات الواضحة جعل من الصعب فهم مدى المشكلات التي تتم مواجهتها بالضبط، وكيفية الوصول إلى الأطفال ذوي الوضع الأكثر هشاشة، ولا سيما أولئك الذين يعانون إعاقات أقل وضوحاً، مع انعدام أي رعاية أو دعم حكومي أو دولي، وضالة الدعم المحلي داخل البيئة التعليمية.

فلن يجدوا سوى دعم تعليمي ضئيل أو معدوم بسبب نقص تدريب الموظفين المحليين أو الموارد المحدودة، فضلاً عن أن إمكانية الوصول إلى الإمدادات والأدوات والتدخلات الحاسمة والدورات التدريبية اللازمة للمختصين قليلة أو شبه معدومة. ودعا المركز اليمني للسياسات الصادر عنه التقرير إلى إصلاح التعليم في اليمن بما يساهم في خلق مجتمع أكثر إنصافاً، خصوصاً الأطفال ذوي الإعاقة، سواء كانت ظاهرة أو مرئية بدرجة أقل، وأن يتم تضمين الدعم الذي يحتاجونه في عملية إعادة الإعمار، وتخصيص المزيد من الموارد، ليس فقط لإعادة الإعمار المادي لضمان تسهيل الوصول إلى الخدمات. وحث المركز في تقريره على

الوقت المناسب خلال فترة الرضاعة بسبب نقص وسائل المساعدة وصعوبة الوصول إلى مراكز الرعاية. ويذكر التقرير الصادر أخيراً عن المركز اليمني للسياسات، أن الافتقار إلى البيانات الواضحة جعل من الصعب فهم مدى المشكلات التي تتم مواجهتها بالضبط، وكيفية الوصول إلى الأطفال ذوي الوضع الأكثر هشاشة، ولا سيما أولئك الذين يعانون إعاقات أقل وضوحاً، مع انعدام أي رعاية أو دعم حكومي أو دولي، وضالة الدعم المحلي داخل البيئة التعليمية.

حتى ما قبل الانقلاب الحوثي واندلاع الحرب في اليمن، كانت العاصمة اليمنية صنعاء وحدها تضم 60 مدرسة خاصة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وفي حين لم يتبق من هذه المدارس حالياً سوى مدرستين فقط، زادت، في المقابل، أعداد الأطفال المصابين بالإعاقة المرئية، وغير المرئية بسبب الحرب والإفراق والزواج والصدمة النفسية. يشير تقرير محلي إلى زيادة كبيرة في أعداد الأطفال ذوي الإعاقة منذ عام 2015، ويرجع هذه الزيادة إلى إصابات جسدية بسبب الحرب، وانعدام التشخيص المبكر، أو عدم تلقي العلاج والتدخلات الطبية في

حتى ما قبل الانقلاب الحوثي واندلاع الحرب في اليمن، كانت العاصمة اليمنية صنعاء وحدها تضم 60 مدرسة خاصة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وفي حين لم يتبق من هذه المدارس حالياً سوى مدرستين فقط، زادت، في المقابل، أعداد الأطفال المصابين بالإعاقة المرئية، وغير المرئية بسبب الحرب والإفراق والزواج والصدمة النفسية. يشير تقرير محلي إلى زيادة كبيرة في أعداد الأطفال ذوي الإعاقة منذ عام 2015، ويرجع هذه الزيادة إلى إصابات جسدية بسبب الحرب، وانعدام التشخيص المبكر، أو عدم تلقي العلاج والتدخلات الطبية في

حتى ما قبل الانقلاب الحوثي واندلاع الحرب في اليمن، كانت العاصمة اليمنية صنعاء وحدها تضم 60 مدرسة خاصة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وفي حين لم يتبق من هذه المدارس حالياً سوى مدرستين فقط، زادت، في المقابل، أعداد الأطفال المصابين بالإعاقة المرئية، وغير المرئية بسبب الحرب والإفراق والزواج والصدمة النفسية. يشير تقرير محلي إلى زيادة كبيرة في أعداد الأطفال ذوي الإعاقة منذ عام 2015، ويرجع هذه الزيادة إلى إصابات جسدية بسبب الحرب، وانعدام التشخيص المبكر، أو عدم تلقي العلاج والتدخلات الطبية في

حتى ما قبل الانقلاب الحوثي واندلاع الحرب في اليمن، كانت العاصمة اليمنية صنعاء وحدها تضم 60 مدرسة خاصة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وفي حين لم يتبق من هذه المدارس حالياً سوى مدرستين فقط، زادت، في المقابل، أعداد الأطفال المصابين بالإعاقة المرئية، وغير المرئية بسبب الحرب والإفراق والزواج والصدمة النفسية. يشير تقرير محلي إلى زيادة كبيرة في أعداد الأطفال ذوي الإعاقة منذ عام 2015، ويرجع هذه الزيادة إلى إصابات جسدية بسبب الحرب، وانعدام التشخيص المبكر، أو عدم تلقي العلاج والتدخلات الطبية في

أبناء عن تاهب لقواعد جوية إيرانية... وبلينكن عرض على عليمف الوساطة

طهران تدعو أرمينيا وأذربيجان إلى «الحوار» لتجنب التصعيد



جانب من فيديو نشر على موقع وزارة الدفاع الأذربيجانية أول من أمس

وقال بيان الخارجية الأمريكية إن بلينكن شجع على إيجاد حلول للقضايا العالقة، مشدداً على أنه لا يوجد حل عسكري. وجدد بلينكن التأكيد على أهمية إعادة فتح ممر لاتشين أمام المركبات التجارية والخاصة. وقال إن الولايات المتحدة تتطلع إلى استمرار التعاون مع أذربيجان في عملية السلام.

وفي 14 مارس (آثار)، حذر رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان من «احتمال كبير لحصول تصعيد» عند الحدود مع أذربيجان، وفي إقليم ناغورني، مشيراً إلى أنه اشتكى للرئيس الروسي بوتين من «مشكلات» مع قوة حفظ السلام الروسية العاجزة عن وقف التصعيد. في السادس من مارس (آثار)، أعلن الجيش الروسي أن قواته لحفظ السلام في منطقة ناغورني قره باغ أوقفت تبادل لإطلاق النار بين المتحاربين شخّل قبل يوم وخلف 5 قتلى، من بينهم شرطيان أرمينيان. منذ ديسمبر (كانون الأول) «يقطع المسلحون الأذربيجانيون طريقاً مهماً يربط أرمينيا بناغورني قره باغ، مما تسبب في نقص حاد في الموارد بهذا الجيب الجبلي حيث غالبية السكان من الأرمين».

ودارت حربان بين أذربيجان والقوات الانفصالية الأرمينية المدعومة عسكرياً من يريفان؛ إحداهما عند تفكك الاتحاد السوفياتي، والأخرى في خريف 2020.

وبعد الهجوم الذي تعرضت له منشآت إيرانية قبل عامين، طرحت وسائل إعلام إيرانية اتهامات لأذربيجان بالسماح لمسيرات إسرائيلية باستهداف إيران.

بلينكن يعرض وساطة

وكسنت وزارة الدفاع الأذربيجانية قد نشرت مقطع فيديو على موقعها الإلكتروني، أول من أمس، واتهمت القوات الأرمينية بتحرك قطعاعات حيث تتركز قوات حفظ السلام الروسية في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه. وقال بيان وزارة الدفاع الأذربيجانية إن القوات الأرمينية تستخدم الطرق الوعرة وظلام الليل والطقس الضبابي لنقل وحدات عسكرية ونخائر على طول طريق خاكتيندي - خلفالي - تورشسو القربى. وقالت وسائل إعلام أذربيجانية إن باكو «بلغت المجتمع الدولي مراراً وتكراراً بما يتعلق بنقل المعدات العسكرية عبر الطريق المذكور».

في هذه الأثناء، عرض وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على الرئيس الأذربيجاني، إلهام عليمف، مساعدة أميركية في تسهيل محادثات السلام الثنائية مع أرمينيا، حسبما أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيدانت باتيل، في بيان صحفي، أول من أمس.



جانب من فيديو نشر على موقع وزارة الدفاع الأذربيجانية أول من أمس

على أراضٍ جديدة من خلال الحرب.

كانت إيران قد أطلقت، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مناورات عسكرية قرب الحدود مع أذربيجان. كما تحتفظ أذربيجان بعلاقات وثيقة مع إسرائيل؛ مع أرمينيا، التي يبلغ طولها 44 كيلومتراً (27 ميلاً)، وهي معرضة للتهديد إذا استولت أذربيجان

وعدت إلى تقديم «تفسير مناسب للحادث».

وما زالت التوترات مرتفعة بين أذربيجان وإيران، حيث تنقالت أذربيجان وأرمينيا حول إقليم ناغورني قره باغ. كما تريد إيران الحفاظ على تأمين حدودها مع أرمينيا، التي يبلغ طولها 44 كيلومتراً (27 ميلاً)، وهي معرضة للتهديد إذا استولت أذربيجان

استدعت الخارجية الأذربيجانية السفير الإيراني احتجاجاً على تحليق طائرة عسكرية قرب الحدود الخارجية وقالت الخارجية في بيان مشترك مع وزارة الدفاع إن طائرة عسكرية إيرانية حلقت على مسافة 3 إلى 5 كيلومترات من الحدود مدة أكثر من نصف ساعة، كما حلقت لفترة فوق خط الحدود. ووصفت الخطوة بـ«الاستفزازية»

باكو، واحتمال الهجوم الوشيك على أرمينيا؛ فمع أي تغيير جيوسياسي في المنطقة، فإن القواعد الجوية الثانية (تبريز) والثالثة (نوجه في همدان) والرابعة (وجدتي في دزفول شمال الأحواز) والخامسة (العميدية جنوب الأحواز) التابعة للجيش الإيراني في حالة تاهب قصوى». في وقت سابق من هذا الشهر،

باكو - يريفان - طهران - الشرق الأوسط، دعا نائب وزير الخارجية الإيراني، علي باقري كني، أذربيجان إلى «الحوار» و«الحكمة»، لتجنب تجدد التوتر بينهما، متعهداً بأن تستخدم طهران «الإمكانات الكاملة لحل القضايا الإقليمية من خلال الحوار السلمي».

جاءت تصريحات باقري كني بعدما قال ناشطون إعلانيون مقربون من «الحرس الثوري» إن مقاتلات إيرانية حلقت في حدود إيران وأذربيجان في وقت مبكر، أول من أمس (الثلاثاء)، متحدّين عن تاهب للقطاعات العسكرية الإيرانية المتمركزة بالقرب من الحدود مع إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا.

تحرك عسكري

وانتشر مقطع فيديو يبدأ بتحليق طير جارج، قبل أن تظهر مسيرات أتحارية إيرانية الصنع وهي تحاكي السقوط فوق منطقة تظهر فيها مبانٍ وسفح الجبال، وتظهر عبارة «سناتي يوما»، في ختام الفيديو. وكتب مغرد محسوب على «الحرس الثوري» في «تويتر» أن «ضم باكو إلى إيران أقل غرامة من أي تحرك معادٍ من قبل نظام عليمف». وذكرت قناة «حليق القدس» على «تلغرام» أنه «على خلفية التحرك اللوجستي الثقيل للجيش

تقارير: إسرائيل قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبته فوق مستوى 60%

«الترويكا الأوروبية» تضغط على طهران لتفسير جزئيات اليورانيوم عالي التخصيب

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، طلبا من وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، خلال زيارة في الأونة الأخيرة إلى إسرائيل، الإسراع بتسليم 4 طائرات من طراز «كبه سي 46» اشتريتها إسرائيل من الولايات المتحدة العام الماضي. وأضاف أن إسرائيل بحاجة إلى تلك الطائرات التي تستخدم للترود بالوقود في الجو استعداداً لضربة عسكرية محتملة ضد إيران.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، الثلاثاء، إنه بحث مع نظيره البريطاني، جيمس كليفرلي، سبل منع إيران من تطوير أسلحة نووية. وأوضح كوهين، عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، أنه أجرى مباحثات مطولة مع كليفرلي حول «التهديد الإيراني»، وقال إن على المجتمع الدولي الاتحاد ضد ذلك التهديد «وزيادة العقوبات، وطرح تهديد عسكري ناجح».

توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبته اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة. ونقل الموقع الإلكتروني عن مسؤول إسرائيلي بارز قوله: «ابلغت إسرائيل إدارة بايدن ودولاً أوروبية عدة بأن إيران سندخل منطقة خطرة قد تؤدي إلى ضربة عسكرية إسرائيلية إذا خصبته اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة»؛ وفق ما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي».

وكتفت إسرائيل تهديداتها في الأونة الأخيرة بالقلم بعمل عسكري ضد طهران لمنعها من الحصول على أسلحة نووية. وتنفى طهران أن يكون هدفها تطوير أسلحة نووية.

وذكر الموقع نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين أن الحكومة الإسرائيلية تواصل الاستعداد لضربة عسكرية محتملة ضد إيران. وقال مسؤولان إسرائيليان للموقع الإلكتروني إن رئيس



باقري كني خلال مباحثات في أكتوبر 2021 (الخارجية الإيرانية)

البلاد؛ خصوصاً «الزربية» بالمفاوضات النووية. في غضون ذلك، أفاد موقع «أكسبوس» الإخباري بأن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن دولاً أوروبية عدة بأنها قد

صحافي الأحد، إن التعاون بين «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» و«منظمة الطاقة الذرية الإيرانية» يستطعن أن يؤثر «بشكل إيجابي» على المحادثات النووية، لافتاً إلى أن طهران لن ترهن أوضاع

نظيره الإيراني حسين أمير عبدالمهيان إلى ضرورة تعاون طهران مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة والتنفيذ السريع لما اتفق عليه مؤخراً. وقال عبدالمهيان، في مؤتمر

يشارك فيه الاتحاد الأوروبي الذي يدير المفاوضات النووية المتوقفة مع إيران.

وأكد مصدر دبلوماسي غربي آخر لـ«الشرق الأوسط»، أن الدول الغربية تستخدم «كل القنوات المتوفرة» لحث إيران على توضيح العتور على آثار يورانيوم مرتفع التخصيب تصل نسبته إلى 83,7 في المائة، وهي نسبة تقترب من الـ90 في المائة التي تمكن من إنتاج قنبلة نووية.

وكانت إيران وعدت الأمن العام لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافقاً لزيارته طهران مطلع الشهر، بأن تتعاون مع «الوكالة» لتوضيح المسألة. ولم تطرح الدول الغربية مشروع قرار يدين إيران في اجتماع مجلس المحافظين مطلع الشهر، لإعطاء طهران فرصة للتعاون مع «الوكالة». دعا الأسبوع الماضي، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل،

إمكانية العودة إليه. وتعلق بالاتفاق النووي الإيراني وإمكانية العودة إليه.

وكانت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، أعلنت أن المفاوضات النووية مع إيران متوقفة حالياً. وذكرت وكالة «مهر»، الأربعاء، نقلاً عن تقارير صحافية، أن كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني أجرى مباحثات بخصوص إعادة إحياء الاتفاق النووي مع دبلوماسيين من «الترويكا الأوروبية» (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) في العاصمة النووية. وأضافت أن الاجتماع حضره أيضاً نائب منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إنريكي مورا، لكن البعث الأميركي الخاص لإيران روبرت مالي لم يسافر إلى أوصلو.

لكن مصادر «الشرق الأوسط» قالت إن اللقاء الذي جمع المسؤولين عن المكاتب السياسية في وزارات خارجية برلين وباريس ولندن، لم

برلين، وأعادة بهنام

أكدت مصادر في وزارة الخارجية الألمانية لـ«الشرق الأوسط» حدوث لقاء في أوصلو الأسبوع الماضي بين دبلوماسيين أوروبيين من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، ونائب وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني، وأن المباحثات ركزت على مطالبية طهران بتفسير منشآت جزئيات يورانيوم عالي التخصيب عثرت عليها «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» في منشأة «فورود» المحصنة، دون أن يناقش اللقاء المباحثات المتعتره لإحياء الاتفاق النووي.

وقالت المصادر إن اللقاء تناول ملفات عدة؛ أهمها التصعيد الإيراني في الملف النووي، وأضافت أن الدبلوماسيين الأوروبيين عبروا عن مخاوفهم ومواقف دولهم «بشكل واضح» للطرف الإيراني. ونقّت المصادر في الوقت نفسه أن

السوداني يتعهد تعزيز الخزين المائي للعراق بعد تراجع مناسيب نهر دجلة

الحكم بالإعدام غيابياً على اثنين أدينا بخطف ناشط مدني جنوب العراق

المحكمة الاتحادية ترفض طلباً بإيقاف

400 مليار دينار أرسلت لإقليم كردستان

يومياً لصالح الخزينة الاتحادية، في مقابل حصول الإقليم على حصته من الموازنة الاتحادية التي تزيد على 12 في المائة من إجماليها. وفي شأن قضائي آخر، أصدرت محكمة جنابات محافظة ذي قار الجنوبية، أمس الأربعاء، حكماً بالإعدام غيابياً بحق مجرمين اثنين، عن جريمة خطف الناشط (سجاد العراقي) في مدينة الناصرية عام 2020.

وذكر بيان صادر عن القضاء أن «الحكم يأتي استناداً لأحكام المادة 421 - ج - من قانون العقوبات وبدلالة المواد 47 و48 و49 منه».

وكانت جماعة يعتقد أنها تابعة لفصيل مسلح، قامت نهاية سبتمبر (أيلول) 2020، بإيقاف سيارة خاصة كان يسقلها سجاد وإثنان من أصدقائه، واقتادتهم إلى جهة مجهولة وفتحت النار على أحد أصدقائه الذي أصيب بجروح بعد أن حاول منع الخاطفين، ورغم الجهود المحيطة التي بذلتها السلطات المحلية والإتحادية في العثور على مكان اختطاف سجاد، فإنها باءت بالفشل وما زال مصيره مجهولاً حتى اليوم، لكن معظم تكهنات الناشطين وجماعات الحراك الاحتجاجي تشير إلى أن الجهات الخاطفة قامت بقتله. ويقول المطلعون على ملف اختطاف سجاد، إن الأشخاص الذين قاموا بخطفه غادرو البلاد إلى إيران.

2021 و2022». ما دفع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، إلى التعبير عن أسفه وقتذاك، بسبب «الموقف العدائني الصادر عن المحكمة الاتحادية العراقية تجاه إقليم كردستان بعدما منعت الحكومة الاتحادية من إرسال مبالغ مالية إلى الإقليم».

ومنذ نحو ثلاثة أسابيع، ساهمت الأسئلة التي سمحت الحكومة الاتحادية بإرسالها إلى الإقليم في ترطيب الأجواء المتوترة منذ سنوات بين الجانبين، ثم جاءت زيارة رئيس الوزراء محمد السوداني إلى الإقليم، الأسبوع الماضي، لتزيد من حجم التوقعات الإيجابية بتوصل الطرفين إلى صيغة تفاهم مشتركة كانت غائبة طوال السنوات الماضية، ومن بوادر هذه الصيغة إعلان السوداني، نجاح الطرفين، ولأول مرة في «الاتفاق على حل المشكلات بين المركز والإقليم بشأن النفط والغاز من خلال وضع أو مضمّن في الدعاوى الدستورية المقامة أمامها لم يتم التظرق إليه، كما لم تتم معالجته في قانون المحكمة الاتحادية العليا ولا نظامها الداخلي».

ويبدو أن الطلب المقدم من النائب مصطفى سند، قد استند إلى حكم بات أصدرته المحكمة الاتحادية في يناير (كانون الثاني) الماضي، قررت فيه «عدم صحة القرارات الصادرة من قبل مجلس الوزراء في عامي

بغداد، فاضل التشمي

رفضت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، طلباً بإصدار أمر ولائي، بإيقاف صرف 400 مليار دينار إلى إقليم كردستان لتمويل رواتب موظفيه؛ والطلب كان قد تقدم به النائب عن قوى «الأطار التنسيقي» الشعبية، مصطفى سند، مطلع الشهر الحالي، بعد أن قررت الحكومة الاتحادية إرسال المبلغ المذكور إلى وزارة المالية في إقليم كردستان لتمويل رواتب موظفيها والأوامر الولائية التي تصدر عن المحكمة الاتحادية تكون ذات طبيعة مؤقتة، بمعنى إيقاف الإجراءات المطعون في صحته أمامها لحين التحقق من دستوريته أو عدما قبل أن تصدر فيه حكماً باتاً.

ومن بين ما جاء في بيان الحكم الصادر، «تجد المحكمة الاتحادية العليا، أن إصدار أمر ولائي مستعجل بناءً على طلب مستقل أو مضمّن في الدعاوى الدستورية المقامة أمامها لم يتم التظرق إليه، كما لم تتم معالجته في قانون المحكمة الاتحادية العليا ولا نظامها الداخلي».

ويبدو أن الطلب المقدم من النائب مصطفى سند، قد استند إلى حكم بات أصدرته المحكمة الاتحادية في يناير (كانون الثاني) الماضي، قررت فيه «عدم صحة القرارات الصادرة من قبل مجلس الوزراء في عامي

بغداد، فاضل التشمي

رفضت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، طلباً بإصدار أمر ولائي، بإيقاف صرف 400 مليار دينار إلى إقليم كردستان لتمويل رواتب موظفيها والأوامر الولائية التي تصدر عن المحكمة الاتحادية تكون ذات طبيعة مؤقتة، بمعنى إيقاف الإجراءات المطعون في صحته أمامها لحين التحقق من دستوريته أو عدما قبل أن تصدر فيه حكماً باتاً.

ومن بين ما جاء في بيان الحكم الصادر، «تجد المحكمة الاتحادية العليا، أن إصدار أمر ولائي مستعجل بناءً على طلب مستقل أو مضمّن في الدعاوى الدستورية المقامة أمامها لم يتم التظرق إليه، كما لم تتم معالجته في قانون المحكمة الاتحادية العليا ولا نظامها الداخلي».

ويبدو أن الطلب المقدم من النائب مصطفى سند، قد استند إلى حكم بات أصدرته المحكمة الاتحادية في يناير (كانون الثاني) الماضي، قررت فيه «عدم صحة القرارات الصادرة من قبل مجلس الوزراء في عامي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (أ.ب)

السياسات التي تنتهجها دول المنبع؛ ما يتطلب المزيد من أساليب الضغط والتفاهم مع تلك الدول وبشكل عاجل، وحث الحكيم على «اعتماد استراتيجية تحقيق الاكتفاء الذاتي للعراق من الموارد المائية المتاحة والمحافظ عليها وتطويرها واعتماد جميع المستفيدين من دجلة والفرات» بهدف إلى الترشيد.

من جهتها، وإثر قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بزيادة إطلاق المياه إلى نهر دجلة لمدة شهر، دعت السفارة الأميركية لدى العراق، إلينا رومانوسكي، من سقّمهم «جميع المستفيدين من دجلة والفرات» إلى اتخاذ إجراء عاجل للحفاظ على مصادر المياه في «هذه الأوقات الصعبة». وكتبت رومانوسكي على

بينما تمكن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني من الحصول على دفعات إضافية من مياه نهر دجلة من الجانب التركي، فإنه تعهد بتعزيز الخزن المائي للبلاد. وقال السوداني في تغريدة له على «تويتر»: «إننا في اليوم العالمي للمياه نؤكد مساعينا لتنظيم استهلاك المياه واستخدامها بالشكل الصحيح لحماية هذا المورد الثمين». مبيّناً «إننا نعمل على تأمين حصص العراق من حقه في المياه عبر الحوارات وعقد الاتفاقيات». وأضاف أن «ما نتحقق في زيارتنا إلى الجارة تركيا وإعلان زيادة تدفقات مياه دجلة مثال على نجاح توجهات الحكومة»، مؤكداً أن «حكومتنا ماضية في تنفيذ أولويات خططها؛ بتعزيز خزين المياه وتقليل الهدر». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استجاب لطلب السوداني بتعزيز الخزين المائي لنهر دجلة الذي تراجع كثيراً خلال الموسم الحالي. وبالإضافة إلى ما يسببه هذا التراجع من جفاف للآهوار جنوب البلاد التي كانت «البونديسكو» وضعتها عام 2017 على «الأحة التراث العالمي»، بوصفها محميات طبيعية، فإن نسبة الملوحة ازدادت في المحافظات الجنوبية من العراق، لا سيما العمارة والبصرة.

وفي هذا السياق، دعا رئيس «تبار الحكمة العراقي»، عمار الحكيم، إلى اعتماد ملف الخزن المائي بوصفه ملفاً سيدياً. وقال الحكيم في بيان له، أمس (الأربعاء)، إن «مؤشرات الخطر في تصاعد مستمر فيما يخص الخزن المائي في العراق، وفقاً لتقارير الجهات والشخصيات المختصة، مع استمرار

تداول أسماء مرشحين بينهم قادة كبار في «الحرية والتغيير»

حمدوك الأكثر حظاً لرئاسة الحكومة السودانية رغم زهده بالمنصب

الخرطوم: أحمد يونس

يثير منصب رئيس الوزراء المدني جدلاً كبيراً بين السودانيّين، مع اقتراب الموعد المقطوع لتشكيل الحكومة الانتقالية المدنية، فمما لا يزال ائتلاف المعارضة الموقع للاتفاق الإطاري مع العسكريين «الحرية والتغيير»، يقول إنه اتفق على معايير واليات الاختيار، لم يشرع بعد في طرح «أسماء» للمنصب، فيما يتوقع أن يعكف التحالف قريباً لتسمية مرشحه لرئاسة الوزارة ورئيس مجلس السيادة، بينما يتداول الشارع السياسي عدة أسماء، أبرزها رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك.

وقال المتحدث باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، لـ«الشرق الأوسط»، إن الأطراف المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري اتفقت على معايير واليات اختيار رئيس الوزراء وشاغلي مواقع المستوى السيادي المحدود، ووصف ذلك بـ«الخطوة الكبيرة في اتجاه وضع أسس إنجاز هذه المهمة في التوقيت المناسب».

وأوضح يوسف أن تحالفه لم يشرع بعد في تداول «أسماء مرشحين»، وأنه يركز على «حل القضايا المتبقية في العملية السياسية»، بما يمكن من الوصول لاتفاق نهائي في التوقيت المضروب للتوقيع مطلع أبريل



رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك (غيتي)

وتتناقل تسريبات أنه المرشح المفضل للمجتمعين الدولي والإقليمي، وتذكر مجالس الخرطوم أن كلاً من قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو، يتناسيان التصعيد والحرب الكلامية الساخنة بينهما عندما يتوقف الأمر عند «حمدوك»، وتناقلت مجالس الخرطوم أنهما التقياه «سراً»، كلاً على حدة، إبان زيارتهما الأخيرتين لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ظل يقيم منذ استقالته في يناير (كانون الثاني) 2022.

وقال المحلل السياسي محمد لطيف لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن حمدوك يعد المرشح الأفضل والأوفر حظاً في ظل التعقيدات الكثيرة والتباين الواضح في المشهد السياسي، وأضاف: «حمدوك هو الأوفر حظاً لتولي المنصب، لأنه حصل على إجماع شعبي شبه كامل»، إضافة إلى كونه خطاً خطوات عملية كبيرة في إصلاح علاقات السودان بالمتجمع الدولي «كأدت توتّي أكلها»، واستطرد:

«حتى الآن لم تبرز أي شخصية مؤثرة تجد القبول والعلاقات التي يجدها حمدوك».

ووصف لطيف حمدوك بـ«السياسي الاستثنائي» الذي لم يمارس أي شكل من أشكال الاستعلاء أو المهاترة، وتابع: «ظل الرجل حريصاً

وإنه يجري اتصالات مع قوى سياسية لدعم ترشحه للمنصب، بيد أن حظوظ الرجل «تكدأ تكون معدومة»، فالرجل اشتهر بالقرب من الرئيس الأسبق جعفر النميري، ورشح نفسه في وقت مبكر، ما عذ وقتها أنه يقدم نفسه للعسكر ليفرضه على المنصب.

السابق «نصر الدين عبد الباري»، لكن حظوظهما تراجعت في الأونة الأخيرة. وكان المحامي البارز «عادل عبد الغني» قد أعلن هو الآخر قبل عدة أشهر ترشحه لرئاسة الوزارة، وقال إنه مدعوم من مجموعات المزارعين والرعاة ومجموعة من لجان المقاومة،

من القيادي في الحزب نفسه «بشير عمر فضل الله»، الذي عقد مؤتمراً صحافياً في الخرطوم، أعلن خلاله ترشيح نفسه للمنصب، وزعم فيه أنه مدعوم من سودانيين المهاجر، فيما يتداول أيضاً اسم رئيس حزب المؤتمر السوداني «عمر الدقير»، ووزير العدل

ميفاتي يعد المتقاعدين بإدراج مطالبهم على اجتماع الحكومة

مواجهات في وسط بيروت خلال احتجاج على تدهور الوضع المعيشي

بيروت لعجزه عن توفير الوقود لسيارته. ويتزامن ذلك مع أزمة سيولة حادة وقيود مصرفية مشددة، لم يعد بإمكان المودعين معها الوصول إلى مدخراتهم العالقة.

اجتماع أهني

في غضون ذلك، عقد مجلس الأمن المركزي اجتماعاً برئاسة وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي الذي أكد أن «أمان البلد مسؤولية مشتركة بين القوى الأمنية والعسكرية من جهة والمواطنين من جهة أخرى، ونمذ بطرف حساسة وبالتالي أي ثقل أو طابور خامس قد يؤدي لنتيجة سيئة». وقال: «القوى الأمنية ستكون جاهزة لحماية الأماك العامة وأمالك المواطنين وحفظ الأمن». وأشار مولوي إلى أن «موضوع أمن المطار مهم للغاية، واتفقنا على أن تكون على جاهزية لمنع المخالفات».

العديد المتقاعد خالد نعوس (70 عاماً) لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «كان راتبي حوالي أربعة آلاف دولار قبل الأزمة، وهو يعادل 150 دولاراً اليوم». وأضاف: «نشعر بالذل بينما نحاول أن نعيش حياة كريمة لأننا غير قادرين على تأمين مستلزمات منازلنا... بلغنا مرحلة اليأس، إذ أخذنا المصارف تعويضات تقاعدنا ولم تبق لنا رواتب، ولهذا نزل اليوم إلى الشارع».

وقال متظاهر عزف عن نفسه باسم حاتم (73 عاماً) وهو أستاذ متقاعد من التعليم الثانوي: «أقبض راتبي بالليرة، وكل من يتألون رواتبهم بالليرة انههات معيشتهم ولم يعد بإمكانهم توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم. وأضاف: «كيف أعيش؟ يعادل راتبي مائة دولار بينما فاتورة المولد مائة دولار، في إشارة إلى المولدات الخاصة التي تغطي ساعات انقطاع الكهرباء طوال اليوم وتطلب من الزبائن الدفع بالدولار أو وفق سعر صرف السوق السوداء». وتابع حاتم: «بث مضطراً لأن أكون نباتياً باعتباري غير قادر على شراء اللحم أو قارورة الغاز». ووضّح أنه يتنقل منذ أسابيع سيراً على الأقدام في



لبنانيون يتظاهرون وسط بيروت ويبدو دخان قنابل مسيلة للدموغ أطلق لإبعادهم عن السراي الحكومي (أ ف ب)

التي شهدها لبنان في خريف 2019 احتجاجاً على بدء تدهور الأوضاع الاقتصادية مطالبين برحيل الطبقة السياسية التي لا تزال تمسك حتى اليوم بزمام الأمور من دون أن تقدم أي حلول. ودعت الحاجة العسكريين المتقاعدين إلى الشارع. وقال

الاسلاك العسكرية كافة، اجتمع مع ميفاتي وتم عرض مطالبهم. ووعد ميفاتي الوفد بإدراج مطالبهم على الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الوزراء في الأسبوع المقبل. وأعاد هذا التحرك إلى الأذهان المظاهرات غير المسبوقة

حول السرايا. وشوهد أحد الجنود وهو يعالج طفلاً تاجر بالغاز المسيل للدموغ. وتدخلت الحكومة لتهدئة التوتر، حيث أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن وفداً من العسكريين المتقاعدين من ضباط ورتباً يمثلون

للدموغ بكثافة، وقال شهود عيان إن بعض المحتجين حاولوا عبور إحدى نقاط التفتيش المؤدية إلى مبنى حكومي، مما دفع قوات الأمن إلى إطلاق الغاز المسيل للدموغ لمنعهم. واندفع المتظاهرون بعيداً عن سحب الغاز البيضاء المنعجة

بيروت، «الشرق الأوسط»

هذا التوتر في وسط بيروت بعد ظهر أمس (الأربعاء)، بعد مواجهات اندلعت صباحاً بين القوى الأمنية وعسكريين وموظفين متقاعدين اعتصموا في ساحة رياض الصلح، احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي، قبل أن يتلقوا وعداً من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي بإدراج مطالبهم على جدول أعمال مجلس الوزراء الذي يتوقع أن يعقد الأسبوع المقبل. وشارك مئات اللبنانيين، غالبيةهم عسكريون متقاعدون، في تظاهرة في وسط بيروت احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية، ومقابل السراي الحكومي. ورفع بعضهم العلم اللبناني مرددين هتافات مناهضة للسلطة. وحمل أحد المتظاهرين، وهو مرشد زياً عسكرياً، لافتة كتب عليها: «نفاشد المجتمع العربي والدولي أن يخلصونا من الطبقة الحاكمة الفاسدة»، متهورة بتوقيع «متقاعد الجيش اللبناني». وسجّلت الليرة خلال الأسبوعين الأخيرين انهماكاً تاريخياً مقابل الدولار، ما تسبب بارتفاع أسعار السلع كافة،

البرلمان اللبناني يتحضر للتمديد الثاني للمجالس البلدية والاختيارية

شروط تعافي لبنان
بين بخاري ووفد «النقد الدولي»

الحر» والنواب المنتومين إلى «القوى التغييرية» والمستقلون؛ وهل يوافق جميع هؤلاء على حضور الجلسة، أم أنهم سيقاطعونها احتجاجاً مع موقفهم بإعطاء الأولوية لانتخاب رئيس الجمهورية كونه المرشح الأمثل لإعادة الانعقاد للمؤسسات الدستورية؛ وهل يضطر «التحار الوطني» لأن يعيد النظر في موقفه بعد أن بادر إلى التوقيع، بعد الاجتماع الأسبوعي لهيئته السياسية، بحضور الجلسة مشروطاً أن تخصص للنظر في الأمور الطارئة ولا تأتي في سياق تشريع الضرورة في ظل استمرار الشغور في رئاسة الجمهورية؟

منحلة لا ينسحب على المجالس الاختيارية؛ لأنه من غير الجائز أن ينوب أحد عن المختارين في إنجاز جميع المعاملات ذات الصلة بالباشرة بكل ما يتعلق بالأحوال الشخصية، وهنا تكمن المشكلة، وبالتالي لا مفر من التمديد للمجالس البلدية والاختيارية في أن معاً. ويبقى السؤال: كيف ستصرف الهيئة العامة في البرلمان في حال تقرر انعقاد جلسة تشريعية بعد أن يكون مكتب المجلس قد حدد جدول أعمالها؟ وهل يتأمن لها النصاب لانعقادها؟ وأين تقف أحزاب «الكتائب اللبنانية» و«القوات اللبنانية» و«التحار الوطني

رئيسها نجيب ميفاتي ومولوي. وإذ تردّد في الكواليس الرسمية بان لا ضرورة لطلب فتح اعتماد مالي يُحال إلى البرلمان للتصديق عليه بذريعة أنه يمكن تأمينه من حقوق السحب الخاصة، فإن هناك من يؤكد بأنه في حاجة إلى موافقة البرلمان.

ويصرف النظر عن تبادل رمي المسؤولية في هذا الخصوص بين البرلمان والحكومة، فإن عدم التمديد للمجالس البلدية يعني حكماً بانئها منحلة ويعطي الصلاحية للمحافظين والقائمين في المحافظات للإشراف على تدبير شؤون البلديات وإدارتها. لكن اعتبار المجالس البلدية

أن تجري الانتخابات على 4 مراحل تنتهي مع انتهاء الولاية الممدد لها للمجالس البلدية والاختيارية في 31 مايو (أيار) المقبل. فالسباق سيكون على أشده بين دعوة وزير الداخلية للهيئات الناخبة وما سيقتره البرلمان في جلسته التشريعية المرتقبة الخميس المقبل، في ضوء ما يتردد عن أن الأغلبية اللبنانية تميل إلى ترحيل مالي خصيصاً لإجراء الانتخابات البلدية في المرحلة الثانية على التوالي لعام جديد، بذريعة أن الظروف السياسية الراهنة لا تسمح بإنجازها في موعدها. ورغم أن مولوي كان قد تقدّم من مجلس الوزراء طلب

بيروت، محمد شقير

يتوقف مصير الدعوة إلى انتخاب المجالس البلدية والاختيارية في لبنان لإنهاء فترة التمديد لها، على ما سيقتره المجلس النيابي في جلسة تشريعية إذا اتخذ قرار عقدها في هيئة مكتب المجلس التي ستجتمع، الأثنين المقبل، برئاسة رئيسه نبيه بري. وإذا ما تحدد موعد جلسة تشريعية، فإنه يستبق استعداد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي لدعوة الهيئات الناخبة ضمن المهل القانونية للاشتراك في العملية الانتخابية، على

الانهيار الشامل لبيني على الشيء مقتضاه». وتوقف دريان عند انهيار العملة المحلية التي انخفضت قيمتها في مقابل الدولار الأميركي، 70 مرة منذ العام 2019، وقال: «إن العملة الوطنية انهارت، فمأذا اتئم فاعلون؟

ماذا تنتظرون بالنقول: «كفى بالله والفقر وارتفاع كلفة الاستشفاء؛ أي نوع من البشر أنتم؟ وأي نوع من المسؤولين أنتم؟ لا يجوز بعد اليوم التسكوت والتهاون بصنوبر لبنان واللبنانيين، فإسلاستك عن الحق شيطان أخرس في الجريمة التي ترتكب بحق اللبنانيين».

هناك مسؤولون من أي نوع كان؟» مضيفاً أنه «لم يكذب بقى شيء من رئاسة الجمهورية ألقها، ومع ذلك، فإن الصراع ناشب عليها، وما بقي من المأل من دون تردد، وبعد صبر طويل وإعطاء طول: إن المسؤولين عن الحياة العامة ما تحملوا مسؤولياتهم، ولا راعوا الأم شعبيهم، وعز لديهم الإحساس والإحسان»، مشيراً إلى أن «ما نزل بلبنان ما عرفه بلدنا منذ أكثر من قرن». وسال: «كيف يفرغ منصب رئاسة الجمهورية وتتصدع المؤسسات؟ وكيف تتعاظم الجرائم، وتتصاعد وخيرة المجاعة لو كان

جديد للجمهورية، وسط انقسام سياسي حاد حال دون التوافق على اسم تؤيد أغلبية ثلثي أعضاء البرلمان في الدورة الانتخابية الأولى، أو خوف حضور أغلبية الثلثين لانتخابه في الدورة الثانية. وأعلن ثنائي «حزب الله» و«حركة أمل» تأييدهما لانتخاب رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، فيما تلوح المعارضة بمقاطعة الجلسة في حال كان هناك توجه لانتخابه، في سعي لإفقاد الجلسة نصابها القانوني. وساهم العثر السياسي في تعميق الأزمة المعيشية التي تتفاقم يوماً.

وقال دريان في رسالة وجهها

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذّر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان من «فوضى بدأت معالمها تظهر شيئاً فشيئاً في الوطن، ويدفع الثمن المواطن»، في حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة، رافضاً في الوقت نفسه الدعوات لتقسيم بلدية بيروت، مشدداً على أن «دار الفتوى كانت وستبقى الحريصة على وحدة اللبنانيين، وترسيخ عيشهم المشترك، وتوحيد صفوفهم». وفشل البرلمان اللبناني، على مدى 11 جلسة، بانتخاب رئيس

وكان الوفد التقى رئيس لجنة المال والموازنة في البرلمان اللبناني، النائب إبراهيم كنعان ورئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان؛ حيث تطرق البحث إلى الوضع المالي والاقتصادي ومسار الاتفاق مع صندوق النقد.

وقال كنعان بعد اللقاء إن «الجانبين اتفقا على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بوصفه مدخلا أساسياً لإعادة تكوين المؤسسات وإنتاج فريق عمل حكومي متحاشن لديه خريطة طريق واضحة للإلتزام المالي والاقتصادي وتنفيذ الإصلاحات المطلوبة»، وأشار إلى أن «المسألة لا تتعلق فقط بإقرار قوانين ضرورية لإطلاق الاتفاق مع الصندوق، بل، الأهم، بإمكانية احترامها وتفيذها لاستعادة الثقة بين المحلية والدولية، وبالتالي الاستثمارات، وذلك من خلال نهج مختلف وسياسة نقدية جديدة ومختلفة في الأزمة السياسية والاقتصادية التي يعيشها، بالإضافة إلى القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك».



مُبَارِكٌ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والأمم العربية والإسلامية

داعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

في مثل هذه الأيام من عام 2019 شهدت بلدة الباغوز، بريف دير الزور في شرق سوريا، واحدة من أعنف المعارك للقضاء على تنظيم داعش» في آخر مناطق سيطرته، جغرافياً وعسكرياً، في سوريا. انتهت المعارك باستسلام عناصر التنظيم الذين قاتلوا حتى الرق

التنسيق الأوسط تزور البلدة التي دمرتها معركة طرد التنظيم من آخر معاقله في سوريا

الباغوز لنفض «غبار الحرب» بعد 4 سنوات على هزيمة «داعش»



أمرأة وابنتها يمران بحطام سيارات دمرت أثناء المعركة الأخيرة لـ«داعش» في الباغوز قبل إعلان هزيمته مارس 2019 (الشرق الأوسط)

شهادات ناجين من قبضة «داعش»

● إلا أن تدخل بشجاعة محاولاً منعهم من الاقتراب من والده. أجشش عبد الهادي بالبكاء وهو يتحدث، قائلاً إنه منذ تاريخ تلك الحادثة سيبقى يتذكر «حقبة التنظيم السوداء» طوال حياته، مشيراً إلى أنه قتل بتهمة دعم عشيرة الشعيبات التي واجهت تمدد التنظيم المتشدد بالريف الشرقي لمدينة دير الزور. يقول شعبان في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «بعد قتل أخي رمياً بالرصاص وتعليق جثته في الحديقة العامة لبلدة الشعبة، المجاورة للباغوز، بقيت جثته معلقة ثلاثة أيام، وكلما ذهب لجلبها ودفنها كان عناصر التنظيم يهددونني بسنقي ووضعني بجانبه».

شاهد هذا الرجل غيره من أبناء المنطقة عمليات القتل الجماعية والفردية والإعدامات التي كان ينفذها عناصر التنظيم بوحشية، وكانت أول حادثة شهدها في نهاية 2014 حيث حضر عن طريق الصدفة، عملية إعدام شاب في ساحة الجومكالم الرئيسية وكيف فصل «داعش» رأسه عن جسده بالسيف لتحضير الأهالي من مغية مناهضة حكم التنظيم على المنطقة.

أما الشيخ عبد الهادي الذي يبلغ من العمر 70 سنة، فيروي كيف قتل عناصر التنظيم أصغر أبنائه أمام عينيه دون أن يكون في مقدوره منعهم أو إقناعه. يتذكر تاريخ الحادثة وتفصيلها كما لو وقعت قبل لحظات، قائلاً: «بتاريخ 18 نوفمبر (تشرين الثاني) جاءت مجموعة من الرجال وطلبوا مفتاح المسجد من ابني عبد الودود الذي كان عمره آنذاك 10 سنوات فقط، فرفض ولدي إعطاءهم المفتاح بحجة أنه لا يحوزها». طالب هؤلاء بقدمو أمام المسجد، وبالفعل ذهب إليهم، فهجم عليه ولم يعد إلى مسقط رأسه في الباغوز سوى في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أي بعد أشهر من طرد «داعش» منها.

ختم حمود حديثه قائلاً: «حتى اليوم ما زلنا لا نعلم أين دفنت جثة ابن عمي... هناك أكثر من 20 شخصاً من معارفنا لا نعلم أين دفنهم بالتنظيم».

● يروي شعبان، وهو رجل في منتصف عقده الخامس ويحدر من بلدة الباغوز بشرق سوريا، قصة إعدام «داعش» لأخيه وكيف سيبقى يتذكر «حقبة التنظيم السوداء» طوال حياته، مشيراً إلى أنه قتل بتهمة دعم عشيرة الشعيبات التي واجهت تمدد التنظيم المتشدد بالريف الشرقي لمدينة دير الزور. يقول شعبان في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «بعد قتل أخي رمياً بالرصاص وتعليق جثته في الحديقة العامة لبلدة الشعبة، المجاورة للباغوز، بقيت جثته معلقة ثلاثة أيام، وكلما ذهب لجلبها ودفنها كان عناصر التنظيم يهددونني بسنقي ووضعني بجانبه».

شاهد هذا الرجل غيره من أبناء المنطقة عمليات القتل الجماعية والفردية والإعدامات التي كان ينفذها عناصر التنظيم بوحشية، وكانت أول حادثة شهدها في نهاية 2014 حيث حضر عن طريق الصدفة، عملية إعدام شاب في ساحة الجومكالم الرئيسية وكيف فصل «داعش» رأسه عن جسده بالسيف لتحضير الأهالي من مغية مناهضة حكم التنظيم على المنطقة.

أما الشيخ عبد الهادي الذي يبلغ من العمر 70 سنة، فيروي كيف قتل عناصر التنظيم أصغر أبنائه أمام عينيه دون أن يكون في مقدوره منعهم أو إقناعه. يتذكر تاريخ الحادثة وتفصيلها كما لو وقعت قبل لحظات، قائلاً: «بتاريخ 18 نوفمبر (تشرين الثاني) جاءت مجموعة من الرجال وطلبوا مفتاح المسجد من ابني عبد الودود الذي كان عمره آنذاك 10 سنوات فقط، فرفض ولدي إعطاءهم المفتاح بحجة أنه لا يحوزها». طالب هؤلاء بقدمو أمام المسجد، وبالفعل ذهب إليهم، فهجم عليه ولم يعد إلى مسقط رأسه في الباغوز سوى في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أي بعد أشهر من طرد «داعش» منها.

ختم حمود حديثه قائلاً: «حتى اليوم ما زلنا لا نعلم أين دفنت جثة ابن عمي... هناك أكثر من 20 شخصاً من معارفنا لا نعلم أين دفنهم بالتنظيم».



مدخل الباغوز المحررة من «داعش» (الشرق الأوسط)

الأخير. نُقلوا إلى مقرات احتجاج تديرها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، تحت إشراف قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية. بالإضافة إلى المقاتلين، نقلت قوات «قسد» التي يشكل الأكراد عمادها الأساسي، مئات من أفراد أسر التنظيم إلى

على حكم الباغوز منذ ربيع 2011 عندما اندلعت الثورة ضد الحكم السوري. في بداية عام 2013 خرجت البلدة عن سيطرة النظام وصارت خاضعة لسيطرة فصائل مما يُعرف بـ«الجيش السوري الحر»، قبل أن تخضع ل«جبهة النصرة» التي باتت اليوم «هينة تحرير الشام». في منتصف عام 2014، انتقلت السيطرة على الباغوز إلى أيدي «تنظيم داعش»، واستمرت كذلك حتى بداية فبراير (شباط) 2019 عندما سُنت قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، هجوماً واسعاً تمكنت خلاله من القضاء على سيطرة التنظيم الجغرافية والعسكرية في مارس (آذار). يقول حواس سدير الجاسم، أحد وجهاء الباغوز، إن عناصر المنظمة طالت مسؤولي التحالف الدولي خلال لقاءات مباشرة، وكذلك الإدارة الذاتية والمنظمات الدولية المعنية، بالعمل على إزالة مخلفات الحرب ومساعدة الأهالي (في حالة صدمة). وحتى اليوم، لـ«الشرق الأوسط»، أن الباغوز «دفعت أكبر فاتورة في الحرب ضد التنظيم داعش» الإرهابي، كونها كانت آخر معاقله الجغرافية التي تحصن بها مقاتلوه».

ويؤكد سدير الجاسم إن إحصاءات رسمية وثقتها لجان محلية مختصة تحت إشراف خبراء تفيد بأن حجم الأضرار والبنية التحتية والأشجار المثمرة والأراضي الزراعية. ويوضح أن الأضرار تنوزع على الشكل الآتي: «عدد المنازل السكنية المدمرة حسب أسماء أصحابها 1450 منزلاً، 80 لـ«داعش»... لا لزراعة الأشجار، ولا لزراعة المحاصيل الموسمية. هذه متفاوتة بين دمار جزئي وجرقي». ويتابع بأن أعداد الأشجار المثمرة

تحقيق من الباغوز ومخيم الهول: كمال شيوخو

منذ بداية سنة 2018، ولم تتعاف عشيرات الجنود السوريين - وهم الباغوز برفقة عائلته لأكثر من عام قاصداً المناطق المجاورة شمالاً التي تسيطر عليها قوات «قسد» وعاد إليها في صيف 2019 بعد شهرين من انتهاء المعركة ضد «داعش». ويؤكد في حديثه مع «الشرق الأوسط» أن بعض أهالي القرية كانوا قبل الحرب أصحاء لا يعانون الأمراض «أما اليوم فقرامهم يمضون من دون أعضاء نتيجة بتر ساق أو يد... ترى بعضهم يتنقل على كرسي متحرك. كل ذلك نتيجة للحروب التي دارت في المنطقة. هذه الصور تذكرنا بأن الحرب التي دارت في الباغوز ليست كغيرها من الحروب». وكحال غيره من أبناء البلدة، لم يخف فيصل خشينة من عودة خلايا التنظيم المنتشرة في منطقة متشابكة عسكرياً، موضحاً: «عشنا مشاعر الخوف لا

عودة الحياة والأشجار المثمرة

في كثير من أحياء الباغوز وأزقتها يمكن رصد بدء أعمال إعادة إعمار البلدة التي يحاول سكانها لنفض غبار الحرب عن منطقتهم. إذ تجد كثيراً من الأهالي منهمكين في إزالة جبال الركام وإعمار منازلهم ومحالهم التجارية بإصرار وعزيمة. كما يسعى السكان إلى إعادة عجلة الحياة إلى بلدتهم التي انتهكتها المعارك، لكن الباغوز قد لا تعود إلى وضعها السابق إلا بعد سنوات.

يقول شعبان (54 سنة) الذي يمتلك بستاناً زراعياً تبلغ مساحته 10 دونات، وكان مزروعاً بأشجار الرمان لكنها حُرقت ودمرت نتيجة المعارك: «كان بستاني يضم 500 شجرة رمان؛ لكن هذه الأشجار احترقت ولم يتبق منها سوى بقايا جذور محترقة... منزلي أيضاً تعرض للدمار واحترق أثاثه، ونحاول بناء ما يمكن بناؤه». ويؤكد أنهم يحتاجون لسنوات أخرى للتعافي من الحرب، مشيراً إلى أن تربة الباغوز باتت شبه محترقة والم تعد صالحة للزراعة... لا لزراعة الأشجار، ولا لزراعة المحاصيل الموسمية. هذه متفاوتة بين دمار جزئي وجرقي». ويتابع بأن أعداد الأشجار المثمرة

اللون، كيف فقدت ابنتها العنود ذات الـ13 ربيعاً، بعد انفجار قنبلة يدوية قرب الطريق الفرعية التي تربط ثلة الباغوز بالقرية. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «ماتت بنتي الصغيرة، قبل 3 شهور، بلغم سيارات متفحمة. بقايا صواريخ تركت آثارها من خلال فتحات كبيرة بإلأرض. أما الجسر الذي يوصل هذه البلدة بناحية الجومكالم المجاورة، فلم يعد صالحاً للمرور نتيجة الدمار الذي لحق به، نتيجة المعارك في هذه المنطقة التي تقاسمتها جهات سورية متحاربة».

عند التجول في شوارع البلدة تتكرر مظاهر الدمار الذي حل بها جراء المعارك العنيفة التي شهدها في بدايات عام 2019. كما يلاحظ على الجدران وجود بعض الكتابات «تنظيم داعش» التي تذكر أهل الباغوز بحقبة حكمه البالغة التشدد. كذلك يمكن رؤية قسم من المنازل والمحال التجارية التي أصبحت أثاراً بعد عين، إذ لم يتبق منها سوى جبال من الركام، أما التي نجت من شدة القصف فلم تسلم أبوابها ونوافذها من شدة الانفجارات التي دمرت المناطق المحيطة بها.

● في الطريق الرئيسي المؤدية إلى بلدة الباغوز فوقاني، بريف دير الزور، لا تزال آثار المعارك ظاهرة بوضوح في كل مكان، رغم مرور 4 سنوات على انتهاءها. مبانٍ مدمرة، هياكل سيارات متفحمة. بقايا صواريخ تركت آثارها من خلال فتحات كبيرة بإلأرض. أما الجسر الذي يوصل هذه البلدة بناحية الجومكالم المجاورة، فلم يعد صالحاً للمرور نتيجة الدمار الذي لحق به، نتيجة المعارك في هذه المنطقة التي تقاسمتها جهات سورية متحاربة».

عند التجول في شوارع البلدة تتكرر مظاهر الدمار الذي حل بها جراء المعارك العنيفة التي شهدها في بدايات عام 2019. كما يلاحظ على الجدران وجود بعض الكتابات «تنظيم داعش» التي تذكر أهل الباغوز بحقبة حكمه البالغة التشدد. كذلك يمكن رؤية قسم من المنازل والمحال التجارية التي أصبحت أثاراً بعد عين، إذ لم يتبق منها سوى جبال من الركام، أما التي نجت من شدة القصف فلم تسلم أبوابها ونوافذها من شدة الانفجارات التي دمرت المناطق المحيطة بها.

مخلفات تحصد أرواح الأبرياء

في مخيم القرية الذي يقع بالجهة الشرقية قرب تلثتها الاستراتيجية، والذي تحول آنذاك لآخر نقطة تجمع لعناصر «تنظيم داعش» وعائلاته، تأتي شميّة ذات الأربعة عقود بصحبة أصغر أبنائها بشكل شبه يومي، وتجلس بالبكاء وهي تقف قرب مقبرة هياكل سيارات صدمية كانت تعود لمقاتلي التنظيم. تروي هذه السيدة التي كانت ترتدي عباءة وغطاء رأس أسود

● رغم مرور 4 أعوام على هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي في معقله الأخير ببلدة الباغوز فوقاني الواقعة أقصى شرقي سوريا؛ فإن إحصاءة الجثث والمواد المدفونة في المقابر الجماعية ما زالا عالقين. ويقول الدكتور مشاري الحرزوم، رئيس لجنة الطبابة الشرعية في دير الزور، ومسؤولون مديون وسكان من أهالي المنطقة، إنه توجد 5 مقابر جماعية معروفة وظاهرة للعيان، وقد قامت فرق مختصة بانتشال الجثث التي كانت ملقاة على سطح الأرض وجرى دفنها في مقبرة خاصة من دون شواهد، بعد توثيق وتدوين معلومات أصحابها في سجلات رسمية.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، قال الدكتور مشاري الحرزوم، الذي قاد فريقاً مختصاً لجمع الجثث داخل الباغوز بعد انتهاء العمليات العسكرية في ربيع 2019، إنهم جمعوا 465 جثة من جميع المناطق المحيطة بالبلدة؛ بما فيها المخيم القديم.

● فيما، ويوضح رشيد في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أذكر كيف كنا نجتمع ما بين 7 و3 جثث يومياً بشكل وسطي على مدار 3 أشهر متتالية؛ ويزيد قائلاً: «نحاول نسيان ما شهدته قريبتنا، لكن عند مشاهدة قبر جماعي والسماع بوجود جثث تحت الأنقاض، نتذكر الحقبة السوداء القديمة حين كانت المنطقة تخضع لتنظيم (داعش) المتطرف».

أما وليد، وهو مريض يعمل في مستوصف القرية، فقال إن فريقاً مختصاً بالتعاون مع منظمة مدنية محلية ويتوجّه الزور، جمع كل الجثث الظاهرة للعيان؛ وبينها جثث نساء وأطفال ورجال، موضحاً أن «معظم جنسيات القتلى كان لعراقيين أو من بلاد آسيا الوسطى ودول شرق آسيا. كنا نعرف عليهم من ملامحهم أو وجود علامات تشير إلى ذلك. أما أعداد السوريين فقد كانت قليلة جداً». وأكد أنهم عثروا في قطعة أرض شرقي البلدة على

أوضح: «بعد انتهاء المعركة، تمت العملية (جمع الجثث) بالتعاون مع (برنامج إنماء الفرات)، وكانت المدة 3 أشهر. جمعنا كل الجثث الظاهرة فوق سطح الأرض، وقمنا بتوثيقها ثم دفنناها في مقبرة القرية»، مشيراً إلى أنهم تركوا بقية المقابر الجماعية وعددها 5؛ «لأنها تحتاج إلى فرق مختصة وآليات ومعدات حديثة خاصة لإنجاز هذه المهمة، كما أن هناك حاجة لجهود محلية ودولية للتمكن من فتح كل المقابر». وأوضح الدكتور الحرزوم أنهم حاولوا فتح مقبرة تقع بجانب مستوصف القرية بعد مطالبة الأهالي أصحاب الأرض بالعمل على فتح المقبرة وانتشال جثثها. وتابع: «حصلنا بالفعل على موافقة رسمية من الإدارة المدنية وقتنحنا قبراً واحداً لنفاجاً بوجود 3 جثث بعضها فوق بعض». ورجح أن «بقية القبور في المقبرة تتراوح أعداد الجثث الموجودة في كل واحد منها بين 7 و3 جثث، وذلك نظراً

إلى طول القبر وعمقه». وشدد على أن فرقة كان حريصاً على «توثيق (بيانات) الجثة؛ ذكرنا أم أثنى، وتقدير العمر، وطريقة القتل... غالبية الجثث كانت لجنسيات آسيوية ومن دول

5 مقابر جماعية في الباغوز



الباغوز تنتظر إيجاد حل لقضية مقابرها الجماعية (الشرق الأوسط)

جثث أمدت بشكل جماعي رمياً بالرصاص... كانت تلبس زي الإعدام الخاص بالتنظيم». ورصدت «الشرق الأوسط»، خلال جولة في الباغوز، 5 مقابر جماعية منها اثنتان في المخيم

الاتحاد السوفياتي (السابق) ومن العراقيين». وكشف عن أنهم وجدوا جثثاً مقيّدة بسلاسل حديدية وتم قتل أصحابها بطريقة «الإعدامات الميدانية». وتابع: «عرنا على 5

نتنياهو يتعهد عدم بناء مستوطنات جديدة بعد التوبيخ الأميركي

تل أبيب: تظير مجلي

في أعقاب استدعاء وزارة الخارجية الأميركية، الليلة الماضية، سفير إسرائيل، مايك هرتسوغ، إلى جلسة «تذمر وتوضيح» نادرة للغاية في العلاقات بين إسرائيل وأمريكا، أدانت خلالها إقرار «الكنيست» قانوناً يلغي الانسحاب من شمال الضفة الغربية، أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، بياناً وُصف بأنه «لتنفيذ» من غضب، أعلن فيه أن حكومته لا تنوي إقامة مستوطنات جديدة في هذه المنطقة. وكان نتينياهو حذراً في بيانه أيضاً إزاء حلفائه الذين يصرّون على العودة للاستيطان في المستوطنات الأربع التي أتاح القانون الإسرائيلي فيها، قائلًا: «قرار (الكنيست) بإلغاء أجزاء من قانون فك الارتباط يضع حدًا لقانون تمييزي ومهين منع اليهود العيش بمناطق في شمال الضفة الغربية التي تُعد جزءاً من وطننا التاريخي»، على حد تعبيره.

وسخر من المعارضة بقوله: «ليس بالصدفة أن هذا القانون جوبه برفض شديد من قيادات المعارضة ممن أيدوا القانون السابق على طول الطريق»، لافتاً إلى أنه «لا يات الحكومة لإقامة مستوطنات جديدة في هذه المناطق».

وقال مسؤول إسرائيلي مطلع، في حديث مع «القناة 13» للتلفزيون: «هناك غضب أميركي من الخطوات الأخيرة التي اتخذتها إسرائيل على

شدد على أن تطوير المستوطنات «عقبة في طريق السلام وحل الدولتين»

بليكن منتقداً «فك الارتباط»: إسرائيل تعهدت خطياً بإخلاء البؤر الاستيطانية

الأرثوذكسية اليونانية منذ عام 1931، في منطقة سلوان بالقدس الشرقية المحتلة. وتحدث عن قرار الحكومة الإسرائيلية «إضفاء الشرعية - بموجب القانون الإسرائيلي - على بؤرة استيطانية في حومش، علماً بأنها مبنية على أرض مملوكة لفلسطينيين، بما في ذلك إغاء جزء من قانون فك الارتباط لعام 2005».

وتطرق أيضاً إلى «استمرار عمليات الهدم والاستيلاء على المباني المملوكة للفلسطينيين في كل أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية»، خلافاً لموجبات القرار (2334)، وعدد أعمال العنف خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مذكراً بأن هذا القرار يدعو إلى «الامتناع عن الأعمال الاستفزازية».

وعبر وينسلاند عن «ازعاجه الشديد من استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، بما في ذلك التوسع الأخير»، عبر «ترخيص إغارة من منسّق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، عن التقرير الـ 25 للاثمين العام، انطونيو غوتيريش، بشأن تنفيذ القرار (2334) الذي يدعو إسرائيل إلى «الوقف الفوري والكامل لكل النشاطات الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية»، وإذ أشار إلى التزام شهر رمضان مع أعياد الفصح عند اليهود والمسيحيين، قال إنه «يجب احترام الوضع الراهن في الأماكن المقدسة بالقدس»، وحض كل الأطراف على «الامتناع عن القيام بخطوات أحادية تصعد التوترات».

ثم التفت إلى عرض شامل للتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك سيطرة المستوطنين الإسرائيليين قبل أشهر قليلة «بطريقة احتيالية» على قطعة أرض ستأجرها أسرة فلسطينية من الكنيسة



بليكن جلسة استماع في مجلس الشيوخ بواشنطن أمس (إ.ف.ب)

الوضع وتقليل الاحتكاكات». وأضاف أن التعديلات التي أدخلت على قانون فك الارتباط لا تتماشى مع التزامات إسرائيل الأخيرة بخفض التوترات الإسرائيلية الفلسطينية، مذكراً بأنه قبل أيام، أعادت إسرائيل تأكيد «التزامها بوقف مناقشة أي مستوطنات جديدة لمدة 4 أشهر، وترخيص أي بؤر استيطانية لمدة 6 أشهر».

وحذر من أن التغييرات التشريعية «يشكل عقبة في طريق السلام وتحقيق حل سatisfactory بشكل كامل»، وتأتي بنتائج عكسية على الجهود المبذولة لاستعادة بعض تدابير الهدوء مع اقترابنا من رمضان وعيد الفصح». ورداً على قول سموتريتش إنه «لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني» لا يوجد تاريخ فلسطيني. لا توجد لغة فلسطينية»، أكد باتيل أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بـ«دولتين لشعبين، وكلاهما له جذور عميقة في الأرض».

جلسة في مجلس الأمن

وفي ظل أجواء يخيم عليها التوتر

فقط من مجلس يضم 120 عضواً». وشدد أن «وقف التصعيد والحد من العنف في مصلحة كل الأطراف، بما فيها إسرائيل»، التي حثها «بشدة» على «الامتناع عن السماح بعودة المستوطنين إلى المنطقة التي يعطيها التشريع، بما يتفق مع التزام كل من رئيس الوزراء السابق (أرييل شارون) والوزراء الحكومة الإسرائيلية الحالية تجاه الولايات المتحدة». وشدد على أن تطوير المستوطنات «يشكل عقبة في طريق السلام وتحقيق حل سatisfactory بشكل كامل»، وهذا يشمل بالتأكيد إنشاء مستوطنات جديدة، أو بناء أو قونة البؤر الاستيطانية، أو السماح بالبناء من أي نوع على أرض فلسطينية خاصة أو في أعماق الضفة الغربية المجاورة للمجتمعات الفلسطينية، وكل ذلك سيهبط هذا التغيير القانوني». وأكد أيضاً أن هذا العمل «يمثل تناقضاً واضحاً مع تعهدات (قدمها) شارون، نيابة عن إسرائيل، خطياً للرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش، بأنها التزمت بإخلاء هذه المستوطنات والبؤر الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، من أجل استقرار

واشتتن، علي بردى

أكد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، خلال إحاطة قدمها، أمس (الأربعاء)، أمام لجنة اعتمادات الموازنة العامة لدى «مجلس الشيوخ»، انتقاد إدارة بايدن للقرارات الإسرائيلية الأخيرة، مضافاً أن «القيادة الإسرائيلية وكذلك السلطة الفلسطينية، ترغيان في رؤية خفض العنف الذي وصل إلى مستويات قياسية في الأشهر الأخيرة». ورفض التكهن بما يمكن أن تفعله واشنطن في سياق «محاولة الوصول إلى فترة الهدوء»، مضيفاً أن «علينا أن ننظر بعناية شديدة في (...) مضاعفة الخطوات اللازمة لمحاولة الوصول إلى ذلك».

وكانت إسرائيل قد أخلت 4 مستوطنات وانسحبت من غزة أحادي، بموجب قانون صدر عام 2005. ومنذ ذلك الحين، مُنعت الإسرائيليين رسمياً من العودة إلى تلك البؤر. غير أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، وضعت التوسع الاستيطاني في رأس جدول أعمالها، وطورت بالفعل آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الجديدة، وأجازت بائير رجعي 9 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية. وأشارت هذه المواقف الإسرائيلية، بالإضافة إلى التصريحات التي أدلى بها وزير المال الإسرائيلي في باريس أخيراً، توبيخاً حاداً من الولايات المتحدة، الحليف الأقرب لإسرائيل، ومن غالبية أعضاء مجلس الأمن الذين يؤكدون أن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام 1967 «غير قانونية»، وأعاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن إدارة بايدن «تتعرض بقلق بالغ لأن (الكنيست) الإسرائيلي أصدر تشريعات تملأ أجزاء مهمة من قانون فك الارتباط لعام 2005، بما في ذلك حظر إقامة المستوطنات في شمال الضفة الغربية»، مؤكداً أن «واحدة على الأقل من هذه البؤر الاستيطانية في هذه المنطقة، وهي (حومش)، بُنيت على أرض فلسطينية خاصة، وهو أمر غير قانوني بموجب القانون الإسرائيلي».

وأضاف أن «ما يتبرر بالقلق أكثر من مثل هذا التشريع المهم تم تمريره بأكثريّة 31 صوتاً

أجواء اليمين المتطرف تعرقل الاستثمار الإماراتي في إسرائيل

كوهن بالإنجليزية: أنا أحي دبي. وعلى أثر ذلك، نشرت ريغف شريط فيديو توضح فيه الصحافة بإخراج تصريحها عن سبابة وإثباتها أنها تحب دبي. وكانت ريغف قد زارت دبي، قبل شهرين، وحضرت هناك حفلاً للغة العالمية بيونسيه. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، وقبل توقيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، زارت ريغف أبوظبي كوزيرة للثقافة والرياضة مع بعثة الجودو الإسرائيلية إلى مباريات «غراند سلام».

يذكر أن الإمارات تراجعت، قبل حوالي الأسبوعين، عن إتمام صفقة شراء أنظمة «عسكرية حساسة» من إسرائيل. وذكرت القناة «12» التلفزيونية وتصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بتسلييل سموتريتش، ووزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، بما في ذلك اقتحام الأبحاث للمسجد الأقصى، وتصريحات سموتريتش حول «اصحح وتحررنا من وجود».

ونقلت عن لسان الرئيس الإماراتي، الشيخ محمد بن زايد، المسؤولين الإسرائيليين، أنه «إلى حين التاكيد من أن نتينياهو لديه حكومة يسيطر عليها، لن تكون قادرين على القيام بأنشطة مشتركة».

أعقاب إحراق بلدة حوارة، وتصريحات وزير المالية الذي عين أيضاً وزيراً في وزارة الدفاع، بتسلييل سموتريتش، بالدعوة لتدمير حوارة ثم تصريحه بأنه لا يوجد شعب فلسطيني، وظهره على منصة علقت عليها خريطة تضم المملكة الأردنية لإسرائيل، والاقترحات المتواصلة للمسجد الأقصى والتعهدات بالمزيد، والقلق إزاء ما سجدت في شهر رمضان، كلها أحدثت توتوراً في العلاقات بين البلدين. وقد زادت أوضاع الفوضى والتدهور السياسي والأمني، وحتى من الفوضى العارمة في الحكم. وقال إنه يمثل هذه الأوضاع ينبغي تجديد الاستثمارات الإماراتية في إسرائيل.

المسؤول الإماراتي هو خلدون المبارك، رئيس صندوق استثمارات أبوظبي «مبادلة»، الذي يعتبر أكبر صندوق استثمار سيادي في الإمارات وصاحب فريق مانسترت سيتي لكرة القدم. وأكد مقرب من هرتسوغ، أن الممارك يعتبر من أكثر الشخصيات المغربة من الرئيس الإماراتي، ويمتلك صلاحيات اقتصادية واسعة ويشارك في جزء كبير من عملية صنع القرار في القضايا السياسية.

ومع أن زيارته كانت مقررة من وقت سابق، فإن الأجواء التي نشأت في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، على أن أحد كبار المستثمرين لرئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد، وصل إلى إسرائيل وعقد سلسلة اجتماعات سياسية شملت رئيس الحكومة بنيامين نتينياهو، ورئيس الدولة يئحسحاق هرتسوغ، وابلغهم رسالة واضحة أعرب فيها عن الانزعاج من سياسة الحكومة إزاء الموضوع الفلسطيني والقلق من التدهور السياسي والأمني، وحتى حقوقه التاريخية في دولته المستقلة ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني، وحذرت من خطورة استمرار هذه التصورات العنصرية المتطرفة الصادرة عن الوزير نفسه، الذي كان دعا سابقاً إلى محو قرية حوارة الفلسطينية. ويخشى الأردن من أي تصعيد محتمل على الأراضي الفلسطينية مع دخول شهر رمضان، وحذرت الحكومة، على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين إيمان الصفدي، من أن الأردن سيقيم بواجباته لحماية وإسناد مصالح الشعب الفلسطيني الشقيق، مجدداً موقف بلاده من خطورة غياب الأفق السياسي واستمرار الإجراءات اللاشرعية التي من شأنها تقويض فرص حل الدولتين، وتبديد فرص تحقيق السلام العادل في المنطقة.

«النواب» الأردني يصوت لطرد السفير الإسرائيلي

عمان: محمد خير رواشدة

صوت مجلس النواب الأردني، أمس (الأربعاء)، بالأغلبية على مقترح نيابة بطرد السفير الإسرائيلي، وهي توصية غير ملزمة للحكومة، لكنها جاءت كرد فعل شعبي على سلسلة الاستفزازات العنصرية المتطرفة تجاه الفلسطينيين والأردن، لتندد عمان وتستنكر ما جاء على لسان الوزير الإسرائيلي من تصريحات وصفتها «بالرعناء والتحريضية والاستفزازية».

وكان وزير المالية الإسرائيلي عرض خلال مشاركته في فعالية عقدت في باريس، خريطة إسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة، ما اعتبرته عمان «تصرفاً تحريضياً أرعن»، ويمثل تصرفاً عنصرياً متطرفاً وخرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية». وليست هذه المرة الأولى التي يوصي فيها البرلمان الأردني بطرد السفير أو استدعاء السفير الأردني من تل أبيب، ليصل سقف المطالب النيابية إلى تجسيد اتفاقية السلام في أكثر من مناسبة، وامتات أدرج الأمانة العامة في المجلس بعشرات المكرات التي عادة ما تثير نيرانها أمام أي تهدئة. وعند افتتاح جلسة مجلس

النواب، أمس (الأربعاء)، علق نواب خريطة تجمع العلمين الأردني والفلسطيني، لأغية وجود إسرائيل، في وقت وضع فيه العلم الإسرائيلي، في محاولة لإيصال رسائل غضب شعبي. رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي قال، في افتتاح الجلسة النيابية، إن كل «الخطوات الجمعاء التي يقوم بها المتطرفون في حكومة المحتل لن تجد إلا الصد والثبات من الأردنيين»، مطالباً الحكومة «بإجراءات فاعلة ومؤثرة تجاه استخدام وزير مالية حكومة الاحتلال لخريطة ما يُسمى إسرائيل، معتبراً أن الأمر لا يمكن السكوت عنه، ويشكل خرقاً لمعاهدة السلام وللاعراف الدولية»، وكان نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية وشؤون المغتربين إيمان الصفدي قد قال في تصريحات صحافية قبل مغادرته إلى لندن، الثلاثاء، إن تصريحات الوزير في الحكومة الإسرائيلية مثلت دعوات تحريضية تضمنت كراهاً إقصائياً متطرفاً عنصرياً، وهو ما أدانته واستنكرته ورفضته بلاده».

واستدعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، منتصف الأسبوع الحالي، السفير الإسرائيلي في عمان، إلى مقر الوزارة، إثر استخدام وزير المالية الإسرائيلي للخريطة، وابلغته بأن ذلك

معلومات استخباراتية عن تخزين «أنظمة صواريخ» وصلت من إيران

ضربة إسرائيلية أصابت «مستودع ذخيرة» قرب مطار حلب

تكرر أنها سقواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران لتربسيخ وجودها العسكري في سوريا. واكتفى الجيش الإسرائيلي بالقول رداً على سؤال للوكالة الفرنسية: «لا نعلق على تقارير في الإعلام الأجنبي».

وئذنت دمشق وادعتها طهران باستهداف مطار حلب في 7 مارس الحالي، وقالت وزارة الخارجية السورية، في بيان وقتها، إن الاستهداف الإسرائيلي «يعد جريمة مزدوجة كونه من جهة استهداف مطراً مدنياً، ومن جهة أخرى استهداف إحدى القوات الإنسانية لوصول المساعدات الإنسانية من داخل وخارج سوريا إلى ضحايا الزلزال».

وكانت تلك الضربة الأولى التي تطل المطار إثر الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وترجىا المجاورة في السادس من فبراير (شباط)، بعدما شكل وجهته رئيسية لطائرة محملة بالمساعدات تدفقت إلى سوريا من دول عدة لإغاثة المناطق المتكوبة. وهبطت في المطار منذ الزلزال 82



طائرة إيرانية في مطار حلب الدولي يوم 11 مارس الحالي (إ.ف.ب)

دمشق - تلتن: «الشرق الأوسط»

للصرة الثانية خلال الشهر الحالي، تعرض مطار حلب الدولي في شمال سوريا لغصف إسرائيلي، فجر الأربعاء، أدى إلى خروج من الخدمة. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» -بان القصف استهدف مستودع أسلحة مجموعات موالية لتهران».

وأعلنت المؤسسة العامة للطيران المدني (هيئة حكومية سورية) أن «العدوان الإسرائيلي» على مطار حلب «تسبب بخروجه عن الخدمة لحين الانتهاء من إصلاح أضرار العدوان»، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء السورية «سانا». وأوضح مؤسسة الطيران أنه «وبعد تقييم الفرق الفنية، تبين حدوث أضرار في مدرج المطار وفي بعض التجهيزات الملاحة»، مشيرة إلى أن «الكوادر الفنية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المعنية باشرت بترميم وإصلاح الأضرار». ولقفت إلى أن كل الرحلات المخططة والمغادرة من وإلى المطار تم تحويلها باتجاه

حلب الدولي بعدد من الصواريخ، عبر دفتين، انطلقت من البحر وأصابت مدرج المطار، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة بشكل كامل، بالإضافة لقتل 3 بينهم ضابط سوري في محيط المطار.

وإيران والمجموعات الموالية لها نفوذ واسع في مدينة حلب ومحيطها، والتي كانت القوات الحكومية قد استعادت السيطرة عليها نهاية عام 2016 بدعم جوي روسي، بعد معارك وجولات قصف

مطارى دمشق واللاذقية لحين الانتهاء من إصلاح الأضرار. ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري إنه «نحو الساعة 3:55 (00:55 غ م) من فجر اليوم (أمس)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بالصواريخ من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية، مستهدفاً محيط مطار حلب، ما أدى إلى وقوع بعض الأضرار المادية».

من جهتها، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين في الخابرات بالمنطقة أن الضربة أصابت مستودعاً تحت الأرض للذخيرة مرتبطاً بمطار الخرب العسكري المجاور لمطار حلب الدولي حيث تم تخزين أنظمة صواريخ وصلت على متن عدد من الطائرات العسكرية الإيرانية. وأشار المصدران للحدان الفران عدم ذكر اسميها بسبب حساسية الأمر. إلى أن مطار الخرب العسكري يستخدم بشكل متكرر لتسليم شحنات أسلحة إيرانية ونقل قوات.

وقالت 3 مصادر في خابرات غربية إن إيران زادت من اعتمادها على مطار حلب لإيصال المزيد من

المغرب والاتحاد الأوروبي يتأسان اجتماعين لمكافحة الإرهاب

لمواجهة التهديد الإرهابي. وبعد أن أشار إلى أهمية الحفاظ على الزخم الذي يميز علاقات التعاون بين المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، من ناحية، والمؤسسات المتخصصة من ناحية أخرى، جدد الشقوري التأكيد على ضرورة استكشاف المزيد من الأنماط الضمنية لتطبيق الممارسات المفصلة المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، والتي تم بالفعل اعتمادها في وقت مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشكلت هذه المشاورات مناسبة للمشاركتين للتخويف بالالتزام القوي والجهود المستمرة التي يبذلها المغرب على رأس المنتدى لثلاث ولايات مع هولندا وكندا، فضلاً عن جميع الشركاء المتعاونين مع المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب لتعزيز التنسيق والتشاور في مجال استباق ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

وأشاد المتدخلون بدور الملكة ومساهمتها الجوهرية في الحفاظ على الشراكة المتميزة، التي انطلقت برئاسة المغرب المستقلة بين المنتدى والمؤسسات المتخصصة المعنية، وميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب. وخُصص المتدخلون إلى تحديد أولويات العمل المستقبلية، لا سيما فيما يتعلق بالتكنولوجيا وجهات جديدة في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا.

الرباط، «الشرق الأوسط»

ترأس المغرب، بصفتة الرئيس المشارك للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، بشكل مشترك مع الاتحاد الأوروبي، يومي 20 و 21 مارس (آذار) الجاري، الدورة الخامسة للحوار بين المنتدى ومؤسساته المتخصصة، والاجتماع الاستشاري التاسع حول المشاركة مع ميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب.

وتميز هذان الاجتماعان، اللذان انعقدوا عن بعد، بمشاركة وازنة لمسؤولين وممثلين لمجموعات العمل والمبادرات التي أطلقها المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وهيئات التنسيق المختصة بالارهاب التابعة للمنتدى، لا سيما مركز التميز «هداية»، والصندوق العالمي لإشراك المجتمعات ومساعدتها على الصمود، والمعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون، بالإضافة إلى دول أعضاء في المنتدى.

وفي حديثه خلال هذين الاجتماعين، سلف مدير القضايا الشاملة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغتربين العرب، محمد إسمايل الشقوري، الضوء على التزام المغرب المستمر بالاستقرار والأمن الإقليميين والعالميين، خلال فترة ولايته الحالية على رأس المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، ميرزا المقاربة المنحدجة والتوافقية التي تعتمدها المملكة لتعزيز التعاون متعدد الأطراف

بالأداه الجهود الدولية والمحلية لإجراء الانتخابات.

في سياق ذلك، ناقش أعضاء من كتلة التوافق الوطني بمجلس الدولة مع مسؤول الملف السياسي في السفارة الأميركية، أهمية إنجازه الأطر القانونية والتففيذية اللازمة للانتخابات، ودور مجلسي «النواب» و«الدولة»، وأهمية التعاطي الإيجابي مع مقترح باتيلي، ومن جانبه، قال باتيلي: إنه تبادل مع لوف وجهات النظر حول كيفية الدفع قدماً بالعملية السياسية في ليبيا؛ تمهيداً لإجراء الانتخابات هذا العام، معرباً عن تقديره دعم الولايات المتحدة عمل البعثة الأممية.

إلى ذلك، أكد المنفي، أنه بحث مع سفير الإمارات في ليبيا، محمد التامسي، آفاق التعاون المشترك، والدفع قدماً بالعملية السياسية، ودعم مشروع المصالحة الوطنية الذي يتبناه المجلس، والوصول للانتخابات خلال العام الحالي. كما ناقش المنفي مع السفير الإيطالي، جوزيبي بوتشينو، الذي أنهت مدته عمله لدى ليبيا، إجراءات الانتخابات هذا العام، معرباً عن تقديره دعم الولايات المتحدة عمل البعثة الأممية.

من جهته، أكد عماد السايح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أنه بحث مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مارك أندريه فرانش، آخر مستجدات مسار العملية الانتخابية، وسبل دعم المجتمع الدولي للمفوضية، من خلال الخبرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات. ونقل عن فرانش تأكيد التزام الدول المانحة بتعزيز المسار الديمقراطي في ليبيا، وصولاً لاستكمال الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة.

المنفي يشيد بـ«الدور الأميركي الإيجابي في الحفاظ على السيادة الوطنية»

واشنطن تقرر بقاء «الوحدة» للإشراف على الانتخابات الليبية



الديبية خلال حضوره إعلان دار الإفتاء الليبية بداية شهر رمضان (حكومة الوحدة)

عبر انتخابات حرة ونزيهة في أقرب الأجل، وجهود مجلسي الدولة والنواب لحل الأزمة، بما في ذلك اعتماد التعديل الدستوري، مؤكداً دعم مجلس الدولة أي جهود واضحة، تقضي إلى عقد الانتخابات على أسس دستورية وقانونية سليمة تلتفي تطلعات الليبيين. ونقل عن ليف دعم

ويبينما، أشاد المنفي بما وصفه بـ«الدور الأميركي الإيجابي تجاه الملف الليبي، والتأكيد المستمر في الحفاظ على السيادة الوطنية، ودعم خطة باتيلي بشأن الانتخابات»، قائلاً ليف: إن الاجتماع ناقش سبل دعم إجراء الانتخابات في الوقت المناسب، وتوحيد المؤسسات السياسية

ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال السفارة الأميركية ليزلي أوردمان، قد ناقشت مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، ونائبه عبد الله اللافي بالعاصمة طرابلس، آخر المستجدات السياسية في ليبيا، وأحاطتهما بنتائج زيارتهما لعدد من المسؤولين الليبيين في شرق البلاد، وناقشا مع باتيلي

فريق من «الطاقة الذرية» يتفقد موقعاً لتخزين اليورانيوم جنوب ليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وكالة الطاقة الذرية متخصصين للتعامل معها. وتابع المسؤول العسكري موضحاً أن من «استولى» على كمية اليورانيوم الخام «بجهد طبيعتها ولا يعرف خطورتها وتركتها، بعد أن أدرك أن لا جدوى منها»، لافتاً إلى أن أحد الفصائل المناهضة بتعزيز المسار الديمقراطي في ليبيا، وصولاً لاستكمال الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة.

من الجيش عثرت على براميل تحوي 2,5 طن من اليورانيوم الخام، بعد نشر التقرير المنسوب لوكالة الطاقة الذرية بخصوص فقدان هذه الكمية. وقال المحجوب والأطلاح على كميات اليورانيوم الموجودة. وكان مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش الوطني الليبي، خالد المحجوب، قد أعلن الأسبوع الماضي أن قوة

أفادت منصة «فواصل» الليبية أمس بأن فريقاً من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفقد موقعاً لتخزين اليورانيوم الخام، بحوي 6400 برميل في جنوب ليبيا، حيث عثر على اليورانيوم الذي أفاد تقرير منسوب للوكالة ببقده. وذكرت منظمة الإعلامية أن فريق الوكالة الذرية وصل إلى

وفق استطلاع أجري بعد شهرين من «الاستفتاء على الدستور»

نصف التونسيين يشكون من غلاء المعيشة

تونس، «الشرق الأوسط»

يوليو 2021، وحل البرلمان والغى دستور 2014 وهيئات دستورية أخرى، بدعوى مكافحة الفساد، والفوضى في مؤسسات الدولة، وبدفع بخريطة طريق أفضت إلى مؤسسات دستورية بديلة. وقال 81 في المائة من الذين سلمهم الاستطلاع إن فترة ما قبل 2011 هي الأفضل، في حين جاءت الفترة اللاحقة وحتى شهر يوليو 2021 في المرتبة الثانية بنسبة 12 في المائة، بينما قال 10 في المائة إن الفترة الممتدة من يوليو 2021 والتي جاءت بعدها هي الأفضل. كما أعلن 78 في المائة من الذين استطلعت وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالتمسك بحكم فردي، بينما برد سعيد، الفائز بشكل مفاجئ بغالبية 70 في المائة بالانتخابات الرئاسية لعام 2019، في خطابه أنه يريد تصحيح مسار الثورة ومحاربة الفساد والمفسدين.

يوليو 2021، وحل البرلمان والغى دستور 2014 وهيئات دستورية أخرى، بدعوى مكافحة الفساد، والفوضى في مؤسسات الدولة، وبدفع بخريطة طريق أفضت إلى مؤسسات دستورية بديلة. وقال 81 في المائة من الذين سلمهم الاستطلاع إن فترة ما قبل 2011 هي الأفضل، في حين جاءت الفترة اللاحقة وحتى شهر يوليو 2021 في المرتبة الثانية بنسبة 12 في المائة، بينما قال 10 في المائة إن الفترة الممتدة من يوليو 2021 والتي جاءت بعدها هي الأفضل. كما أعلن 78 في المائة من الذين استطلعت وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالتمسك بحكم فردي، بينما برد سعيد، الفائز بشكل مفاجئ بغالبية 70 في المائة بالانتخابات الرئاسية لعام 2019، في خطابه أنه يريد تصحيح مسار الثورة ومحاربة الفساد والمفسدين.

يشكو أكثر من نصف التونسيين من غلاء المعيشة وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وفق ما كشف استطلاع نشرت نتائجه أمس (الأربعاء). وشمل الاستطلاع، الذي أجرته منظمة «المحيط» المختصة في الشأن الانتخابي، ألف ناخب من المواطنين، وأجري في الفترة الممتدة بين يومي 14 و 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ أي بعد نحو شهرين من الاستفتاء على الدستور الجديد يوم 25 يوليو (تموز) الماضي. وقال الاستطلاع إن 81 في المائة من 25 يوم يوليو (تموز) الماضي. وقال الاستطلاع إن 81 في المائة من 25 يوم يوليو (تموز) الماضي. وقال الاستطلاع إن 81 في المائة من 25 يوم يوليو (تموز) الماضي. وقال الاستطلاع إن 81 في المائة من 25 يوم يوليو (تموز) الماضي.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

وواجه الوزير سابقاً تهم «خرق القوانين التي تضبط العسكار»، و«غسل أموال»، و«استغلال الوظيفة من أجل التبرج الشخصي»، و«تجديد مال عام». وتعود الوقائع إلى الفترة التي كان فيها بوضياف محافظاً على قسنطينة (شرق) وهران (غرب)، قبل أن يلتحق بالطاقم الحكومي كوزير للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات (2013-2017). وشملت مشروعات وصفقات تخص الأشغال العمومية والبنية التحتية. وقد أكدت التحريات التي أجرتها الأجهزة الأمنية حول هذه المشروعات أن الوالي بوضياف اختار مقاولين ورجال أعمال مقربين منه بغرض ترشحه لولاية خامسة.

وطلعت اتهامات الفساد، والفرقة التي تولى فيها بوضياف الوزارة، وتمثلت أيضاً في شبهات

وواجه الوزير سابقاً تهم «خرق القوانين التي تضبط العسكار»، و«غسل أموال»، و«استغلال الوظيفة من أجل التبرج الشخصي»، و«تجديد مال عام». وتعود الوقائع إلى الفترة التي كان فيها بوضياف محافظاً على قسنطينة (شرق) وهران (غرب)، قبل أن يلتحق بالطاقم الحكومي كوزير للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات (2013-2017). وشملت مشروعات وصفقات تخص الأشغال العمومية والبنية التحتية. وقد أكدت التحريات التي أجرتها الأجهزة الأمنية حول هذه المشروعات أن الوالي بوضياف اختار مقاولين ورجال أعمال مقربين منه بغرض ترشحه لولاية خامسة.

وطلعت اتهامات الفساد، والفرقة التي تولى فيها بوضياف الوزارة، وتمثلت أيضاً في شبهات

إيداع مدير شركة حكومية والعديد من أطرها الحبس الاحتياطي

الجزائر: التماس بسجن وزير الصحة السابق بـ«تهمة الفساد»

نشاط وعمليات الشركة وتدهور وضعيتها المالية، رغم الدعم المالي المقدم لها من طرف الدولة، مما ألحق أضراراً مالية كبيرة بالشركة والمجمع والخزينة العمومية». وفق مقال لوكالة الأنباء الجزائرية نشرته الثلاثاء، نقلاً عن مجريات التحقيق القضائي. وتكفل جهاز الأمن الداخلي بالتحقيق في القضية، وتم عرض المشتبه بهم على النيابة أول من أمس. ونهاية العام الماضي، صرح وزير العدل رشيد طيبي، أمام البرلمان، بأن القضاء استرجع ما يقارب 20 مليار دولار، قيمة الإسلاك والأسلاك التي حجزتها السلطات، في إطار محاكمة عشرات المسؤولين الحكوميين، من بينهم ثلاثة رؤساء حكومات متهمين بالفساد وسوء التسيير خلال فترة حكم الرئيس بوتفليقة (1999-2019).

التي تخص الفساد، الجارية منذ 3 سنوات، أمر قاضي التحقيق بـ«القطب الجزائري المتخصص في قضايا الفساد المالي بمحاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة، إيداع المدير العام لشركة النقل البحري للبحر، وإطرايين بها الحبس الاحتياطي، ووضع 14 موظفاً بالشرطة ذاتها تحت الرقابة القضائية. وتضمنت لائحة الاتهامات «إبرام صفقات وعقود بطريفة مخالفة للقوانين والتنظيمات، والتسور في تجارات تخص تسيير الشركة». ووجه قاضي التحقيق لمسير الشركة وكوادرها المتابعين جزائياً تهمة «تجديد المال العام، من خلال التسبب في التوقيف الفني، وعدم استغلال سفن تابعة للشركة، وتوقفها على مستوى الموانئ الداخلية، وتوقيف بواخر أخرى بموانئ أجنبية، والتأثير على

حول مصدر الأموال، التي مكّنته من إطلاق شركة للدواء، وتم اتهامها بـ«الإفخام العمدي لممتلكات، وتبييض عائدات إجرامية ناتجة عن جرائم الفساد». ووجهت النيابة نفس التهمة لروحة الوزير الأسبق، وأكدت التحريات أن العقارات والصيدلية التي تملكها بالعاصمة، والأراضي عادت إليها كميراث بعد وفاة والدها، ونفى أفراد عائلة بوضياف أن يكونوا قد استفادوا من مزايا مادية، بفضل المواقع الحكومية التي كان فيها الوالد، الزوج، قبل سقوط الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة عام 2019 تحت ضغط ملايين المظاهرين الذين رفضوا ترشحه لولاية خامسة.

وطلعت اتهامات الفساد، والفرقة التي تولى فيها بوضياف الوزارة، وتمثلت أيضاً في شبهات

وطلعت اتهامات الفساد، والفرقة التي تولى فيها بوضياف الوزارة، وتمثلت أيضاً في شبهات

وطلعت اتهامات الفساد، والفرقة التي تولى فيها بوضياف الوزارة، وتمثلت أيضاً في شبهات

وطلعت اتهامات الفساد، والفرقة التي تولى فيها بوضياف الوزارة، وتمثلت أيضاً في شبهات

وطلعت اتهامات الفساد، والفرقة التي تولى فيها بوضياف الوزارة، وتمثلت أيضاً في شبهات

بلغت قوته 4 درجات ولم يتسبب بأي أضرار

«زلزال أسوان»... الأول منذ 813 عاماً

القاهرة، حازم بدر

«التحليل العلمي الدقيق لتفريدة زلزال 22 مارس يكشف عن أنها غامضة، ولا تقول أي شيء»، «نشاط طبيعي يحدث كل فترة من الزمن على فترات متباعدة، ولا يشكل خطورة ويحدث نتيجة الحركة الطبيعية لبعض الفوالق أو الكسور المتواجدة والتي تحدث في باطن القشرة الأرضية شرق النيل في تلك المنطقة». وقبل الزلزال الذي وقع في الثانية من صباح الأربعاء، كانت آخر مرة صيد فيها تلك المنطقة زلزال في عام 1210 ميلادية، أي أن الأرض احتاجت إلى 813 عاماً، لتنجس طاقة تتسبب في هذا الزلزال، الذي كانت قوته أقل من المتوسط (4 درجات).

ولم يتسبب هذا الزلزال في أي تدمير للبنية التحتية، ولم تكن له أي أضرار تذكر، ولم يتعد تأثيره، مجرد الشعور بالهزة الأرضية، ومع ذلك فإن حالة الخوف التي سيطرت على المواطنين، كان سببها ما يعرف بـ«رهاب الزلزال»، والتي أصبحت ملحوظة بشكل واضح بعد زلزال تركيا وسوريا، كما يؤكد الهادي، ويقول «هذه الحالة فروع أي زلزال، بمثابة إرهاب، أو نظريته التي لا تخرج عن كونها تنجساً مبطناً بالعلم».

وقال الهادي «الزلزال

قال إن البلاد مرت بأيام «صعبة» عبرتها بتضحيات الجيش والشرطة

السياسي يطمئن المصريين ويؤكد «قوة» الدولة

حماية الوطن»، التي دعها «أشرف مهمة يقوم بها الإنسان». ودعا الرئيس المصري طلاب أكاديمية الشرطة إلى «الوعي الدائم بكل الأحداث، ولا يتروكوا شيئاً من دون وعي أو فهم، متمنياً لهم التوفيق في مهمتهم في حفظ الأمن والنظام. وتقدم الرئيس المصري ميادين التدريب والإعداد البدني في الأكاديمية، وتابع الطلبة والطالبات في أثناء أدائهم تدريبات اللياقة البدنية المتخوعة واجتياز بعض الموانع. وخلال

وسبق أن أعلن السيسي، في أبريل (نيسان) الماضي أن «عدد الشهداء الذين سقطوا خلال المواجهة من 2013 وحتى وقت حديثه، بلغ 3277 شهيداً، إضافة إلى 12 ألفاً و 280 مصاباً». وتقدم الرئيس المصري، فجر الأربعاء، أكاديمية الشرطة، وأجرى حواراً مع عدد من الطلبة الجدد. وأكد أن «عملية التطوير مستمرة لتحقيق الأفضل دائماً». مطالياً إياهم بـ«الاهتمام بالتدريب والتعليم، حتى يكونوا قادرين على تلبية مهمتهم في

السنوات الماضية، لكنها استطاعت بتضحيات الشباب من الجيش والشرطة تجاوز هذه الأيام، حتى أصبحت بمكان أفضل بفضل الله، ثم بفضل الأسر المصرية التي أحسنت تربية أبنائها». وتابع مخاطباً المصريين: «لا تخافوا ولا تقلقوا من أي شيء وتذكروا حجم التضحيات التي تم تقديمها حتى أصبحت مصر في مكان آخر بتضحيات أبنائها». وعانت مصر لفترة من هجمات «إرهابية»، راح ضحيتها عدد من أفراد الجيش والشرطة.

السنوات الماضية، لكنها استطاعت بتضحيات الشباب من الجيش والشرطة تجاوز هذه الأيام، حتى أصبحت بمكان أفضل بفضل الله، ثم بفضل الأسر المصرية التي أحسنت تربية أبنائها». وتابع مخاطباً المصريين: «لا تخافوا ولا تقلقوا من أي شيء وتذكروا حجم التضحيات التي تم تقديمها حتى أصبحت مصر في مكان آخر بتضحيات أبنائها». وعانت مصر لفترة من هجمات «إرهابية»، راح ضحيتها عدد من أفراد الجيش والشرطة.

السنوات الماضية، لكنها استطاعت بتضحيات الشباب من الجيش والشرطة تجاوز هذه الأيام، حتى أصبحت بمكان أفضل بفضل الله، ثم بفضل الأسر المصرية التي أحسنت تربية أبنائها». وتابع مخاطباً المصريين: «لا تخافوا ولا تقلقوا من أي شيء وتذكروا حجم التضحيات التي تم تقديمها حتى أصبحت مصر في مكان آخر بتضحيات أبنائها». وعانت مصر لفترة من هجمات «إرهابية»، راح ضحيتها عدد من أفراد الجيش والشرطة.

اللجنة المختصة أشارت إلى أنهم كانوا محتجزين احتياطياً

مصر: «العفو الرئاسي» تعلن إخلاء سبيل 30 مجبوساً

«رفضه خروج أي سجين يُمثل تهديداً». وكان عضو اللجنة النائب طارق الخولي، تحدث في تصريحات سابقة، عن «معايير لعمل اللجنة هما: عدم انتماء أي شخص لتنظيم إرهابي، أو تورطه في أعمال عنف»، موضحاً أن اللجنة تدقق للغاية في كل هذا المتجني الهولندي، رغم أن

الرئاسي» وفق ما أورده «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية الأربعاء، بـ«مزيد من الإفراج خلال الفترة القادمة، والعمل على إعادة دمج المفرج عنهم مجتمعياً بالتعاون مع جميع أجهزة الدولة المصرية ومؤسساتها». وأكدت لجنة «العفو الرئاسي» المصرية في وقت سابق

في هذا الملف. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أعاد تشكيل لجنة «العفو الرئاسي» في أبريل (نيسان) الماضي، بالفواز في دعواته لإطلاق «حوار وطني» حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتتحلى لجنة «العفو

في هذا الملف. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أعاد تشكيل لجنة «العفو الرئاسي» في أبريل (نيسان) الماضي، بالفواز في دعواته لإطلاق «حوار وطني» حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتتحلى لجنة «العفو

في هذا الملف. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أعاد تشكيل لجنة «العفو الرئاسي» في أبريل (نيسان) الماضي، بالفواز في دعواته لإطلاق «حوار وطني» حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتتحلى لجنة «العفو

«الرفيق شي» لـ «الصديق العزيز» بوتين لدى مغادرته: هناك تغييرات لم تحدث منذ 100 عام... عندما نكون معاً فإننا نقود هذه التغييرات

بكين وموسكو تتعهدان نظاماً عالمياً جديداً... وواشنطن تشبه علاقاتهما بـ «زواج مصلحة»

موسكو - بكين: «الشرق الأوسط»
مع استعداد الرئيس الصيني شي جينبينغ لمغادرة موسكو بعد قمة جمعتها لثلاثة أيام بـ «صديقه العزيز» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، انطلقت صفارات الإنذار في أنحاء العاصمة الأوكرانية كييف وفي شمال وشرق أوكرانيا مع ورود تقارير عن هجمات بطائرات مسيرة. وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، أمس الأربعاء، إن القوات الروسية شنت «غارة جوية ضخمة» خلال الليل بينما كان شي في موسكو، بإطلاق 21 طائرة مسيرة من طراز «شاهد-136».

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي: «إذا كانت الصين تريد الاضطلاع بدور بناء هنا في هذا الصراع (الحرب الأوكرانية) فيجب أن تضغط على روسيا لسحب قواتها من أوكرانيا والأراضي ذات السيادة الأوكرانية»، مشيراً إلى أنه ينبغي على شي التحدث للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. فولوديمير زيلينسكي إنه «معاً» الصين إلى الحوار «ويتنظر رداً» من بكين. وأضاف خلال مؤتمر صحفي: «عرضنا على الصين أن تصبح شريكاً» في البحث عن تسوية للنزاع في أوكرانيا. وتابع زيلينسكي مخاطباً الصينيين: «ندعوكم إلى الحوار، ننظر بذهول، مضيقاً: نحن ننتقل إلى إشارات لكن لا شيء ملموساً» في هذه المرحلة. غادر الرئيس الصيني موسكو، أمس الأربعاء، بعد أن أظهر التضامن بشكل كبير مع نظيره الرئيس الروسي في مواجهة الحرب. وانتهت الزيارة بتعهد الزعيمين بالعمل معاً لتشكيل نظام عالمي جديد.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وداع نظيره الصيني شي جينبينغ لدى مغادرته موسكو (أ.ف.ب)

رحلة شي إلى موسكو دعماً مهماً للرئيس الروسي الذي صدرت بحقه، الأسبوع الماضي. مذكرة توفيق من المحكمة الجنائية الدولية على خلفية «ترحيل» أطفال أوكرانيين بشكل غير قانوني. وبعد زيارة استمرت ثلاثة أيام شهدت توقيع البلدين اتفاقيات بشأن تجديد الشراكة الاستراتيجية، دون وجود إشارة على التوصل لانفراجة فيما يتعلق بإنهاء الحرب في أوكرانيا. التعاون الاقتصادي مع روسيا. وبعد القمة، أشاد الزعيمان بدخول العلاقة «الخاصة» بين بلديهما «حقة جديدة». وتعدّ

بين بوتين وشي إلى مسألة تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين، خصوصاً فيما يتعلق بالمواد الخام. وتأتي زيارة الرئيس الصيني لروسيا فيما أعادت موسكو توجيه اقتصادها بشكل كبير نحو الصين، في مواجهة العقوبات الغربية الشديدة التي تستهدفها. وفي هذا الإطار، أعلن بوتين أن بكين وموسكو توصلتا إلى اتفاق بشأن مشروع خط أنابيب الغاز الضخم «قوة سيبريا 2» الذي سيربط سيبريا بشمال غربي الصين. وقال الرئيس الروسي: «كل الاتفاقات

أو أي دولة أخرى، بتجميد الحرب بشروطها». وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، أمس الأربعاء، إن بكين تؤيد تهدة التوترات السانحة عن الأزمة الأوكرانية وإجراء محادثات سلام لحلها، مشددة على معارضتها لما سمته «صب الزيت على النار». وذكرت المتحدثة عبر حسابها على «تويتر» أن الصين ليس لديها «أجندة أنانية» خصوص قضية أوكرانيا، التي تشن فيها روسيا عملية عسكرية منذ أكثر من عام. وأضافت: «لم ننحز لطرف ولم نصب الزيت على النار أو نستغل الوضع لتحقيق مكاسب انانية. كل ما فعلناه يتلخص في دعم محادثات السلام».

أعلن الكرملين، الأربعاء، أنه لم يُفاجأ برد الغرب «العذائي» بعد القمة. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «فيما يتعلق برد الفعل الجماعي الصادر عن دول الغرب، فإن طبيعة رد فعلهم غير الودي والعذائي على جميع القضايا، ليست مفاجئة لأحد». أشار بوتين بالرئيس الصيني بسبب خطة السلام التي اقترحها الأخير، والتي باللوم على كييف والغرب لرفضها. وقال بوتين: «نعتقد أن بنوداً كثيرة في خطة السلام التي طرحها الصين تتماشى مع المواقف الروسية، ويمكن اعتبارها أساساً لتسوية سلمية بين كونها جاهزين لذلك في الغرب وفي كييف، لكننا لا نرى، حتى الآن، مثل هذا الاستعداد من جانبهم». ويرى الغرب أن خطة السلام الصينية ما هي إلا حيلة لكسب الوقت لبوتين لإعادة تنظيم قواته وتعزيز قبضته على الأراضي التي احتلها في أوكرانيا. وقال كيربي إن الولايات المتحدة لا تريد وقف إطلاق النار في أوكرانيا؛ لأنه سيسمح لروسيا بالاحتفاظ

تبادل «هجمات مسيرات» في كييف والقرم زيلينسكي يتفقد قواته بالقرب من باخموت المحاصرة

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»
دوت صفارات الإنذار في ساحة مبكرة من صباح أمس (الأربعاء)، من الغارات الجوية في المناطق الشمالية من أوكرانيا، وحذرت الإدارة العسكرية في كييف من هجوم محتمل بطائرات مسيرة، وحثت السكان على البقاء في الملاجئ، بينما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، أنه زار مواقع عسكرية قرب مدينة باخموت الواقعة على خط المواجهة في شرق أوكرانيا، التي تشهد طول معركة وأكثرها دموية منذ بداية الاحتجاج الروسي. وأعلن المكتب الإعلامي للجيش الأوكراني في كييف مقتل 14 مدنياً على الأقل، وإصابة 24 آخرين، في هجمات روسية على أوكرانيا. وقال المكتب إن القصف وقع في 11 منطقة، معظمها على امتداد الخطوط الامامية في شرق وجنوب البلاد. وكان الجانب الأوكراني قد أعلن في وقت سابق عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في منطقة دونيتسك. وأعلن رئيس الإدارة

العسكرية الإقليمية في دونيتسك بافلو كيريلينكو، عبر تطبيق «تلغرام»، عن سقوط قتلى وجرحى في بلدة باخموت. وانطلقت روسيا 21 طائرة مسيرة إيرانية الصنع من طراز «شاهد - 131/136» في أوكرانيا، في عملية بدأت قبل منتصف الليل بقليل، حسبما أفاد به سلاح الجو الأوكراني، الذي قال إنه أسقط 16 منها. وقال زيلينسكي إنه إضافة إلى هذه «الطائرات الإيرانية القاتلة»، أطلق الروس صواريخ، مع تسجيل «عمليات قصف عديدة». ودان زيلينسكي «الضربات الإجرامية»، مشيراً إلى أن «كل ذلك في ليلة واحدة فقط من الإهابة الروسية ضد أوكرانيا». ولقي شخص واحد على الأقل مصرعه وأصيب أكثر من عشرين آخرين بجروح بخصف روسي على مبنى سكني في زابورجيا الغربية من خط المواجهة، حسبما أفاد رئيس بلدية المدينة. وقال رئيس بلدية المدينة، أناتولي كورتيف، عبر «تلغرام»: «اللاسف، توفي شخص مصاب

مدينة باخموت الشرقية الصغيرة حيث حققت القوات الروسية مكاسب في بناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، كما جاء في تقرير «إيرترز». وقررت كييف هذا الشهر عدم سحب قواتها من المدينة. وكتب زيلينسكي على وسائل التواصل الاجتماعي: «منطقة دونيتسك، المواقع الامامية للجيش الأوكراني في منطقة باخموت». وأضاف: «الشعر بالاعتزاز لوجودي هنا كمكافأة إنطالنا. لمصافحتهم وشكرهم في حماية سيادة بلادنا». وفي مقطع فيديو نشره مكتبه، ظهر زيلينسكي خلال لقائه جنوداً في ستودع حيث كان يقلاهم أوسمة. ورغغ أن هذه المدينة التي دُمِر جزء كبير منها بالقصف، تحولت إلى رمز للمقاومة الأوكرانية للغزو، فإن المحللين يشكون في أهميتها الاستراتيجية. وقالت وزارة الدفاع البريطانية في القوات الأوكرانية قدمت دعماً لأفرادها بالقرب من بلدة باخموت، مما قد يؤدي لتخفيف الضغط من جانب الروس على طريق الإمداد



زيلينسكي في زيارة خاطفة لمواقع القوات الأوكرانية قريباً من باخموت (أ.ب) استهدفت مواقع مدنية. وتحدثت كييف مطلقاً عن المسؤولية عن الهجمات في القرم. ومدينة جانتوكي مركز رئيسي للقطارات في شبه الجزيرة، وترتبط الطرق المؤدية إلى روسيا مع القواعد البحرية في شبه الجزيرة والأراضي التي تحتلها روسيا في بر أوكرانيا الرئيسي. وقال ميك راين، وهو ميجر جنرال استراتيجي متقاعد ومحلل عسكري، ل«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن قدرة

من جهته، أكد يفغيني بريغوجين رئيس مجموعة «فاغنر» الروسية المسلحة التي تقول إنها تقود الهجوم المسيطر على المدينة، هذا الأسبوع، أن قواته تسيطر على نحو 70 في المائة من باخموت. في موسكو، حذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من أن تسليم لندن لأوكرانيا ذخيرة تحتوي على «يورانيوم منضب» تحدث عنها مسؤول بريطاني مؤخراً، سيمثل «تفاقماً خطيراً» للنزاع. وقال إنها «خطوة نحو مزيد من التفاقم... تفاقم خطير للنزاع». وكانت نائبة وزير الدفاع البريطاني، أنابيل غولدي، أشارت، الإثنين، إلى أن المملكة المتحدة تعتزم تزويد أوكرانيا بـ «ذخائر» تحتوي على يورانيوم منضب». وقالت لعضو البرلمان البريطاني، «في ظل هذه المدينة الصناعية أساسية طول الجبهة الشرقية السابقة». وفي منشور منفصل، أشار زيلينسكي إلى أنه زار جنوداً أوكرانيين يتلقون العلاج من إصابات، بينما أظهر مقطع فيديو أنه يقوم بجولة في مستشفى مع أطباء، ويعود الجنود المصابين. وقال المسؤول الموالي لروسيا في منطقة دونيتسك، إن القوات الروسية أوشكت على قطع الطرق الأوكرانية المؤدية إلى المدينة. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن إبان غاغين قوله: «يمكننا القول إن المدينة محاصرة عملياً».

أول قاعدة أميركية دائمة في بولندا... ووارسو ستحصل على دبابات «أبرامز» ومنظومات «هيمارس» وإف 35 الكونغرس يدعو البنتاغون لإعادة تقييم استعداداته في مواجهة روسيا

واشنطن، إيلي يوسف
في تحول كبير لاف بتوقيته، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، يوم الثلاثاء أنها سترسل دبابات «أبرامز إم 1» إلى أوكرانيا بحلول الخريف. وعد القرار تراجعاً عن إعلانات سابقة، كانت تشير إلى أن عملية تسليم تلك الدبابات قد تستغرق عاماً أو عامين، قبل نقلها إلى ساحات القتال. وجاء الكشف عن هذا القرار، في الوقت الذي حث فيه أعضاء في مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، البنتاغون على إجراء تقييم «عاجل وشامل» لاحتياجاته لمواجهة روسيا في أوروبا، في حالة اندلاع صراع بين القوى النووية. كما كشفت وزارة الدفاع الأميركية والبولندية، الثلاثاء، عن أول قرار تاريخي بإقامة قاعدة أميركية دائمة في بولندا، لتكون ثامن قاعدة عسكرية دائمة للقوات الأميركية في أوروبا. وعكست هذه الاعلانات حالة التوتر المتزايدة، في ظل مخاوف من احتمال أن تطول الحرب الأوكرانية، وتوقعات متشائمة من أن تقوم الصين بتزويد روسيا بالأسلحة، كإحدى الاتفاقيات السرية التي لم يفصح

سريراً، مع دون إيضاح مصدرها في الترساة الأميركية. وقال رايدر للمصحافيين خلال مؤتمره الصحافي اليوم الثلاثاء: «يتعلق الأمر بوضع هذه القدرة القتالية المهمة في أيدي الأوكرانيين عاجلاً وليس أجلاً». ورغغ أن الطرازين مجهزان بمدفع من عيار 120 ملم ومدافع رشاشة، يتميز الطراز الجديد بآليات تحكم رقمية وأجهزة استشعار محسنة وجهاز عرض حراري لقائد الدبابة. ورفض رايدر تحديد مكان التجديد، غير أنه من المتوقع أن تجري عملية تجديد الطراز القديم في مصنع شركة «جنرال دايناميكس» المتحجة للدبابة في مصنعها الوحيد في مدينة ليميا بولاية أومايو. وجاء إعلان البنتاغون، منزامن مع قمة شي وبوتين في موسكو، التي أفضت إلى توقيع تفاهات أعمق بين البلدين، خصوصاً في مجال تعاونهما الاقتصادي، لكنها لم تقدم مسارا واضحا لمخرجات الأزمة الأوكرانية، على الرغم من أنها كانت على جدول اجتماعتهما. وفيما أعلن المسؤولون الأميركيون أنهم يراقبون عن كثب نتائج تلك القمة، جدد البيت الأبيض رفضه المبادرة الصينية، ما لم

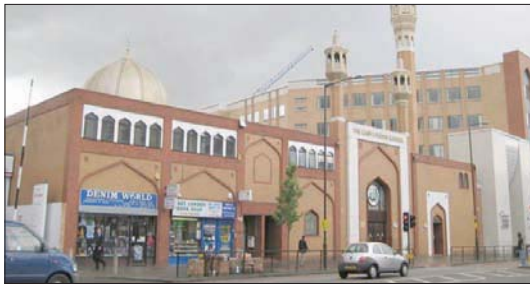
تؤد إلى قرار سحب القوات الروسية من أوكرانيا بشكل كامل، قبل الاتفاق على وقف إطلاق النار. وعبر المسؤولون الأميركيون والغربيون عن قلقهم من أن تكون بكين تستعد لتقديم المساعدة لموسكو، حيث يستمر جيشها في تكبد خسائر فادحة في أوكرانيا، في الوقت الذي تعاني فيه صناعة الدفاع الروسية من العقوبات المفروضة عليها، وتكافح لتجديد مخزونها من الأسلحة التي فقدها. ورغم ذلك، قال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، إن واشنطن لم تتر مؤشرات على أن الرئيس الصيني قد اتخذ قرار تزويد موسكو بالأسلحة، الأمر الذي كرره أمس، وزير الخارجية أنتوني بلينكن، في جلسة استماع أمام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ، قائلاً إن «لا مؤشرات حتى الآن على أن الصين قدمت مساعدات مميتة لروسيا». بدوره، قال الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، إنه لم ير دليلاً على قيام الصين بتسليم أسلحة إلى روسيا، لكنه قال إن هناك مؤشرات على أن روسيا طلبت هذه

إلى ما كان عليه قبل الغزو في المدى القريب». «متطلبات القتال الأوروبية يجب أن تعكس هذا الواقع الجديد، الآن، وليس في عام 2026»، في إشارة إلى استراتيجيتها البنّاتاغون السابقة. ويري مراقبون أنه بعد قرار تسريع تسليم الدبابات الأميركية، فقد تؤدي رسالة أعضاء الكونغرس إلى رضوخ إدارة القوى النووية. ووقع الرئيس التي مماثل بشأن تسليم أوكرانيا طائرات إف 16». الذي لا تزال ترفضه حتى الساعة. أول قاعدة أميركية دائمة في بولندا من جهة أخرى، جاء الاحتفال المشترك الذي حضره مسؤولون أميركيون وبولنديون، يوم الثلاثاء، لافتتاح أول قاعدة عسكرية أميركية في أوروبا الشرقية، ليضيف مؤشرات حاسمة عن تغييرات، مستقبل الاستعدادات العسكرية للبنتاغون في أوروبا، بما يتماشى مع طلبات الكونغرس. فالقاعدة العسكرية الجديدة، ستكون الأقرب إلى خط المواجهة في روسيا، حيث تستعمل القيادة الامامية للفيلق الخامس للقوات البرية الأميركية من بولندا، على قيادة القوات البرية الأميركية

جونسون ينفي تضليل البرلمان حول «حفلات كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»،
قائلاً إن التصريحات التي أدلى بها أمام مجلس العموم كانت بحسن نية. وقال جونسون، الذي اتهم اللجنة بالتحيز: «أنا هنا لأقول لكم... إنني لم أكن على مجلس العموم عندما أدليت بتلك التصريحات. أدليت بها بحسن نية وعلى أساس ما كنت أعرفه بصدق في ذلك الوقت وأؤمن به». ونشرت اللجنة 110 صفحات من الأدلة في وقت سابق من أمس، تظهر أن بعض مسؤولي الحكومة قالوا إن جونسون كان يعلم أن الحفلات أقيمت رغم نفيه. كما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت هاربيت هارمان، رئيسة اللجنة، إن «تضليل مجلس العموم قد يبدو وكأنه مشكلة فنية، لكنه مسألة لها أهمية كبيرة». وساهمت فضيحة الحفلات في سقوط جونسون بعد شهر من التقارير التي تفيد بأنه كان مشاركاً مع شخصيات حكومية بارزة أخرى في تجمعات خرق بعضها قوانين الإسراق في مقر رئيس الوزراء بـ«دونينغ ستريت». وذلك خلال عامي 2020 و2021 عندما كان البريطانيون مجبرين على البقاء في بيوتهم.

الشرطة البريطانية تحقق في دوافع مهاجمة رجل لدى خروجه من مسجد



أحد المساجد في برمنغهام (مواقع التواصل)

لندن، «الشرق الأوسط»،
بعد أن تعرّف عليه شرطيون من جهته. قال المسؤول في الشرطة ريتشارد نورث: «نحن نتعامل مع هذه القضية ببالغ الجدية... نحن لا نستبعد أي احتمال فيما يتعلق بدوافع الجاني، ولن نخفّن أكثر في هذه المرحلة». وأوضح أن «شرطة مكافحة الإرهاب تشارك في التحقيق في هذه القضية، التي وقّلت شرطة «ويست ميدلاندز» إن الهجوم وقع في حي إيدغاستون، مشيرة إلى أن الضحية أكان قد خرج لتوّه من مسجد دولي رود، حين باغته المهاجم وسكب عليه سائلاً سريع الاشتعال، لم يحدّد نوعه بعد، وأضرم النار فيه». وأضافت أن الضحية نقل إلى مستشفى، حيث تبين أنه أصيب بجروح خطيرة في الوجه، لكنّ حياته ليست في خطر. وأوضحت أنها لقت القبض على مشتبه به

سيكون لبضع ساعات قبل إطلاق سراحه.

ما هي التهم التي تواجه الرئيس السابق؟

تتمحور التهم حول مبلغ مالي دفعه ترمب، عن طريق محاميه مايكل كوهن، لمجلة الأفلام الإباحية ستورمي دانجيلز حتى تلتزم الصمت حول علاقة مزعومة جمعتهما بالرئيس السابق في العام 2006. وقد طفت تفاصيل العلاقة على السطح في العام 2016 حين توصلت دانجيلز مع وسائل إعلامية بعد إعلان ترمب عن ترشحه للانتخابات. وبحسب القضية المرفوعة ضد الرئيس السابق، فإنه طلب من محاميه السابق، كوهن، تسديد مبلغ 130 ألف دولار لدانجيلز مقابل سكوتها. ولا يعد ذلك بحد ذاته خرقاً للقانون، لكن الطريقة التي اعتمدها ترمب لدفع المبلغ اعتبرها المدعون غير قانونية، وقالوا إنه كذب في بياناته بعدما وصف تسديد المبلغ لكوهن «اتعاباً قضائية». وهذه تعدّ جناية بسيطة في ولاية نيويورك، لكن القضية الأهم تتعلق بتوقيت الصفة الذي تزامن مع الموسم الانتخابي. وقد تشمل التهم التي تواجه ترمب خرق قانون الانتخابات، لأنه سعى لإخفاء حقيقة الصفة للتأثير على توجهات الناخب الأميركي. وهذا جرم يعاقب عليه القانون، وتتراوح العقوبة عليه ما بين تسديد غرامة مالية إلى 4 أعوام من السجن.



أنصار الرئيس الأميركي السابق يتظاهرون في كاليفورنيا الثلاثاء (رويترز)

ومن المستبعد أن يتم تكبير يدي الرئيس السابق على خلاف المتهمين الآخرين، احتراماً لمنصبه، لكنه سيجلس في غرفة مخصصة للانتظار في المحكمة قبل المثل أمام القاضي الذي سيقرأ حينها التهم الموجهة ضده بشكل علني، ويحدد خروجه بكفالة مالية بانتظار تاريخ المحاكمة. ومن هنا يأتي قرار ترمب المضي قدماً ببرنامجه الانتخابي، إذ إن توقيفه، في حال حصل،

جلسة المحاكمة الأولية هناك. ورغم أنه من المرجح أن يتعاون المدعون مع فريق ترمب لتنسيق دخوله إلى مبنى المحكمة بعيداً عن الأضواء، فإن المسار القضائي داخل المبنى لن يتغير، ما يعني أن الموظفين سيأخذون بصماتهم ويلتقطون صورة توقيفه، كما ستتم قراءة حقوقه أمامه، والمعروفة بحقوق «ميراندا»، والتي تذكره بحقه في تعيين محام وعدم الحديث مع الشرطة في غياب محاميه.

تبقى الكلمة النهائية في هذا الشأن لمدعي عام مناهاتن الفين براغ، الذي يتعرض لهجوم مكثف من الجمهوريين بسبب ما يعتبرونه «تسييساً» للقضية. وفي حال قرر براغ المضي قدماً بتطبيق قرار المحلفين، سيتم إخبار الرئيس السابق ومحاميه بقراره وفحوى التهم الموجهة في مذكرة الاتهام، ليبدأ مساراً تفضيلى لتحديد كيفية قدوم ترمب إلى نيويورك من فلوريدا وتسليم نفسه، والمثل في

مصير ترمب مغلق، ومذكرة الاتهام سريّة حتى يوم مشؤل الرئيس السابق أمام المحكمة في مناهاتن. وبعد أن استمعت الهيئة لشهادات عدد من شهود الدفاع والإدعاء، أبرزهم محامي ترمب السابق مايكل كوهن وهو شاهد الادعاء الأساسي، يتوقع توجيه التهم بجرم جنائي للرئيس السابق على تصويت 12 من أصل 23 عضواً من هيئة المحلفين لصالح هذا المسار. وحتى في هذه الحالة،

اتهمت بها جماعة «مواطنو الرايح» وتضمنت اغتيالات لمسؤولين ووزراء

برلين: اعتقالات جديدة في قضية «محاولة الانقلاب»



آليات الشرطة خلال الاعتقالات الجديدة في ولاية بادن فورتمبيرغ (د.ب.أ)

عن الخلية، وعلق عضوية القاضي، ولكن انتماءها للحزب عاد وسلط الضوء كذلك على الحزب البميني المتطرف المعادي للمهاجرين والمسلمين، وخطاباته المخدرة للجدل. ومُنذ اعتقال الخلية في ديسمبر، كانت هناك توقعات بأن تظهر أسماء جديدة خلال التحقيقات، بعد أن استولت الشرطة على عدد كبير من الأدلة على شكل كومبيوترات وأجهزة هواتف من الشقق التي استهدفتها. ويعدّ تقييم الأدلة واستجواب المعتقلين، تبين بالفعل أن الخلية أوسع، ما دفع المدعي العام إلى إصدار أوامر بتنفيذ مدامات جديدة.

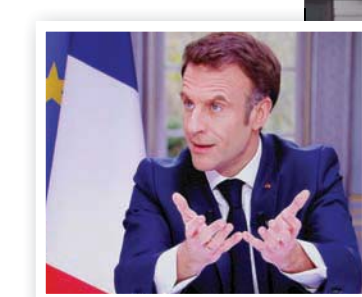
جماعة «مواطنو الرايح» هي مجموعة لا تؤمن بالستور الألماني، ولا لاجل المتحمون إليها جوازات سفر المانحة، ويرفضون الانصياع لأوامر الشرطة ومؤسسات الدولة بشكل عام، وغالباً ما يشتبكون مع السلطات لأسباب تتعلق برفضهم دفع ضرائب أو غرامات وغيرها. كما أن عدداً كبيراً منهم يحمل أسلحة مرخصة.

الصناعية وخوذات ودروع واقية وبنذات عسكرية وكميات كبيرة من الذهب والأموال النقدية. أما الجناح السياسي فكان يضم رئيس الخلية، وهو ينتمي لعائلة «برويس» الأرستقراطية القديمة في ألمانيا، ويطلق على نفسه لقب أمير، رغم أن التسمية لم تعد تستخدم في ألمانيا. ومن بين أفراد الخلية، قاضية

برلين، راغدة بهنام
نفذت الشرطة الألمانية مدامات جديدة مرتبطة بـ«محاولة الانقلاب» التي كشف عنها المدعي العام في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، واعتقلت خلالها خلية تضم 25 شخصاً ينتمون لجماعة «مواطنو الرايح». وداهمت القوات الخاصة، صباح الأربعاء، 22 شقة مستهدفة 5 أشخاص في 7 ولايات ألمانية، بعد أن كشفت التحقيقات مع المعتقلين، عن تورط أشخاص آخرين في العملية الإرهابية التي كان يتم الإعداد لها. وأصيب شرطى من القوات الخاصة بجروح طفيفة أثناء مدامة إحدى الشقق في ولاية بادن فورتمبيرغ، بعد إطلاق عليه رجل في الشقة النار. ولم يكن الرجل حتى مشتبهاً به، بل يبدو أن الشرطة كانت تبحث عنه لأخذ أقواله كشاهد. وبعد إطلاقه النار، سلم الرجل نفسه وتم اعتقاله. وكانت بصورتي بعض المستهدفين في المدامات الجديدة، أسلحة نارية من غير الواضح ما

ردود عنيفة على تصريحاته... وترقب ليوم جديد من المظاهرات

ماكرون ماض في قانون التقاعد ويرفض الانفصال عن رئاسة الحكومة



الإصلاح «ضروري». وإن الطريقة الوحيدة لإنقاذ نظام التقاعد تمر من خلال رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاماً بحلول العام 2027. ولكنه اعترف بدمه على أمر واحد هو «إخفاقه في إقناع» المعنيين «بالضرورة» بالإصلاح». ولم يفت الرئيس الفرنسي انتقاد النقابات التي «لم تقترح أي تسويات بل كان رفضها لمشروع القانون مطلقاً».

وبالنظر لتجاهل شعبيته، وفق ما تبينه استطلاعات الرأي، فقد رأى أنه «إنا كان لا بد من تحمل بقی متسلحاً بشريعته المنتهكة عن انتخابه وعن انتخاب أعضاء الندوة البرلمانية الذين اقروا قانون التقاعد. وسبق للرئيس الفرنسي أن ميز بين «الشعب» الأمر الذي يترتب وبين «الجماهير» أو «الغوغاء» التي تنزل إلى الساحات والشوارع وتلجأ إلى «العنف الأعمى» الأمر الذي يري في «تهديداً للديمقراطية». ولا يبدى ماكرون أي ذم على تسهله بإفناء القانون الجديد، ويعتبر أن

ليس واضحاً بعد كيف ستتمتع من «توسيع الألفية» بالنظر إلى العداء المستحکم بينها وبين تجمع أحزاب اليسار واليمينيين من جهة، وتشتردهم حزب «الجمهوريون» على أن «لا أكثرية بديلة» عن تلك الموجودة اليوم، علماً بأن الأحزاب الثلاثة الداعمة له «النهضة والحركة العمومية، لتلبية لدعوة جماعية من النقابات المستمرة في المطالبة بالتراجع عن القانون الجديد، فإن ماكرون قطع عليها الطريق نهائياً وبشكل حاسم. وزاد على ذلك برفضه الاستجابة لمن يحثه على استبدال رئيسية الحكومة والقيام بتعديل وزاري. وفي هذا الصدد،

للنصوص الدستورية. بعد ذلك، سيعمد ماكرون إلى إصداره بمرسوم ينشر في الجريدة الرسمية. بالمقابل، لم يشر الرئيس الفرنسي، لا من قريب ولا من بعيد، إلى مسعى نواب المعارضة لطره بمناسية الاجتماعات المتلاحقة على التصويت في إطار «استفتاء» بمبادرة شعبية». وهذا المسار بالغ التعقيد؛ إن ينص القانون الذي أقره في العام 2015 على ضرورة أن يتقدم به خمس أعضاء مجلس النواب والشيوخ ودعم عشر «واحد من عشرة» من المسجلين على اللوائح الانتخابية. وبالنظر لنتائج التصويت على الثقة في البرلمان، فإن المعارضة قادرة على جمع توقيع 185 عضواً من مجلسي النواب والشيوخ والعدد الضروري من الناخبين. لكن الدخول إلى ذلك هو قرار المجلس الدستوري. وفيما كانت النقابات تناهت لتاسع يوم من الاحتجاجات الشعبية والإضرابات، التي من المرتقب أن تظل قطاعات رئيسية مثل النقل والكهرباء والطاقة والمشتقات النفطية والتعليم بمختلف مستوياته والوظائف العمومية، لتلبية لدعوة جماعية من النقابات المستمرة في المطالبة بالتراجع عن القانون الجديد، فإن ماكرون قطع عليها الطريق نهائياً وبشكل حاسم. وزاد على ذلك برفضه الاستجابة لمن يحثه على استبدال رئيسية الحكومة والقيام بتعديل وزاري. وفي هذا الصدد،

يباريس، ميشال أبو نجم
استيق الرئيس الفرنسي لقاءه الصحافي المثلّف والمنظر، ظهر أمس، بتسريب الرسائل الرئيسية التي أراد إيصالها إلى الفرنسيين بمناسية الاجتماعات المتلاحقة التي عقدها في قصر الإليزيه، مساء الاثنين وطيلة يوم الثلاثاء، مع الحكومة والوزراء المعنيين ورؤساء الأحزاب والمجموعات الشبابية الداعمة له. وهذه الرسائل ثلاث؛ أولها الرض المطلق لحل البرلمان، وللتخلي عن الحكومة ورئيسها إليزابيت بورن، ورفض عرض إصلاح قانون التقاعد في استفتاء شعبي، وثانية الرسائل رفض ما يقوم به واعتبار أن الشريعة المنبثقة من صناديق الاقتراع (وقد أعيد انتخابه في الربع الماضي)، وتتجاوز شرعية الحراك في الشارع، وبالتالي التمسك المطلق بأصول اللعبة الديمقراطية. وفي اللقاء المتلف الذي دام نصف ساعة، لم يحد ماكرون عن هذا الخط؛ إذ أكد، وبقوة، أن القانون الذي أقر في البرلمان من غير تصويت وباللجوء إلى الفكرة 39 - 3 من الدستور «سيصبح نافذاً مع نهاية العام». إلا أنه يتعين عليه انتظار حكم المجلس الدستوري الذي طلبت منه الحكومة، وكذلك المعارضة، النظر في مدى ملاءمته

القوات المسلحة، إضافة إلى الملفات التقليدية التي هي التعليم والبيئة والصحة. وباختصار، يريد ماكرون الاستمرار في مشروعه الإصلاحي لأنه «ليس لنا الحق في الجمود أو التوقف عن ذلك». ومن المشاريع المعنية، بل فقط تمكن الموظفين من الاستفادة من وفرة الأرباح، منبهاً من أن هذه الشركات تستخدم جانباً من أرباحها للمساهمين فيها من جهة ولتراء أسهمها الخاصة في البورصة من جهة أخرى، من أجل رفع قيمتها السوقية. ووفق الأرقام المتوافرة، فإن أول أربعين شركة متداولة في بورصة باريس حققت أرباحاً صافية العام الماضي وصلت إلى 142 مليار يورو. وحدها شركة «توتال إنرجي» النفطية حصلت على 21 مليار يورو من الربح الصافي، وهو مبلغ لم يسبق لها أبداً أن وصلت إليه. إضافة إلى ما سبق، يريد ماكرون العودة سريعاً إلى «الحوار الجماعي» مع الشركاء الاجتماعيين، أي النقابات وأصحاب الشركات، حول ملف «العمل» والوظائف الصعبة، وحول الرواتب التي تقل عن الحد الأدنى، مؤكداً أن «يهد مسدودة للعمل مع كل من يريد العمل معه». وفي سرد لأولوياته المقبلة، أشار إلى الاستمرار في توفير قيمتها وخفض نسبة البطالة المتراجعة، والمحافظة على الأمن والنظام، وتوفير مزيد من الإمكانيات للقضاء، ودعم

كان واضحاً، أمس، أن ماكرون يريد قلب صفحة التقاعد بأسرع وقت ممكن، وذلك عن طريق «خريطة طريق» وإجراءات جديدة؛ أبرزها عزمه الطلب من الحكومة

مظاهرة ضد قانون إصلاح التقاعد في رين أمس (أ.ب) وفي الإطار ماكرون لدى إلقائه كلمته أمس (أ.ب)

أكد أن بورن «تحظى بكامل ثقته من أجل قيادة الفريق الحكومي»؛ لغرض «بناء برنامج حكومي» ولكن أيضاً «توسيع الألفية» التي تدعمها في البرلمان. وشدد ماكرون على أن «لا أكثرية بديلة» عن تلك الموجودة اليوم، علماً بأن الأحزاب الثلاثة الداعمة له «النهضة والحركة العمومية، لتلبية لدعوة جماعية من النقابات المستمرة في المطالبة بالتراجع عن القانون الجديد، فإن ماكرون قطع عليها الطريق نهائياً وبشكل حاسم. وزاد على ذلك برفضه الاستجابة لمن يحثه على استبدال رئيسية الحكومة والقيام بتعديل وزاري. وفي هذا الصدد،

مظاهرة ضد قانون إصلاح التقاعد في رين أمس (أ.ب) وفي الإطار ماكرون لدى إلقائه كلمته أمس (أ.ب)

مظاهرة ضد قانون إصلاح التقاعد في رين أمس (أ.ب) وفي الإطار ماكرون لدى إلقائه كلمته أمس (أ.ب)

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



كازاخستان تتجنب «لعبة شد الحبل» بين روسيا والصين!

هدى الحسيني



هذه الطريق التجارية بمكن تركيا التي تشترك في الموزايك الثقافي من كازاخستان، وظهرت الحماسة للوقوف في وجه كل من روسيا والصين بشأن القضايا السياسية. في الوقت نفسه، أستاذة حريصة بالقدرة على عدم الوقوع في لعبة شد الحبل. تمثل كلتا الجارتين تحديات طويلة الأجل للسيادة الكازاخستانية؛ لذلك يجب أن تستمر أستاذة في ترقية العلاقات مع الأصدقاء الهائل للصين.

لذلك في الوقت الحالي؛ علينا التوقع من توكايف، بمفرده، أو بالتعاون مع نظرائه الأوزبكيين والقرغيزيين والطاجيكيين والتركمنيين أن يتقرب من رجب طيب أردوغان التركي لبناء المحر الأوسط، وبالتالي تمكين الانتقال من الإقمار الصناعية مرة بعد مرة في التجارة العالمية. وبين روسيا والصين، علينا أن نلظ مستعدين لمنافسة صينية -روسية على دول القوقاز.

للكازاخستان بأن توازن بين روسيا والصين والولايات المتحدة - ولكن ذلك لم ينجح إلا في ظل الهيمنة العالمية الأميركية، عندما كانت واشنطن على استعداد معقول لإسقاط السلطة في آسيا الوسطى. تشجع أستاذة أن عليها تنوع محفظتها من الدول الراحية بقطب ثالث جديد، من أجل تهدئة الضغط الذي تواجهه من أجل مشاريع التنمية التي تطور الموانئ والصناعة المحلية؛ مما يعكس حذراً أعمق. إذ تسعى أستاذة إلى تجنب محنة جيرانها، قرغيزستان وطاجيكستان، اللتان تثير مستويات ديونهما الإنمائية المرهقة للصين تساؤلات حول الأثر على السيادة. ومع ذلك، لا تزال جمهورية الصين الشعبية قادرة على أن تصبح أكبر شريك تصدير لكازاخستان في السنوات المقبلة، ولن يستمر الاتصال الصيني بأسيا الوسطى إلا في النمو كمنهج لتطوير مبادرة الحزام والطريق؛ لذلك تستعد جمهورية الصين الشعبية لمء الضمان كافة الأزمات المالية العالمية.

تحقيقاً لهذه الغاية؛ تلقي أستاذة دعمها وراء خطة مرتبطة ببحر قزوين ويعبر هذا المسار البديل بحر قزوين من الشواطئ الغربية لكازاخستان، ثم أذربيجان وجورجيا والبحر الأسود والمحاضق التركية، وينجر إلى العالم عبر البحر الأبيض المتوسط. إن تطوير

توكايف المحب لبوتين يجعل جينينغ ثقلاً موازناً مناسباً لنفوذ الكرملين. كانت أول رحلة دولية لشي جينينغ منذ أوقات ما قبل الوباء إلى أستاذة، حيث تحدث هو وتوكايف بإسهاب عن زيادة التعاون في مجال الطاقة والتجارة والإعلام والحفاظ على المياه. لظالمًا كانت كازاخستان ذات أهمية كبيرة لبكين - التي تم تصويرها كشررك رئيسي لنجاح مبادرة الحزام والطريق، كجسر إلى أوروبا والشرق الأوسط من خلال المناظر الطبيعية الصالحة للملاحة وخط الطول الهائل.

منذ عام 1997، استثمرت جمهورية الصين الشعبية دولار أميركي في قطاعات النفط والغاز واليورانيوم في البلاد من أجل تلبية استهلاكها المتضخم للطاقة مع تنوع الاعتماد على خطوط الأنابيب والشاقلات الروسية من الخليج العربي. على الرغم من أن الشراكة بدأت مقبولة جداً عن الغرب، فإن الحواجز الملموسة للوقت دوراً كبيراً في سبب وصول مبادرات توكايف في الابتعاد عن روسيا. على مدى عقود، سمحت الدبلوماسية المتعددة

من خلال الهيئات الإقليمية مثل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي سيكتين على الكازاخ دائماً التعامل مع حقيقة أن موسكو تعتبر الدول السوفياتية السابقة «مجال نفوذها المتميز»، وأن العديد من الروس ينظرون إلى كازاخستان من خلال نفس دونباس أثناء جلوسه بجانب بوتين في مؤتمر اقتصادي في يونيو (حزيران) الماضي. يمثل هذا التحدي خروجاً عن الوضع تجاه موسكو الذي اعتمده الأب المؤسس للإلمة، نور سلطان نزارباييف، على مدى فترة ولايته التي استمرت سبعة وعشرين عاماً.

في حين أن أستاذة أكثر تصميمًا ذاتياً للخروج من تحت موسكو الضعيفة، إلا أنها لا تملك الضمانات الأمنية أو العمق الاستراتيجي للوقوف شامخة من لقاء نفسها. إذا حول الكرملين عمليات نفوذه أو عدوانه الصريح تجاه أستاذة، فهي بعيدة جداً عن الغرب، وسياسياً وجغرافياً، بحيث لا تتوقع المساعدات التي تقدم إلى أوكرانيا. التقى توكايف بوتين ست مرات منذ مؤتمر بوتين، سواء في محادثات مباشرة أم

التي تقودها روسيا لقمع الاحتجاجات المحلية. ذهب توكايف إلى أبعد من ذلك في إبعاد نفسه عن موسكو من خلال حظر الرموز العسكرية الروسية، والغناء موكب يوم النصر السوفياتي في 9 مايو (أيار)، وحتى الإعلان أنه لن يعترف بالمناطق الانفصالية في دونباس أثناء جلوسه بجانب بوتين في مؤتمر اقتصادي في يونيو (حزيران) الماضي. يمثل هذا التحدي خروجاً عن الوضع تجاه موسكو الذي اعتمده الأب المؤسس للإلمة، نور سلطان نزارباييف، على مدى فترة ولايته التي استمرت سبعة وعشرين عاماً.

في حين أن أستاذة أكثر تصميمًا ذاتياً للخروج من تحت موسكو الضعيفة، إلا أنها لا تملك الضمانات الأمنية أو العمق الاستراتيجي للوقوف شامخة من لقاء نفسها. إذا حول الكرملين عمليات نفوذه أو عدوانه الصريح تجاه أستاذة، فهي بعيدة جداً عن الغرب، وسياسياً وجغرافياً، بحيث لا تتوقع المساعدات التي تقدم إلى أوكرانيا. التقى توكايف بوتين ست مرات منذ مؤتمر بوتين، سواء في محادثات مباشرة أم

التي تقودها روسيا لقمع الاحتجاجات المحلية. ذهب توكايف إلى أبعد من ذلك في إبعاد نفسه عن موسكو من خلال حظر الرموز العسكرية الروسية، والغناء موكب يوم النصر السوفياتي في 9 مايو (أيار)، وحتى الإعلان أنه لن يعترف بالمناطق الانفصالية في دونباس أثناء جلوسه بجانب بوتين في مؤتمر اقتصادي في يونيو (حزيران) الماضي. يمثل هذا التحدي خروجاً عن الوضع تجاه موسكو الذي اعتمده الأب المؤسس للإلمة، نور سلطان نزارباييف، على مدى فترة ولايته التي استمرت سبعة وعشرين عاماً.

في حين أن أستاذة أكثر تصميمًا ذاتياً للخروج من تحت موسكو الضعيفة، إلا أنها لا تملك الضمانات الأمنية أو العمق الاستراتيجي للوقوف شامخة من لقاء نفسها. إذا حول الكرملين عمليات نفوذه أو عدوانه الصريح تجاه أستاذة، فهي بعيدة جداً عن الغرب، وسياسياً وجغرافياً، بحيث لا تتوقع المساعدات التي تقدم إلى أوكرانيا. التقى توكايف بوتين ست مرات منذ مؤتمر بوتين، سواء في محادثات مباشرة أم

التي تقودها روسيا لقمع الاحتجاجات المحلية. ذهب توكايف إلى أبعد من ذلك في إبعاد نفسه عن موسكو من خلال حظر الرموز العسكرية الروسية، والغناء موكب يوم النصر السوفياتي في 9 مايو (أيار)، وحتى الإعلان أنه لن يعترف بالمناطق الانفصالية في دونباس أثناء جلوسه بجانب بوتين في مؤتمر اقتصادي في يونيو (حزيران) الماضي. يمثل هذا التحدي خروجاً عن الوضع تجاه موسكو الذي اعتمده الأب المؤسس للإلمة، نور سلطان نزارباييف، على مدى فترة ولايته التي استمرت سبعة وعشرين عاماً.

في حين أن أستاذة أكثر تصميمًا ذاتياً للخروج من تحت موسكو الضعيفة، إلا أنها لا تملك الضمانات الأمنية أو العمق الاستراتيجي للوقوف شامخة من لقاء نفسها. إذا حول الكرملين عمليات نفوذه أو عدوانه الصريح تجاه أستاذة، فهي بعيدة جداً عن الغرب، وسياسياً وجغرافياً، بحيث لا تتوقع المساعدات التي تقدم إلى أوكرانيا. التقى توكايف بوتين ست مرات منذ مؤتمر بوتين، سواء في محادثات مباشرة أم

التي تقودها روسيا لقمع الاحتجاجات المحلية. ذهب توكايف إلى أبعد من ذلك في إبعاد نفسه عن موسكو من خلال حظر الرموز العسكرية الروسية، والغناء موكب يوم النصر السوفياتي في 9 مايو (أيار)، وحتى الإعلان أنه لن يعترف بالمناطق الانفصالية في دونباس أثناء جلوسه بجانب بوتين في مؤتمر اقتصادي في يونيو (حزيران) الماضي. يمثل هذا التحدي خروجاً عن الوضع تجاه موسكو الذي اعتمده الأب المؤسس للإلمة، نور سلطان نزارباييف، على مدى فترة ولايته التي استمرت سبعة وعشرين عاماً.

في حين أن أستاذة أكثر تصميمًا ذاتياً للخروج من تحت موسكو الضعيفة، إلا أنها لا تملك الضمانات الأمنية أو العمق الاستراتيجي للوقوف شامخة من لقاء نفسها. إذا حول الكرملين عمليات نفوذه أو عدوانه الصريح تجاه أستاذة، فهي بعيدة جداً عن الغرب، وسياسياً وجغرافياً، بحيث لا تتوقع المساعدات التي تقدم إلى أوكرانيا. التقى توكايف بوتين ست مرات منذ مؤتمر بوتين، سواء في محادثات مباشرة أم

وظلّ البنك يربح حتى أفلس!

د. محمود مجلي الدين



الناشئة في مجالات التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية. وشهد البنك قفزة في أصوله المالية بنحو 3 مرات من 70 مليار دولار في عام 2019 إلى ما يقرب من 210 مليارات دولار في أقل من 3 سنوات. ويسيطر مودعو الجملة من المؤسسات والصناديق المالية على ودائعه بإجمالي 170 مليار دولار، منها 4 مليارات دولار لودعين أفراد.

ويعتبر بنك كريدبي سويسر، وهو بنك قديم كبير الحجم بما جعله في قوائم المخلص في مختلف من حيث طريقة المعالجة، وإن كان هناك اتفاق في المخاطر النظامية العالمية، أي أن سقوطه قد يؤدي إلى مخاطر على النظام المالي العالمي بتأثير قيمة تعاملاته وتشابك ارتباطاته الدولية. وقد تعرض بنك كريدبي سويسر مؤخراً لسلسلة من المشكلات مع توقعات باسبتمبر خسائره، مع رفض كبار المستثمرين فيه لتعزيز رأسماله بما خفض أو تصنيفه الائتماني وتقييمه السوقي مع قلب عنيف في أسعار أسهمه، وارتفاع حاد في تكاليف تمويل نشاطه من خلال إصدار سندات في الأسواق المالية.

تذكري هذه الوقائع بعبارة ردها بعض أساتذة علم النقود والبنوك العتيدين في وصفهم لتطور أحد البنوك بقولهم: «وظلّ البنك يعمل بنجاح حتى أفلس». وإذا كانت «حتى» قد حيزت علماء النحو لاختلاف معناها مع ما يأتي بعدها مجروراً أو منصوباً أو مرفوعاً، لكن في موضوعنا هذا فالعريف على ما سبق «حتى» من ملامسات شديد الأهمية لفهم تطور عمل البنك المعنى، وكيفية تحوله من الربح إلى الخسارة، وتعرضه إلى أزمات سيولة، فساعت لتصبح جزئية للودائع حتى 250 ألف

دولار، ثم انتظار قسمة أصحاب الحقوق بعد تصفية البنك إن تبقى من أصوله ومقوماته ما يستحق. ولكن عوامل ثلاثة تدور حول أثر العدوى عجلت بتدخل السلطات الاقتصادية الأميركية؛ أولها دروس الأزمة المالية العالمية والخبرة التعيسة مع ترك بنك ليمن براندرن ليسقط في عام 2008 خلفاً وراءه مدمرات للثقة أسهمت في اشتعال الأزمة المالية العالمية من خلال أثر العدوى وهلع الأسواق. ثاني العوامل ما يرتبط بالوضع الحرج للاقتصاد الذي يعاني من التضخم والنمو والوقوع في برائن الركود على أعتاب انتخابات جديدة في الولايات المتحدة جعلت الحكومة تؤثر السلامة باحتواء أزمة جديدة قبل استفحالها. ثالثاً أهمية التجاوب مع سرعة تداول الأخبار والتحليلات المصحوبة بمطالب الحسم السريع قبل انتشار العدوى فعلاً.

طرفة وتسؤلات حول الرقم 250: بعد الأزمة المالية العالمية حددت القوانين 250 مليار دولار من الأصول المالية لتعريف البنوك الكبيرة التي قد ترتب على الخلل فيها مخاطر «نظامية» على سائر القطاع المالي، وتخضع هذه

مع تنوع الأزمات المتعاقبة والمستمرة منذ بداية هذا العقد بين جائحة صحية عالمية، وبندهور جيوسياسي شمل حرباً على أرض أوروبية، وأزمة مناخ فاعلية نظم للتأمين على البيئة وأسباب المعيشة، وتدني الأداء الاقتصادي العام مع ارتفاع حاد في معدلات التضخم، وتراجع معدلات النمو والوقوع تحت مهدات الركود التضخمي، وتعرض بلدان نامية لمعضلات كبرى في إدارة ديونها الخارجية. وباعتبار أن الأزمات لم تعد تأتي فرادى فانت معها بصنف من العقود الماضية، وهي أزمة غير متفقد بحال بعد ما حلّته بالعالم من نوابك كما حدث في عام 2008، ولكن إرهاباتها اطلت بقوة خلال الأيام الماضية لتسهم في إرباك الأسواق، وتصب مودعين ومساهمين في عدة بنوك بالذعر. وتماشياً كحال بنك ليمن براندرن عند سقوطه مشعلاً فتيل الأزمة المالية العالمية، لم يسمع كثيرون عن بنك سيليكون فالي (إس في بي) إلا بعد اضطراب أوضاعه المالية ثم تعرضه للإفلاس. عرف الناس بعد ذلك البنك المتهو، هو السادس عشر في ترتيب البنوك الأميركية، وأنه قد استمر في العمل مدة 40 عاماً متخصصاً في تمويل الشركات

أوضاع بنك كريدبي سويسر، وهو بنك قديم كبير الحجم بما جعله في قوائم المخلص في مختلف من حيث طريقة المعالجة، وإن كان هناك اتفاق في المخاطر النظامية العالمية، أي أن سقوطه قد يؤدي إلى مخاطر على النظام المالي العالمي بتأثير قيمة تعاملاته وتشابك ارتباطاته الدولية. وقد تعرض بنك كريدبي سويسر مؤخراً لسلسلة من المشكلات مع توقعات باسبتمبر خسائره، مع رفض كبار المستثمرين فيه لتعزيز رأسماله بما خفض أو تصنيفه الائتماني وتقييمه السوقي مع قلب عنيف في أسعار أسهمه، وارتفاع حاد في تكاليف تمويل نشاطه من خلال إصدار سندات في الأسواق المالية.

تذكري هذه الوقائع بعبارة ردها بعض أساتذة علم النقود والبنوك العتيدين في وصفهم لتطور أحد البنوك بقولهم: «وظلّ البنك يعمل بنجاح حتى أفلس». وإذا كانت «حتى» قد حيزت علماء النحو لاختلاف معناها مع ما يأتي بعدها مجروراً أو منصوباً أو مرفوعاً، لكن في موضوعنا هذا فالعريف على ما سبق «حتى» من ملامسات شديد الأهمية لفهم تطور عمل البنك المعنى، وكيفية تحوله من الربح إلى الخسارة، وتعرضه إلى أزمات سيولة، فساعت لتصبح جزئية للودائع حتى 250 ألف

دولار، ثم انتظار قسمة أصحاب الحقوق بعد تصفية البنك إن تبقى من أصوله ومقوماته ما يستحق. ولكن عوامل ثلاثة تدور حول أثر العدوى عجلت بتدخل السلطات الاقتصادية الأميركية؛ أولها دروس الأزمة المالية العالمية والخبرة التعيسة مع ترك بنك ليمن براندرن ليسقط في عام 2008 خلفاً وراءه مدمرات للثقة أسهمت في اشتعال الأزمة المالية العالمية من خلال أثر العدوى وهلع الأسواق. ثاني العوامل ما يرتبط بالوضع الحرج للاقتصاد الذي يعاني من التضخم والنمو والوقوع في برائن الركود على أعتاب انتخابات جديدة في الولايات المتحدة جعلت الحكومة تؤثر السلامة باحتواء أزمة جديدة قبل استفحالها. ثالثاً أهمية التجاوب مع سرعة تداول الأخبار والتحليلات المصحوبة بمطالب الحسم السريع قبل انتشار العدوى فعلاً.

طرفة وتسؤلات حول الرقم 250: بعد الأزمة المالية العالمية حددت القوانين 250 مليار دولار من الأصول المالية لتعريف البنوك الكبيرة التي قد ترتب على الخلل فيها مخاطر «نظامية» على سائر القطاع المالي، وتخضع هذه

مع تنوع الأزمات المتعاقبة والمستمرة منذ بداية هذا العقد بين جائحة صحية عالمية، وبندهور جيوسياسي شمل حرباً على أرض أوروبية، وأزمة مناخ فاعلية نظم للتأمين على البيئة وأسباب المعيشة، وتدني الأداء الاقتصادي العام مع ارتفاع حاد في معدلات التضخم، وتراجع معدلات النمو والوقوع تحت مهدات الركود التضخمي، وتعرض بلدان نامية لمعضلات كبرى في إدارة ديونها الخارجية. وباعتبار أن الأزمات لم تعد تأتي فرادى فانت معها بصنف من العقود الماضية، وهي أزمة غير متفقد بحال بعد ما حلّته بالعالم من نوابك كما حدث في عام 2008، ولكن إرهاباتها اطلت بقوة خلال الأيام الماضية لتسهم في إرباك الأسواق، وتصب مودعين ومساهمين في عدة بنوك بالذعر. وتماشياً كحال بنك ليمن براندرن عند سقوطه مشعلاً فتيل الأزمة المالية العالمية، لم يسمع كثيرون عن بنك سيليكون فالي (إس في بي) إلا بعد اضطراب أوضاعه المالية ثم تعرضه للإفلاس. عرف الناس بعد ذلك البنك المتهو، هو السادس عشر في ترتيب البنوك الأميركية، وأنه قد استمر في العمل مدة 40 عاماً متخصصاً في تمويل الشركات

أوضاع بنك كريدبي سويسر، وهو بنك قديم كبير الحجم بما جعله في قوائم المخلص في مختلف من حيث طريقة المعالجة، وإن كان هناك اتفاق في المخاطر النظامية العالمية، أي أن سقوطه قد يؤدي إلى مخاطر على النظام المالي العالمي بتأثير قيمة تعاملاته وتشابك ارتباطاته الدولية. وقد تعرض بنك كريدبي سويسر مؤخراً لسلسلة من المشكلات مع توقعات باسبتمبر خسائره، مع رفض كبار المستثمرين فيه لتعزيز رأسماله بما خفض أو تصنيفه الائتماني وتقييمه السوقي مع قلب عنيف في أسعار أسهمه، وارتفاع حاد في تكاليف تمويل نشاطه من خلال إصدار سندات في الأسواق المالية.

تذكري هذه الوقائع بعبارة ردها بعض أساتذة علم النقود والبنوك العتيدين في وصفهم لتطور أحد البنوك بقولهم: «وظلّ البنك يعمل بنجاح حتى أفلس». وإذا كانت «حتى» قد حيزت علماء النحو لاختلاف معناها مع ما يأتي بعدها مجروراً أو منصوباً أو مرفوعاً، لكن في موضوعنا هذا فالعريف على ما سبق «حتى» من ملامسات شديد الأهمية لفهم تطور عمل البنك المعنى، وكيفية تحوله من الربح إلى الخسارة، وتعرضه إلى أزمات سيولة، فساعت لتصبح جزئية للودائع حتى 250 ألف

دولار، ثم انتظار قسمة أصحاب الحقوق بعد تصفية البنك إن تبقى من أصوله ومقوماته ما يستحق. ولكن عوامل ثلاثة تدور حول أثر العدوى عجلت بتدخل السلطات الاقتصادية الأميركية؛ أولها دروس الأزمة المالية العالمية والخبرة التعيسة مع ترك بنك ليمن براندرن ليسقط في عام 2008 خلفاً وراءه مدمرات للثقة أسهمت في اشتعال الأزمة المالية العالمية من خلال أثر العدوى وهلع الأسواق. ثاني العوامل ما يرتبط بالوضع الحرج للاقتصاد الذي يعاني من التضخم والنمو والوقوع في برائن الركود على أعتاب انتخابات جديدة في الولايات المتحدة جعلت الحكومة تؤثر السلامة باحتواء أزمة جديدة قبل استفحالها. ثالثاً أهمية التجاوب مع سرعة تداول الأخبار والتحليلات المصحوبة بمطالب الحسم السريع قبل انتشار العدوى فعلاً.

طرفة وتسؤلات حول الرقم 250: بعد الأزمة المالية العالمية حددت القوانين 250 مليار دولار من الأصول المالية لتعريف البنوك الكبيرة التي قد ترتب على الخلل فيها مخاطر «نظامية» على سائر القطاع المالي، وتخضع هذه

حول الانتخابات التركية المقبلة



جمعة بوكليب

لم تمر أيام قليلة على كارثة الهزّة الأرضية في تركيا، حتى تحركت قرون الاستشعار لدى المعلقين السياسيين، في الغرب والشرق، لتحسّس أخطار تداعياتها سياسياً على حظوظ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في الانتخابات النيابية والرئاسية يوم 14 مايو (أيار) المقبل.

أغلبهم عاد بالذاكرة زمنياً إلى الورا، وتحديدًا إلى الهزّة الأرضية في عام 1999، حين كان الرئيس إردوغان عمدة مدينة إسطنبول. قالوا إن إردوغان، ركب موجة تلك الهزّة الكارثية، متهمًا المسؤولين بالتهاون والفساد. واتخذ منها منصة قفز إلى هدفه. الخطة قرّرت مع موجة السخط الشعبي ضد الحكومة والمسؤولين، ونجحت في تجميع زخم انتخابي استثنائي، أوصله وحزبه إلى الحكم عام 2003. وتساءلوا ما إذا كانت الهزّة الأرضية الأخيرة ستؤدي إلى الغش، مثلما أدت هزّة عام 1999 إلى صعوده؟

الرئيس إردوغان ما زال بعد قرابة 20 عاماً في الحكم، يحظى بدعم الإسلاميين والقوميين الأتراك. فإن كل الانتخابات التي دخلها، وخلافة استفاءات شعبية. الانتخابات المقبلة متميزة؛ لأنها مختلفة عن سابقتها. تميّزها نابع من كونها تترامن والذكرى المؤوية الأولى لتأسيس «الحزب الجمهوري»، تحت قيادة مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك، مما يمنح المعارضة زخماً، خاصة «الحزب الجمهوري». ومن كونها تعقد خلال أزمة اقتصادية، تميّزت بارتفاع معدلات التضخم وانخفاض سعر الليرة إلى درجة غير مسبوقة. وتجي مباشرة بعد كارثة هزّة أرضية عنيفة، غير مسبوقة.

ويرى المعلقون أنّ الورقة الراحلة في يد إردوغان تتمثل في اللعب على ورقة المعارضة التركية، رغم موافقة زعماء المعارضة السنة على دخول الانتخابات في جبهة موحدة.

واتفاقهم على برنامج سياسي أهم بنوده تأكيدهم تقويض النظام الرئاسي الإردوغاني، وإعادة النظام البرلماني، ومنح رئيس الحكومة صلاحيات واسعة.

تكهنات المعلقين السياسيين، ترجح كفة الرئيس إردوغان في الفوز. والسبب أن طول بقائه في السلطة مكّنه من السيطرة على أهم مفاصل الدولة، وفي مقدمتها المجلس الانتخابي الأعلى، المسؤول عن عقد الانتخابات.

المجلس، يقول معلقون أتراك، فقد حيادته بعد أن صار الرئيس إردوغان يعين على رأسه قضاة مواليين له، وبصلاحيات تمنحهم الحق في قبول أو رفض أي مرشح، وقراراتهم غير قابلة للطعن. أضف إلى ذلك سيطرة الرئيس إردوغان على نحو 90 في المائة من وسائل الإعلام التركية. لكن تظل تكهنات المعلقين، سواء أكانوا في تركيا أم خارجها، مهما اكتسبت من مصداقية، داخل إطار التكهن والتنبؤ. ومن المهم الإشارة إلى وجود عدد قليل من مؤسسات استقراء الرأي العام في تركيا.

والنخائج القليلة التي نشرها بعضهم في الشهور الأخيرة تتعارض وآراء المعلقين، كونها متراوحة، وأقرب منها إلى ترجيح كفة المعارضة الواجحة الانتخابية التركية بشرط فوز المرشح بالرئاسة بنسبة 50 في المائة من الأصوات. وفي حالة عدم تمكن أي من المرشحين من تحقيق تلك النسبة، تعقد جولة أخرى بعد أسبوعين بين المرشحين بطيش، ووزير سابق للاقتصاد بيطش، ومصطفى سابق، أن «الخسائر المالية تتفوق 151 مليار دولار» (17 تشرين)، عندما هذه القضية (فوري) الشجرة التي يستحيل أن تحجب الغابة. شجرة فساد تحول أركانها إلى مرائب جنوا ثروات خيالية نتيجة المقامرة بالودائع، لتبلغ هذه المقامرة نحو 40 ملياراً من الودائع، عندما أرغم المودع على سحب وديعته على سعر 15 ألف ليرة للدولار، ودفع فواتيره والضرائب وتكلفه معيشته على سعر السوق الموازية وهو اليوم نحو 130 ألف ليرة؛ وقد تأكد أن إدارة سلامة للنقد والسياسات التي اتبعتها مصرف تركيا، وحولته إلى صراف مضارب، هي المسؤولة عن رفع سعر الصرف في السوق الموازية، لأن الأولوية السوق الموازية، لا الأولوية دعم سياسيين محظوظين وكارتلات احتكار ومصارف وتمويل دولية «حزب الله»، مع التطنيش على دور «الفرص الحسن»، المؤسسة المالية للدولة واحتياط الذهب لإهدائها إلى الناجين؛

التي تقودها الولايات المتحدة، ومجلس الأمن، لعز الصين وإضعافها اقتصادياً وعسكرياً. لكن تلعب أوراها بحرص شديد حتى الآن، وتدور مستفيدة من التغيير في ديناميكية علاقتها مع روسيا، ما جعلها الطرف الأقوى بعدما أصبحت موسكو معتمدة بشكل متزايد عليها. البيان الصادر عن بكين في ختام زيارة شي لوتين أشار إلى أنهما اتفقا على أن علاقاتهما «تجاوزت النطاق الثنائي واكتسبت أهمية حاسمة للمستفيد العالمي ومستقبل البشرية». وقد لمح الرئيس الصيني إلى هذه النقطة في تصريحه المبهج لدى مغادرته موسكو عندما قال لوتين: «الآن هناك تغييرات لم تحدث منذ 100 عام. عندما تكون معاً، نقود هذه التغييرات».

الرئيس الصيني لم يوضح ما عنده بهذا التصريح الذي يوحي بالعودة إلى فترة كان فيها العالم متعدد الأقطاب والقوى الكبرى، لكن بوتين ألقى بعض الضوء على تفكيرهما في تصريح نشره موقع الكرملين على الإنترنت، أشار فيه إلى أنهما يعملان «على تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب، أكثر عدلاً وديمقراطية. يجب أن يقوم على الدور المركزي للأمم

والمطلوب من المحكمة الجنائية الدولية. هذا الدعم لم يصل حتى الآن إلى مرحلة تقديم مساعدات عسكرية، لأن بكين لا تريد أن تنجر إلى حرب بالوكالة ضد الناتو، أو تضع نفسها في دائرة العقوبات الاقتصادية الغربية التي ستلحق حتماً ضرراً بالغا باقتصادها وتبادلها مع أكبر شريكين تجاريين، أميركا والاتحاد الأوروبي. الصين ربما تضع في اعتبارها أيضاً أن تدخلها عسكرياً في الحرب الأوكرانية سيفتح الباب أمام الغرب للتدخل أيضاً في نزاع مستقبلي حول تايوان التي تصن بكين على استعادتها إلى «الوطن الأم». في وقت تعزّز فيه أميركا تحالفاتها ومناوراتها العسكرية في المنطقة.

القيادة الصينية تخوف أيضاً من أن هزيمة بوتين في الحرب قد تؤدي إلى اضطرابات داخلية في روسيا تمتد إلى الحدود الطويلة بين البلدين. أضف إلى ذلك احتمال أن يحل محل بوتين زعيم آخر يكون موالياً للغرب، وينضم إلى المساعي

الروسية، وفيها نقاط تحتوي لأميركا والغرب، إضافة إلى كونها لم تتطرق للنقطة الأكثر تعقيداً، وهي انسحاب القوات الروسية من المناطق التي احتلتها بعد الاجتياح.

المشكلة أن غياب مبادرات سلام جديّة تحظى بالمصداقية وتجد الدعم الدولي، يعني أن الحرب سوف تستمر لوقت أطول. الأمر الذي يثير التساؤلات حول أهدافها، في وقت يعاني العالم كله من تداعياتها. الواضح أنها أصبحت حرباً بالوكالة بين روسيا من ناحية، والغرب من ناحية أخرى، وهدفها الأبعد هو إعادة رسم خريطة التوازنات الدولية، الأمر الذي يجعل الصين أيضاً في دائرة الحدث، ويفسر تكتيكاتها الرامية إلى منع هزيمة روسيا.

شي عندما يزور بوتين في هذا السياق، بل يشيد بـ«قيادته القوية»، معرباً عن ثقته بأن الروس سيعيدون انتخابه رئيساً لولاية جديدة في انتخابات العام المقبل، فإنه يوجه رسالة دعم لا لبس فيها للرئيس الروسي أن المحاصر

والأمن، ومصالح التنمية». على مدى عقود، وتحديدًا منذ سبعينات القرن الماضي، ظلت سياسة الولايات المتحدة تقوم على منع قيام تحالف قوتين عظميين، تحديداً روسيا والصين، ضدها. هكذا انتهجت إدارة ريتشارد نيكسون ومستشاره للأمن القومي آنذاك هنري كيسنجر دبلوماسية صعبة من تسي وتونغ للفتنح على صين ما تسي وتونغ والقرب معها لإبعادها عن روسيا. وسهلت تلك السياسة لأميركا الانفراج بروسيا وتحجيمها، بل هزيمتها بعد غزوها أفغانستان. وهناك من يجادل بأن تلك الهزيمة كانت بداية انحسار النفوذ السوفياتي وصولاً إلى انهياره وتفككه في العام 1991.

بعد نحو نصف قرن، يبدو أن الولايات المتحدة كصحت عن تلك السياسة، ومضت في تصعيد على جهتي الصين وروسيا في وقت واحد، وبذلك دفعت نحو قيام تحالف قوتين عظميين، وهو ما حذر منه كثيرون، حتى داخل الأوساط الأميركية.

زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ لموسكو هذا الأسبوع يمكن النظر إليها في هذا الإطار، أي كتكلم صيني - روسي في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها، فالرئيس الصيني ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يلتقيان حول شعورهما بأن الغرب يعمل

على محاصرتهم وتزقيمتهم كقوتين عظميين منافستين، وأن الدفاع عن مصالحهما وصد ما يعتبرانه «تهديداً أميركياً وغريباً» يتطلب دعم تحالفهما الاستراتيجي. بوتين تحدث كثيراً في خطاباته عما يراه محاولة حلف الناتو لتطويق بلاده عسكرياً، ومحاوله أميركا لتقزيم دور روسيا استراتيجياً ودولياً. واستند على هذا الأمر في تبريره غزو أوكرانيا، مشيراً إلى استفزاز متعدد من الناتو بالتوسع والتمدد حتى حدود بلاده.

شي جينبينغ بدأ يتحدث بشكل متزايد أيضاً عن محاولات الغرب، وبوجه خاص الولايات المتحدة، لمحاصرة الصين وتعويق تنصيبه رئيساً لولاية ثالثة بداية الشهر الحالي، حذر شي من أن «الدول الغربية، تنفذ سياسة تهدف إلى احتوائنا وتطويقنا وخنقنا». والمواجهة ذلك دعا إلى تعزيز جيش بلاده لكي يكون «سوراً فولادياً عظيماً يحمي بشكل فعال السيادة الوطنية،

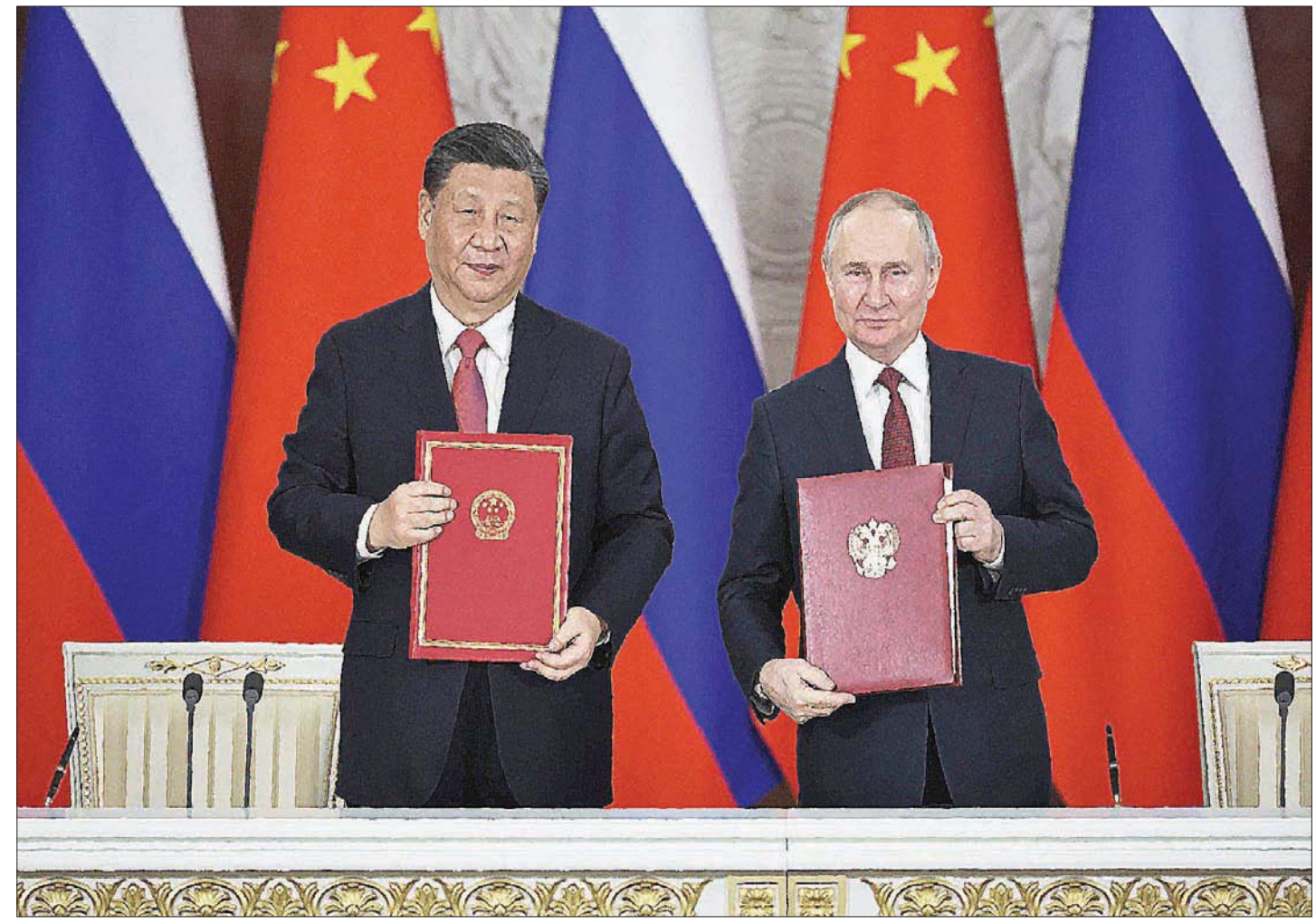
على مدى عقود، وتحديدًا منذ سبعينات القرن الماضي، ظلت سياسة الولايات المتحدة تقوم على منع قيام تحالف قوتين عظميين، تحديداً روسيا والصين، ضدها. هكذا انتهجت إدارة ريتشارد نيكسون ومستشاره للأمن القومي آنذاك هنري كيسنجر دبلوماسية صعبة من تسي وتونغ للفتنح على صين ما تسي وتونغ والقرب معها لإبعادها عن روسيا. وسهلت تلك السياسة لأميركا الانفراج بروسيا وتحجيمها، بل هزيمتها بعد غزوها أفغانستان. وهناك من يجادل بأن تلك الهزيمة كانت بداية انحسار النفوذ السوفياتي وصولاً إلى انهياره وتفككه في العام 1991.

بعد نحو نصف قرن، يبدو أن الولايات المتحدة كصحت عن تلك السياسة، ومضت في تصعيد على جهتي الصين وروسيا في وقت واحد، وبذلك دفعت نحو قيام تحالف قوتين عظميين، وهو ما حذر منه كثيرون، حتى داخل الأوساط الأميركية.

زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ لموسكو هذا الأسبوع يمكن النظر إليها في هذا الإطار، أي كتكلم صيني - روسي في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها، فالرئيس الصيني ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يلتقيان حول شعورهما بأن الغرب يعمل على محاصرتهم وتزقيمتهم كقوتين عظميين منافستين، وأن الدفاع عن مصالحهما وصد ما يعتبرانه «تهديداً أميركياً وغريباً» يتطلب دعم تحالفهما الاستراتيجي.

بوتين تحدث كثيراً في خطاباته عما يراه محاولة حلف الناتو لتطويق بلاده عسكرياً، ومحاوله أميركا لتقزيم دور روسيا استراتيجياً ودولياً. واستند على هذا الأمر في تبريره غزو أوكرانيا، مشيراً إلى استفزاز متعدد من الناتو بالتوسع والتمدد حتى حدود بلاده.

شي جينبينغ بدأ يتحدث بشكل متزايد أيضاً عن محاولات الغرب، وبوجه خاص الولايات المتحدة، لمحاصرة الصين وتعويق تنصيبه رئيساً لولاية ثالثة بداية الشهر الحالي، حذر شي من أن «الدول الغربية، تنفذ سياسة تهدف إلى احتوائنا وتطويقنا وخنقنا». والمواجهة ذلك دعا إلى تعزيز جيش بلاده لكي يكون «سوراً فولادياً عظيماً يحمي بشكل فعال السيادة الوطنية،



محاسبة لمنظومة الفساد!



حنا صالح

نحو 330 مليون دولار، ويتردد الآن أن المبلغ الحقيقي أكثر من 500 مليون، وقد أعيد فتح ملفها رغم أنها أفلتت في العام 2016 إثر شبهات راودت بنك «HSBC» حول عمليات هذه الشركة بعدما تبين أنّ أعمال أخرى لها حتى توقفت. لكن هذه الملاحقة تقتصر على الفترة الممتدة ما بين عامي 2001 و2016، والسؤال هو: حصل بعدها؟ في العام 1993 جرى رياض سلامة إلى الحاكمية باتفاق واضح: نريد منك تثبيت سعر الصرف وتسديد عجز ميزان المدفوعات وتصرف كما تشاء؛ وبعد نحو 30 سنة تبدو الحصيلة الثقيلة: التقرير الذي نُشر في 20 الجاري لمناسبة «اليوم العالمي للفساد»، أظهر تعاسة صراف مضارب، هي المسؤولة عن رفع سعر الصرف في السوق الموازية، لأن الأولوية دعم سياسيين محظوظين وكارتلات احتكار ومصارف وتمويل دولية «حزب الله»، مع التطنيش على دور «الفرص الحسن»، المؤسسة المالية للدولة واحتياط الذهب لإهدائها إلى الناجين؛

التي توجب ملاحقة قضائية شفافة ومحكمة علنية، فإن القميم السوخ أبعد بكثير من قضية «فوري» بالذات. فعندما يكشف منصور بطيش، وزير سابق للاقتصاد ومصرفي سابق، أن «الخسائر المالية تتفوق 151 مليار دولار» (17 تشرين)، عندما هذه القضية (فوري) الشجرة التي يستحيل أن تحجب الغابة. شجرة فساد تحول أركانها إلى مرائب جنوا ثروات خيالية نتيجة المقامرة بالودائع، لتبلغ هذه المقامرة نحو 40 ملياراً من الودائع، عندما أرغم المودع على سحب وديعته على سعر 15 ألف ليرة للدولار، ودفع فواتيره والضرائب وتكلفه معيشته على سعر السوق الموازية وهو اليوم نحو 130 ألف ليرة؛ وقد تأكد أن إدارة سلامة للنقد والسياسات التي اتبعتها مصرف تركيا، وحولته إلى صراف مضارب، هي المسؤولة عن رفع سعر الصرف في السوق الموازية، لأن الأولوية دعم سياسيين محظوظين وكارتلات احتكار ومصارف وتمويل دولية «حزب الله»، مع التطنيش على دور «الفرص الحسن»، المؤسسة المالية للدولة واحتياط الذهب لإهدائها إلى الناجين؛

اللبنانية، أذعت عليه بـ«السرقة الأموال وتبييض الأثراء والتزوير والإفراء غير المشروع» وطلبت «توقيفه وحجز حساباته وأصوله ومنعه من التصرف بها وإحالة إلى الجنات!»

أقلبته «الدعوة» إلى باريس، التي رفضها القاضي اللبناني شكلاً بذريعة وجود قرار يمنع سفره والحجة أنه ملاحق بنفس القضية محلياً، فهدد بفضح شركائه، منذاً بما عدّها فبركات قديمة لاتهامه واكبها «بعض السياسيين من أجل الشعبية اعتقاداً منهم أن هذا الأمر يحميهم من الشبهات والإتهامات أو أنه يساعدهم على التطنيش على ماضيهم... إن تجاوز الموضوع الابتدال في الزعم أنهم استمعوا إليه كشاهد (...). فسلط الضوء على شركاء له، وقد تبين أن الصورة التي ارتسمت أمامه أخذت وجهة محكمة «عصبة أشرار» تشمل إلى جانب معاونيه، سياسيين ومصرفيين ومحظوظين نافذين كما أوردت «لوموند» الفرنسية. لكن مهلاً، لقد انطلقت التحقيقات الأوروبية قبل سنة ونصف مع بروز شبهات بفضية شركة «فورت»، التي تداولت

لكل المتسلطين، يجري في بلد آخر: لم ينجح في الإيحاء بأنه يؤدي مجرد مشهد في فيلم وثائقي، لأن الأسئلة حاصرته والاستجواب ضيق عليه الخناق، والليرة ليست بخير كما كان يزعم في ذريعة لاستقطاب الودائع. امتعض عندما أبلغته القاضية بوريس في نهاية التحقيق أنه مدعو للمثول أمامها في باريس في مايو (أيار) المقبل. تذكر أنه أمام القاضية التي لاحقت الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي وجرّمته! أدرك أن الوضع عصيب واتسعت مخاوفه من أن يكونوا قد تخلوا عنه، حين التحقيق الأوروبي لانعدام تأثيره عليه، وصنّف غضبه على بعض الطبقة السياسية، التي تعرف أنه في مكان ما «الصندوق الأسود» الذي يحوي أسرار وفبركات مالية الوزارات والإدارات والصناديق والبروت معطيات مفادها أنه أبلغ بعضهم: «أنا أعرف كيف ادافع عن نفسي أمام أي قضاء في العالم!»

ما يطلبه أكثر من المتاح من حماية السلطة الإجرائية له، يامتنعها عن تخنيته بانتظار المحاكمة، فأبقته على رأس المصرف المركزي يتلاعب بالنقد ولقمة اللبنانيين وحبه دوائهم، رغم أن «هيئة القضاء» في وزارة العدل، وهي محامية السلطة

كان المشهد سورياً في قصر العدل، حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، الذي أسقط بيده بعد سقوط حججه حرصاً على «السيادة» لعدم المثول أمام القضاء الأوروبي، وجد نفسه بعد 3 عقود من «النجاحات» المزيفة أمام مضبطة محكمة طيلة 10 ساعات، توزعت على يومين، واجه سيلاً من 200 سؤال حجبها القاضية الفرنسية أود بوريس، وجاءت على الأغلب على نحو اتهامي، فازداد توجسه من إمكانية قيام القضاء الفرنسي بالأدعاء عليه واتهامه ببنما بلدان أوروبية حجرت حساباته وأماله!

على الأرجح فكر سلامة في الشهور الماضية بكثير من السيناريوهات، بينها تجديد ولايته وهو الذي قال فيه ميقاتي: ما فيك تغير ضابط أثناء المعركة؛ وقال فيه بري: إقلائه بغيره صرف الدولارات إلى 20 ألف ليرة، فأصبح سعر الصرف 130 ألفاً المؤكد لم يزد إلى ذننه احتمال الوقوف أمام القضاء متهمًا ومستجوباً. وبخلاف ترويج إعلامي بأنه «أذهل القضاء»، «وكان متماسكاً أجاب عن كل الأسئلة ودعم أجوبته بالوثائق بالحجج»، تبين أنه كان شديد التوتر، طلب استراحة ودخن سيجاراً كوبياً، مستفيداً من دالته على القاضي اللبناني، كان ما يشهده لبنان من انهيار مالي مخيف وسقوط أخلاقي

تبلغ أعلى مستوى منذ 16 عاماً

«الفيدرالي» الأميركي يضيف «زيادة معتدلة» بربع نقطة لأسعار الفائدة

واشنطن، هبة القدسي

قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي)، أمس (الأربعاء)، رفع سعر الفائدة الرئيسي لليلة واحدة 25 نقطة أساس إلى نطاق يتراوح بين 4,75 في المائة و5 في المائة. وذلك بعد قرابة أسبوعين من الاضطرابات في الصناعة المالية، وسط ترقب وقلق من الأسواق المالية حول القرار الذي سيتخذه «الفيدرالي»، والذي عدته دوائر اقتصادية عدة خطوة محورية تؤكد إصرار «الفيدرالي» على مواجهة التضخم رغم الفوضى في القطاع المصرفي الأميركي. وأشار «الفيدرالي» إلى أنه على وشك التوقف مؤقتاً عن رفع أسعار الفائدة في ظل الاضطرابات الأخيرة في الأسواق المالية والتي ختمها انهيار بنكين أميركيين. مشيراً إلى أن التضخم لا يزال مرتفعاً، وإجراءات خفضه ستستغرق وقتاً طويلاً، لكن النظام المصرفي «سليم ومرن»، رغم ذلك، قال البنك: إن التطورات الأخيرة التي شهدتها القطاع المصرفي، تؤثر على نمو

الاقتصاد ككل. مؤكداً أن أموال المودعين في الولايات المتحدة «بأمان»، غير أنه أشار إلى أن «مشاكل البنوك الفردية يمكن أن تهدد النظام المصرفي إذا لم يتم التعامل معها». كان «الفيدرالي» الأميركي قد رفع الفائدة 50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في أعقاب 4 زيادات متتالية بمقدار 75 نقطة، ليصل حالياً إلى نطاق 4-7,5 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ عام 2007، أي قبل الأزمة المالية العالمية.

ويهدد القرار، الذي عدته مجموعة «سي إم إي» المالية، «زيادة معتدلة» بمقدار ربع نقطة مئوية، يكون الاحتياطي الفيدرالي، قد اختار التريث في معالجة التضخم، بعدم رفع سعر الفائدة بوتيرة أكبر وأسرع؛ وذلك للحفاظ على توازن الصعوبات والتحديات التي تواجه القطاع المصرفي العالمي.

وعززت على الفور مؤشرات الأسهم الأميركية مكاسبها، بعد قرار «الفيدرالي»، في حين انخفض مؤشر الدولار الذي يقيس قوته أمام سلة من العملات



رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول يتحدث خلال مؤتمر صحفي أمس في واشنطن (أ.ب.)

بنسبة 0,5 في المائة إلى 102,75 نقطة. أشارت أحدث البيانات الاقتصادية الرسمية، إلى أن مؤشر أسعار المستهلكين العام في الولايات المتحدة واصل انخفاضه

في فبراير (شباط) ليصل إلى 6 في المائة، وهو الأدنى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بعدما كان

والذي يعده الاقتصاديون مؤشراً أفضل لمستوى الأسعار الحقيقي من معدل التضخم العام، ارتفع في فبراير بأعلى وتيرة، مسجلاً 5,5 في المائة على أساس سنوي. وتراجعت توقعات رفع أسعار الفائدة في السوق بشكل كبير، بعد انهيار 3 بنوك متوسطة الحجم في الولايات المتحدة، بجانب بنك «كريدي سويس» السويسري، الذي يعد من أكبر المصارف الأوروبية. وأشار انهيار مصرفي «سيليكون فالي بنك» (إس في بي) و«سينغيتشر بنك وسيلفريت»، موجة من القلق. وتدخلت حكومات بنوك مركزية وهيئات ناظمة بشكل عاجل لمحاولة استعادة الثقة في القطاع المصرفي لتجنب انتشار الهلع. وأقرض الاحتياطي الفيدرالي نحو 164 مليار دولار لمصارف أميركية في أيام قليلة، بحيث يمكن لأي عميل يريد سحب أمواله القيام بذلك، بالإضافة إلى 142,8 مليار دولار للمكاتب التي أنشأتها الهيئات الناظمة الأميركية التي ستختلف المصرفين المغلقتين.

وعلى عكس مكافحة التضخم التي يقودها بنك الاحتياطي الفيدرالي، زادت هذه القروض من ميزانيته العمومية بمقدار 297 مليار دولار والتي كان يحاول خفضها منذ يونيو (حزيران)؛ مما يجعل «المرکزي» الأميركي في وضع صعب. وعلى الفور، رفعت البنوك المركزية الخليجية أسعار الفائدة؛ نظراً لارتباط عملاتها بالدولار، وقال البنك المركزي السعودي: إنه قرر رفع أسعار الفائدة الأساسية 25 نقطة أساس، ليصل سعر إعادة الشراء (الريفيو) وسعر إعادة الشراء المعاكس (الريفيو العكسي) إلى 5,5 في المائة و5 في المائة على التوالي. كما رفع «المرکزي» البحريني سعر الفائدة على الإيداع للشهر 25 نقطة أساس، وقال مصرف قطر المركزي أيضاً: إنه رفع أسعار الفائدة 25 نقطة أساس اعتباراً من اليوم (الخميس)، على الإيداع وسعر فائدة الإقراض وسعر فائدة إعادة الشراء (الريفيو) 25 نقطة أساس إلى 5,25 في المائة و5,75 في المائة و5,5 في المائة على التوالي.

التضخم يرفع تكاليف الكوارث الطبيعية إلى 275 مليار دولار

زيورخ (سويسرا)، الشرق الأوسط

خسائر شركات التأمين بسببه بين 50 و65 مليار دولار. ووفق السجلات؛ فإن هذا الإعصار كان الأعلى تكلفة منذ الإعصار «كاترينا» عام 2005 الذي ضرب مدينة نيو أورليانز الأميركية والمنطقة المحيطة بها. كما أشارت «سويس ري» إلى الخسائر الكبيرة بسبب العواصف الثلجية في فرنسا، والتي بلغت أكثر من 5 مليارات دولار، وفي شمال شرقي أوروبا التي بلغت أكثر من 4 مليارات دولار. يذكر أن الكوارث الطبيعية تكون غالباً أشد تأثيراً في المناطق الأقرن مما تسببه في الدول الصناعية. وفي الدول الغنية تكون مشروعات البنية التحتية أعلى تكلفة، إلى جانب استخدام أغلب المواطنين خدمات التأمين، وهو ما يجعل خسائر شركات التأمين بسبب الكوارث الطبيعية في هذه الدول أكبر.

قدرت شركة إعادة التأمين السويسرية «سويس ري» خسائر العالم بسبب الكوارث الطبيعية خلال العام الماضي بنحو 275 مليار دولار، وقالت إن التضخم المرتفع حول العالم أدى إلى ارتفاع تكاليف الكوارث؛ فقد أدت زيادة الأسعار إلى ارتفاع قيمة المباني والسيارات وبالتالي ارتفاع قيمة تعويضات التأمين عليها. وأشارت الشركة، أمس الأربعاء، إلى أن شركات التأمين غطت أقل من نصف هذه الخسائر بقيمة 125 مليار دولار. يذكر أن هذا هو العام الثاني على التوالي الذي تزيد فيه خسائر شركات التأمين من الكوارث الطبيعية على 100 مليار دولار، وخلال السنوات القليلة الماضية زادت هذه الخسائر بما يتراوح بين 5 و7 في المائة سنوياً. كان الإعصار «إيبان»؛ في ولاية فلوريدا الأميركية، الكارثة الأعلى تكلفة، فقد تراوحت

اضطرابات القطاع المصرفي تطرح «مخاطر جديدة» تهدد اقتصاد منطقة اليورو

لندن؛ الشرق الأوسط

المتعلقة بالتضخم ورفع تلك المتعلقة بالنمو لهذا العام، لم تأخذ بعين الاعتبار الاضطرابات الحالية. وأضافت في منتدى في فرانكفورت أن تلك التغيرات زادت من المخاطر التنافسية الجديدة وجعلت تقديرات المخاطر أكثر غموضاً. وتابعت أن هناك «مزيجاً من الريبة» عندما يتعلق الأمر بتوقعات البنك المركزي الأوروبي. لكنها شددت على أنه «فسيظل آمناً طريق يجب قطعه لاحقا للضغوط التضخمية». لكن أمام «حالة عدم يقين القطاع المصرفي» وقالت لاغارد إن التوقعات الأخيرة للبنك المركزي الأوروبي الذي خفض التوقعات



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد (رويترز)

برفع الفوائد بشكل أكبر. تسببت الاضطرابات الأخيرة بأسواق المال، في معضلة لدى محافظي البنوك المركزية، بين المضي قدماً في جهود خفض التكاليف المرتفعة جداً، والعمل

التشديد النقدي، ورفع أسعار الفائدة بمقدار 350 نقطة أساس منذ يوليو (تموز) الماضي. رفعت المؤسسة المالية ومقرها في فرانكفورت، أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية في اجتماعها الأسبوع الماضي، كما تعهدت سابقاً، بمجاهلة الدعوات لإيقاف إجراءات التشديد النقدي أو إبطاء وتيرتها استجابة للاضطرابات. وساعد تراجع أسعار الطاقة في الأشهر الأخيرة على تطابق التضخم إلى 8,5 في المائة في فبراير (شباط). بعد أيام من الاضطرابات في سوق المال، تعافت الأسواق هذا الأسبوع؛ إذ خففت التعهدات بالدعم الحكومي من المخاوف إزاء القطاع المصرفي.

ارتفاع مفاجئ في التضخم البريطاني

لندن؛ الشرق الأوسط

في المائة في فبراير عن 10,1 في المائة سجلها في يناير (كانون الثاني)، وأن يتعد أكثر عن أعلى مستوى للتضخم في بريطانيا في 41 عاماً الذي سجلته في أكتوبر (تشرين الأول) وبلغ 11,1 في المائة. وارتفع الجنيه الإسترليني مقابل الدولار واليورو بعد نشر البيانات كما قفزت عائدات سندات الحكومة البريطانية لأجل عامين. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستبعد الطاقة والغذاء

والمشروبات الكحولية والتبغ، إلى 6,2 في المائة من 5,8 في المائة في يناير مقارنة بتوقع تراجعها إلى 5,7 في المائة. لكن محللين قالوا إن الزيادة في معدلات التضخم تبدو راجعة إلى عوامل كلها طارئة. وقال الاقتصادي في المكتب الوطني للإحصاء غرانت فيتزنج: «ارتفاع أسعار الكحول في الحانات والمطاعم» ساهم إلى حد كبير في هذا الارتفاع المفاجئ، كما هو حال «المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية التي ارتفعت

بأسرع وتيرة منذ أكثر من 45 عاماً». وأوضح مكتب الإحصاء الوطني أن النقص الأخير في الخضر ساهم في هذا الارتفاع المفاجئ في أسعار المواد الغذائية الذي وصل إلى 18 في المائة في البلاد، ما أثر خصوصاً على البريطانيين الأكثر ضعفاً. لكن هذا الارتفاع قابلته انخفاض نسبي في أسعار الوقود. وشهد وزير المال البريطاني جيريمي هانت في بيان عشية قرار بنك إنجلترا

البنك الدولي يدعو الصين إلى إعادة هيكلة ديون الدول الفقيرة

واشنطن؛ الشرق الأوسط

معهم لإعادة هيكلة الديون»، مضيفاً: «لم يعثروا فعل ذلك». وانتقد مالibas الصين، المقرض الرئيسي للدول الفقيرة، بسبب إدراجها «بنود عدم إقضاء» تجعل من الصعب تقديم قروض. وقال مالibas: «لدينا حوار مع الصين ونحز في بعض التقدم»، مشيراً إلى مشاركة الصين في برنامج خاص بصندوق النقد الدولي لمساعدة سريلانكا. وتأتي التنمية في سريلانكا في الوقت الذي تتوقف فيه محادثات معنية بتخفيف عبء الديون عن دول أخرى ضعيفة، مثل زامبيا.

دعا ديفيد مالibas رئيس البنك الدولي، لصين، لكي تكون أكثر نشاطاً في مناقشات إعادة هيكلة الديون الخاصة بالدول النامية التي تعاني أزمة ديون. وتقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس الأربعاء، عن مالibas، الذي ستنهي ولايته يونيو (حزيران) المقبل، بعد تنحيه عن منصب، قوله في اجتماع مجلس العلاقات الخارجية، إن الصين «صارت واحدة من المقرضين الرئيسيين للدول النامية في العالم، لذلك فإننا نحاول العمل

«موديز» ترى أن البنوك الأوروبية الكبرى لن تواجه مصير «كريدي سويس»

«يو بي إس» يعرض إعادة شراء سنداتته لتهدئة مخاوف المستثمرين

زيورخ؛ الشرق الأوسط

عرض بنك يو.بي.إس غروب السويسري إعادة شراء السندات التي أصدرها قبل أيام من إعلان موافقته على شراء منافسه السويسري كريدي سويس، وهي الصفقة التي أثارت المخاوف من احتمال تراجع تصنيف الائتماني. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن أكبر بنك في سويسرا دعا حاملي سنداتته بقيمة 3 مليارات دولار لإعادة بيع هذه السندات بعد صفقة الاستحواذ على كريدي سويس، في محاولة لتهدئة المخاوف من مخاطر صفقة الاستحواذ. وفي حين رحب مساهمو يو.بي.إس بصفقة الاستحواذ

التي أتاحت شراء ثاني أكبر بنك في سويسرا بسعر رخيص، تراجع أسعار سندات يو.بي.إس خلال الأيام الأخيرة، وخفضت مؤسسات التصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لديون البنك. وذكر «بلومبرغ» أن يو.بي.إس الذي ارتفع سعر سهمه خلال العامين الماضيين بفضل استقرار أوضاعه، نفذ خطة معدة لإعادة الهيكلة لخفض نفقاته بمقدار 8 مليارات دولار. وارتفع سعر سهم بنك يو.بي.إس غروب السويسري خلال تعاملات أول من أمس (الأربعاء) وهو أكبر ارتفاع يومي للسهم منذ مارس (آذار) 2020، في ظل تفاؤل المستثمرين بنتائج استحواد

البنك على منافسه المتعثر كريدي سويس. وارتفعت القيمة السوقية لبنك يو.بي.إس بنحو 6,6 مليار فرنك (7,1 مليار دولار) منذ إعلان الاتفاق التاريخي للاستحواذ. تستهدف خطة الاستحواذ على كريدي سويس والمدمجة من الحكومة السويسرية قطع الطريق على نشوب أزمة مصرفية كبيرة. ووفقاً لشروط الصفقة، سيحصل كل مساهم في كريدي سويس على سهم واحد في يو.بي.إس مقابل كل 22,48 سهم يمتلكها في كريدي سويس، بما يعادل 0,76 فرنك لكل سهم من أسهم كريدي سويس لتصل القيمة الإجمالية للصفقة إلى حوالي 3 مليارات فرنك. كانت القيمة السوقية لكريدي سويس حتى ختام تعاملات الأسبوع الماضي 8,55 مليار دولار. في الأثناء، أفادت خدمة موديز للمستثمرين في تقرير أمس، بأن «نقاط الضعف في الملف الائتماني التي تؤدي إلى خسارة ثقة المستثمرين أو المودعين» لم تظهر لدى كبار البنوك الـ11 في أوروبا، ومن بينها دويتشه بنك وبي إن بي بارibas إس إيه. ووفقاً لما نقلته «بلومبرغ»، شهدت الأسهم والسندات المصرفية الأوروبية حالة من التدهور في السنوات الأخيرة وسط مشاكل في كريدي سويس، كما أن فشل العديد من المصارف متوسطة الحجم



شعار بنك يو.بي.إس في زيورخ بسويسرا (رويترز)

ملتقى يؤكد ضرورة مواجهة تسارع تطورات الاحتيال الإلكتروني

تعزيز الأطر التشريعية السعودية لتتوافق مع مستجدات مكافحة غسل الأموال

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد يزيد آل الشيخ، وكيل محافظ البنك المركزي السعودي للرقابة، أن الجهات المعنية في المملكة حرصت على تعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية لمكافحة جرائم غسل الأموال لتتواءم وتتواءم مع المستجدات والمتغيرات في هذا المجال.

وتولى المملكة اهتماماً كبيراً بمكافحة الجرائم المالية بشكل عام، وغسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلسل بشكل خاص، والحرص على إيجاد كافة السبل المتطورة والطرق المهنية للمكافحة والعمل بشكل مستمر على توفير الإمكانيات المطلوبة من أجل تطوير وتقوية آلية العمل لدى الجهات المعنية في البلاد.

وأكد وكيل محافظ البنك المركزي السعودي، خلال أعمال الملتقى السنوي الرابع عشر للالتزام ومكافحة غسل الأموال، الذي أقيم الاثنين في الرياض، أن جرائم غسل الأموال وتطوراتها المتسارعة تشكل أحد التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمع الدولي والحكومات لأثارها السلبية المباشرة على استقرار النظامين المالي والاقتصادي، علاوة على تهديدها للأمن والسلام الدوليين.

وذكر أن الملتقى يؤكد التزام الجهات المعنية في المملكة، بما فيها البنك المركزي السعودي،



الملتقى السنوي للالتزام ومكافحة غسل الأموال يختتم أعماله في الرياض بحضور 500 مخصص في القطاعات المعنية (الشرق الأوسط)

على تطبيق المتطلبات الدولية ومتابعة آخر التطورات بشأنها، إلى جانب تسليط الضوء على عدد من الموضوعات المهمة المرتبطة بالجووانب التشريعية، والتحديات المتعلقة بمكافحة تمويل انتشار التسلسل وجرائم الاحتيال عبر الإنترنت.

وأشار يزيد آل الشيخ إلى أن الملتقى يعد فرصة مناسبة يتعرف خلالها الممارسون العاملون في الجهات المعنية، والمؤسسات المالية،

والأعمال والمهنة غير المالية المحددة، على أفضل التجارب والممارسات الدولية، وكذلك الإسهام في تعزيز وبناء القدرات الفنية والمعرفية للممارسين في المملكة، لافتاً إلى أهمية الاستثمار في عقد هذا الملتقى السنوي.

وانطلقت أعمال الملتقى السنوي الرابع عشر للالتزام ومكافحة غسل الأموال بالرياض، الذي نظمه للجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال، بالتعاون مع شركة

«ريفينجيتيف»، إحدى الشركات التابعة لمجموعة لندن للأوراق المالية، برعاية إيمان السيار، محافظ البنك المركزي السعودي رئيس اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال، وبحضور أكثر من 500 مشارك.

وشهد الملتقى تنظيم 5 جلسات عمل رئيسية، ناقش خلالها الخبراء موضوعات تتعلق بتطورات المعايير الدولية في مجال غسل الأموال، والتحديات المتعلقة

بمكافحة تمويل انتشار التسلسل، وجرائم الاحتيال عبر الإنترنت، والتهديدات الناتجة عن عدم تطبيق النهج القائم على المخاطر في الشمول المالي، إضافة إلى الفرص والتحديات المرتبطة بالاعتماد على أطراف ثالثة في تنفيذ بعض أنشطة مكافحة غسل الأموال.

ويمثل الملتقى أهمية بالغة للمؤسسات المالية والأعمال والمهنة غير المالية المحددة والجهات المعنية بمكافحة غسل الأموال

وتمويل الإرهاب وانتشار التسلسل في المملكة، للاستفادة مما يطرحه الخبراء والمختصون من معلومات مفيدة وتجارب قيمة تساهم في تعريف وإطلاع المشاركين على أهمية المستجدات والتطورات في مكافحة الجرائم المالية بشكل عام، وغسل الأموال تحديداً.

وطوّرت الحكومة السعودية منظومتها التشريعية والمؤسسية والمهنية المرتبطة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلسل، لتتوافق مع المعايير والمتطلبات الدولية الصادرة عن مجموعة العمل المالي (فاثف) وأفضل الممارسات العالمية المعمول بها في هذا الشأن.

وعقدت اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال، في فبراير (شباط) الماضي، اجتماعها الشهري بمشاركة ممثلي جميع الجهات الأعضاء، وبحضور محافظ البنك المركزي (ساما).

ولفت إيمان السيار، حينها، إلى الجهود المبذولة من أعضاء اللجنة ومساهمتهم في تحقيق كثير من الإنجازات على المستويين المحلي والدولي خلال الأعوام الماضية، ابتداءً من اعتماد التقويم الوطني لمخاطر غسل الأموال عام 2017، متحotecaً باجتياز عملية التقديم المتبادل للمملكة في 2018، ما نتج عنه حصول السعودية في 2019 على عضوية مجموعة العمل المالي (فاثف) كأول دولة عربية.

وأثل مهدي

الديزل الروسي في السعودية

نشرت وكالة كبلر نتجنت بيانات أظهرت فيها أن السعودية استوردت كميات قياسية من الديزل الروسي في حدود 2,5 مليون برميل خلال الأيام العشرة الأولى من شهر مارس (آذار) الجاري هي الأعلى منذ ست سنوات.

ماذا يعني هذا؟

أولاً هذا ليس بالأمر الجديد، فالسعودية سبق وأن استوردت كميات من الديزل الروسي في سنوات سابقة مثل 2020 و2019 بحسب البيانات نفسها من كبلر.

لماذا تستورد المملكة الديزل من الخارج بينما تقوم بإنتاجه محلياً؟ أرامكو السعودية ردت على هذه البيانات من كبلر في تصريح نشرته «بلومبرغ» قالت فيه الشركة إنها تعمل على تلبية احتياجاتها من مصادر مختلفة لتلبية الطلب المحلي، مضيفاً أن هذا الإجراء تقوم به حتى من قبل الأزمة الروسية الأوكرانية التي بدأت العام الماضي.

وهذا يقودنا إلى الأمر الثاني وهو أنه لا يمكن اعتبار ما تقوم به أرامكو السعودية نوعاً من الدعم السياسي لروسيا، بل هو إجراء تجاري بحث لأن الشركة تبحث عن المواد البترولية من أماكن كثيرة وتستفيد من فروقات الأسعار.

فعلى سبيل المثال تستورد أرامكو السعودية بعض المشتقات البترولية من أسواق تباع بأسعار أقل وتستخدم هذه المواد محلياً وتبيع ما تنتجه في السوق العالمية بأسعار أعلى.

وقد يتساءل البعض هنا كيف يمكن لها الحصول على الديزل أو وقود السيارات بأسعار أقل؟ هناك بعض المصافي التي لديها فائض في الإنتاج بسبب هبوط الطلب أو بسبب عوامل أخرى، ولهذا فهي مضطرة لتصريف البضاعة بسعر أقل، وهنا تأتي شركات تجارة النفط مثل شركة أرامكو لتجارة النفط لتستورد هذه المواد بسعر أقل من سعر السوق العالمية.

وتحقق الشركة مكسباً من خلال بيع هذه الكميات في السوق العالمية بسعر أعلى. وفي بعض المرات تواجه بعض المصافي إشكاليات للبيع في بعض الأسواق مثل أوروبا بسبب الاضطرابات البيئية المتزايدة، فتستغني منها أرامكو السعودية وتصدر في الوقت ذاته وقودها الذي تنتجه والذي يتطابق مع المواصفات الأوروبية بسعر أعلى في أوروبا.

وفي مرات كثيرة تقفل أرامكو وحدات إنتاج الديزل أو بعض المصافي للصيانة، ولهذا تضطر للاستيراد من الخارج لمواكبة الطلب المحلي.

في كل الأحوال أرامكو تضطر إلى الاستيراد باستمرار خلال مواسم الحج والعمرة التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في الطلب أو حتى في الصيف. وهنا تستغني أرامكو ليس الديزل فقط بل زيت الوقود الثقيل بأسعار مخفضة الذي تستخدمه في إنتاج الكهرباء. ولا ننسى أن روسيا تباع الديزل بحمل موانئ البليط بسعر منخفض حالياً يقارب نحو 30 دولاراً، أقل من سعر الديزل في السوق الأوروبية، نظراً لأن روسيا نفسها تحتاج لتصريف الديزل بدلاً من تراكمه لديها بعدما قرر الاتحاد الأوروبي حظر وارداته منها وتطبيق سقف سعري على واردات الديزل منه عند 100 دولار للبرميل للديزل و45 دولاراً للبرميل زيت الوقود الثقيل.

وفي ظل هذه الظروف الجيوسياسية من السهل على الإعلام اعتبار هذا الأمر تقليدياً وتناول الموضوع بأشكال مختلفة، بينما في حقيقة الأمر كل الدول خارج الاتحاد الأوروبي تشتري المنتجات الروسية بفضل أسعارها المنخفضة.

لكن اللافت هو أن حركة المشتقات البترولية ستغير كثيراً هذا العام وسنرى المزيد من الديزل الخليجي متجهاً إلى غرب السويس، ونرى المزيد من الديزل الروسي مسيطراً على منطقة شرق السويس، وهذا أمر مهم لاستقرار السوق العالمية والأسعار، إذ إن غياب الإمدادات الروسية عن السوق العالمية أمر ضار بالمستهلكين.

قياساً) تعمل على رفع التزام الجهات الحكومية الأوامر والقرارات المتعلقة بالقطاع

إطلاق أداة لتسريع وتيرة التحول الرقمي في السعودية



تشهد الجهات الحكومية السعودية نقلة نوعية في عملية التحول الرقمي وتقديم الخدمات الإلكترونية (الشرق الأوسط)

يتوافق مع مستهدفات «رؤية 2030».

وأضاف، أن «قياس» يهدف إلى تحقيق متطلبات التحول وتطوير الحكومة الرقمية، وتحسين أداء وفعالية الأجهزة العامة، مما يساهم في تسريع وتيرة التحول الرقمي، ورفع رضا المستفيدين، وتحسين جودة الحياة في البلاد.

ونظمت هيئة الحكومة الرقمية، أمس (الأربعاء) قياس التحول الرقمي 2023»؛ بهدف رفع مستويات التزام الجهات الحكومية للأوامر والقرارات المتعلقة بهذا التحول، والارتفاع في جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، إلى جانب الإسهام في تقدم البلاد في المؤشرات الدولية المتعلقة بتطور الحكومة الرقمية.

وأكد المهندس أحمد الصويان، محافظ هيئة الحكومة الرقمية، أن «قياس» يعد الأداة الرقمية الممكنة لمسيرة التحول التي تدعم ركائز التوجهات الاستراتيجية في المملكة، لتصبح إحدى الدول الرائدة عالمياً في مجال الحكومة الرقمية، بما

الذكية وفق ثلاثة مؤشرات فرعية، وهي: توفر الخدمة وتطورها، واستخدام الخدمة والرضا عنها، والوصول إلى الجمهور، حيث شمل القياس في تقرير المؤشر 18 دولة.

ويركز المؤشر على 84 خدمة حكومية ضرورية للأفراد والأعمال في القطاعات ذات الأولوية، حيث تميزت السعودية في المؤشرات الثلاثة الفرعية، وحافظت على صدارتها في المؤشر الفرعي الأول، والذي يختص بتوفر الخدمة وتطورها، حيث حصلت على المرتبة الأولى) ونسبة بلغت 96 في المائة.

ويهتم المؤشر الفرعي الثاني باستخدام الخدمة والرضا عنها، وجاءت السعودية في المرتبة الأولى) أيضاً، حيث استمرت بالارتفاع في هذا المجال وحقت تقدماً بنسبة زادت على 37 في

المائة خلال النسختين الماضيتين لتصل لنسبة نضج بلغت 79,2 في المائة. ويتعلق المؤشر الثالث بالوصول إلى الجمهور، واستطاعت المملكة تحقيق ارتفاع بنسبة نضج قدرها 86,4 في المائة وتحلت بذلك المرتبة (الثالثة).

مطلبيات التحول الرقمي من خلال التطبيق الأمثل للمعايير، وتطوير الحكومة الرقمية. وأحرزت الجهات الحكومية المركز الأول في مؤشر نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقطة لعام 2022 الصادر من

حيث بلغت نسبة التقدم 11,5 في المائة، ووصلت 61 جهة لمرحلتى الإبداع والتكامل. وحقت الجهات الحكومية المركز الأول في مؤشر نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقطة لعام 2022 الصادر من

البنك الدولي يوافق على إطار شراكة مع مصر بـ7 مليارات دولار

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلن البنك الدولي، أمس الأربعاء، أنه وافق على إطار شراكة استراتيجية جديدة مع مصر للسنوات المالية 2023 - 2027 لدعم التنمية الخضراء، تحصل مصر من خلاله على تمويل بقيمة 7 مليارات دولار. وقال البنك في بيان إن الإطار يتضمن تقديم مليار دولار سنوياً من البنك الدولي للإشياء والتعمير، ونحو مليار دولار خلال فترة الشراكة بأكملها من مؤسسة التمويل الدولية.

وأضاف أن البرنامج يهدف إلى دعم «جهود مصر لتحقيق الظروف الملائمة لتحقيق تنمية خضراء قادرة على الصمود وشاملة للجميع».

وأقر مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي، الذي يتألف من 25 مديراً تنفيذياً يمثلون الدول الأعضاء، مساء الثلاثاء بواشنطن، الاستراتيجية القطرية الجديدة للفترة من 2023 - 2027، التي تسعى إلى تحقيق أهدافها عبر ثلاث ركائز رئيسية: زيادة فرص العمل في القطاع الخاص وتحسينها من خلال تهيئة بيئة داعمة للاستثمارات بقودها القطاع الخاص، وخلق فرص عمل، فضلاً عن السعي نحو تكافؤ الفرص أمام القطاع الخاص، وتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري من خلال مساندة تقديم خدمات صحية وتعليمية أفضل



عامل في منطقة الجيزة التي تشهد مشروعات مدعومة من البنك الدولي (رويترز)

تشمل الجميع، فضلاً عن برامج الحماية الاجتماعية الفعالة، وتحسين القدرة على الصمود في وجه الصدمات من خلال دعم إدارة الاقتصاد الكلي، وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

وقالت رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي ومحافظ مصر لدى مجموعة البنك الدولي إن الإطار يؤسس المرحلة الجديدة من التعاون الإنمائي والعمل المشترك. وأضافت: «سيتم العمل على مدار السنوات الخمس المقبلة على تحسين دور القطاع الخاص في التنمية لخلق المزيد من فرص

العمل وتهيئة بيئة الاستثمار، وزيادة الاستثمار في رأس المال البشري، وتعزيز العمل المناخي». وأكدت الوزيرة، أهمية محور القطاع الخاص وتعزيز فرص العمل وتهيئة بيئة الاستثمار ضمن الاستراتيجية القطرية الجديدة، وستعمل مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار، التابعتان للبنك الدولي، على تحسين دور القطاع الخاص وإتاحة الاستثمارات والتمويلات التنموية والدعم الفني والاستشارات التي تعزز القدرة التنافسية للقطاع الخاص في مصر، وذلك انساقاً لتغير المناخ 2050».

وذكر بيان البنك الدولي، أن الاستراتيجية الجديدة «تتسق» مع استراتيجية الحكومة المصرية للتنمية المستدامة، ورؤية مصر 2030، والاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050».

«أريس مانجمنت» و«مبادلة» لاستثمار مليار دولار في فرص الائتمان

أبوظبي، الشرق الأوسط،

كشفت شركة أريس مانجمنت العالمية وشركة مبادلة للاستثمار الإماراتية عن إنشاء مشروع مشترك بهدف الاستثمار في فرص الائتمان في الأسواق الثانوية على مستوى العالم، حيث سيقوم المشروع المشترك بتوظيف استثمار أولي يقدر بنحو مليار دولار، وذلك بهدف الاستفادة من النمو المخوف والطلب الكبير من الشركاء العاملين والمحدودين لحلول سيولة مصممة خصيصاً لفئة أصول الائتمانات الثانوية.

وحسب المعلومات الصادرة فإنه من المتوقع أن يواصل المشروع المشترك النمو جنباً إلى جنب مع نمو فرص السوق، مشيرة إلى أن إنشاء المشروع المشترك يمثل محطة مهمة في مسيرة الشركتين، ومن شأنه تعزيز موقع مبادلة في سوق الائتمان الوسيط، كما سيمنح «أريس» من رفع مستوى عروضها، وأوضح أن الاستراتيجية الجديدة تعد توسعاً طبعياً لقطاعي الائتمانات الرئيسية والثانوية في «أريس» واللذين بلغت قيمة أصولهما كما في نهاية العام الماضي 2022 نحو 214 مليار دولار و22 مليار دولار، على التوالي.

وقال مايكل أروغيتي، الرئيس التنفيذي والمدير العام

في أريس مانجمنت: «نحن سعداء بالإعلان عن هذا المشروع المشترك مع مبادلة، والذي ينسجم مع رؤيتنا المنطلقة في أن الصفقات الائتمانية في الأسواق الثانوية توفر فرصة جذابة للمستثمرين الذين يبحثون عن تنوع الفرص



المبنى الرئيسي لشركة مبادلة في أبوظبي (الشرق الأوسط)

أمام الأصول الائتمانية الخاصة ذات العائد الجذاب. وانطلاقاً من موقعنا الرائد في مجال الإقراض المباشر على مستوى العالم وفي مجال الائتمانات الخاصة نتيجاً لنا الاستفادة من الظروف المواتية توسعة استراتيجية الائتمانات الثانوية إلى جانب مبادلة

ستساعد في إعطاء أريس موقعا متميزاً في السوق كجهة توفر حلولاً شاملة».

من جانبه، قال فابريزيو بوسيبارد، رئيس وحدة الاستثمارات الائتمانية في مبادلة: «أصبحت الائتمانات الخاصة جزءاً مهماً من المحافظ الاستثمارية المؤسسية مما أدى إلى نمو وتطور قطاع الائتمانات الخاصة الثانوية. نحن نعتقد أن أريس شركة رائدة عالمياً تتمتع بوضع جيد يؤهلها للاستفادة من الطلب المتزايد على فرص الائتمان المتنوعة في السوق الثانوية. ونتطلع للعمل مع فريق أريس لتحقيق منافع كبيرة من هذا المشروع المشترك».

وأضاف شوارتز: «شهدنا زيادة كبيرة في حجم صفقات الائتمان الثانوية كنتيجة مباشرة لنمو سوق الائتمانات الخاصة الرئيسية. وعلى ضوء هذا فإننا نلاحظ وجود عدم توازن بين العرض والطلب مما يتطلب تخصيص اعتمادات مالية لسد احتياجات الشركاء العاملين والمحدودين للسوق. وفي اعتقادنا أن شراكتنا مع

مبادلة بالإضافة إلى ما نتمتع به من خبرات وقدرات متميزة في مجال الاستثمارات الثانوية في مجال الأسهم الخاصة نتيجاً لنا الاستفادة من الظروف المواتية في السوق لتحقيق عوائد جذابة محسوبة المخاطر لمستثمرين».

«المسابقات» حددت مواعيد دور الأربعة في 23 و24 أبريل المقبل

كأس الملك... ترقب لكلاسيكو أو ديربي في «النهائي»

السعودي للمحترفين، الذي يتصدر فيه عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب، يتقدمهم البرازيلي تاليسكا مهاجم فريق النصر، فقد تصدر عبد الفتاح آدم مهاجم فريق أبها قائمة هدافي بطولة كأس الملك.

وتفوق آدم، الذي ودع فريقه البطولة بعد خسارته من النصر في دور ربع النهائي، على عدد من الأسماء، بعدما سجل 3 أهداف، منها هدفان في شبكات فريق التعاون، وهدف في شبكات النصر، وفريقه السابق.

وحضر في قائمة الهدافين في المركز الثاني كل من سامي النجعي لاعب فريق النصر بواقع هدفين، وإلى جواره اليخاندرو روميرو كاكو لاعب فريق التعاون، وإيغالو مهاجم فريق الهلال، والبرازيلي ميشايل ديلجادو لاعب فريق الهلال، ومواطنه أنسيلمو لاعب فريق الوحدة.



من تدريبات الهلال الأخيرة (الموقع الرسمي لنادي الهلال)



جانب من تدريبات الاتحاد (الموقع الرسمي لنادي الاتحاد)

الرياض: فهد العيسى

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس (الأربعاء) مواعيد مباريات نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، التي ستعقد في الهلال مع الاتحاد، والنصر مع الوحدة.

ويستضيف إستاند الملك عبد الله الدولي بجدة «الجوهرة المشعة» مواجهة الاتحاد والهلال يوم الأحد، الموافق 23 أبريل (نيسان) المقبل، في العاشرة مساء بتوقيت مكة المكرمة.

وتأهل الاتحاد إلى نصف النهائي على حساب الفيحاء ببركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بينهما بالتعادل بهدف لثلاثة، كما فاز الهلال على الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدف.

فيما يلتقي النصر مع الوحدة يوم 24 أبريل المقبل على ملعب «إس إم سي بارك»، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت مكة المكرمة.

وتأهل الوحدة لنصف النهائي بفوزه على الباطن بهدفين لهدف، فيما تخبط النصر عقبة أبها بثلاثة أهداف مقابل هدف.

يذكر أن الفائز ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين سيحصل على 10 ملايين ريال، ويتأهل مباشرة إلى دوري أبطال آسيا نسخة 2023-2024، بالإضافة إلى المشاركة في كأس السوبر السعودي.

وقد مضت الفرق الكبيرة في مشوارها نحو ذهب أعلى في البطولات دون حدوث أي مفاجآت في دور ربع نهائي موسم الماضي، فيما تجاوز وروء اعتباره بعد خروجه في بثلاثة أهداف لمواجهة نارية أمام الاتحاد في الدور المقبل.

وأكمل النصر خطواته ومشواره للمنافسة على اللقب بعد فوزه على أبها بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ولحق في مواجهته أمام بارك، ولحق

سيكون علي البلبيهي مدافع فريق الهلال أحد أبرز الأسماء التي سيفتحها فريق الهلال في مواجهة أمام الاتحاد في دور ربع نهائي البطولة، وذلك بعد حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة الفتح خلال دور ربع النهائي.

وتحصل البلبيهي على بطاقة صفراء في شوط المباراة الأول من جانب الحكم الروماني رادو بيتريسكو، قبل أن يتحصل على البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 68 خلال لحظة اعاق فيها مراد باثنا قريب من منطقة جزاء فريق الهلال.

ويعتبر البلبيهي هو ثالث اللاعبين في النسخة الحالية من بطولة كأس الملك حصولاً على بطاقة حمراء، حيث كان أول المغادرين حسن الشمراني لاعب فريق ضمك في مباراة فريضة أمام الوحدة، وكذلك التونسي نعيم السليتي لاعب فريق الاتفاق في مباراة الهلال، وذلك في دور السبعة عشر من البطولة.

وموسم 2012 أمام الأهلي، وحينها خسر المباراة النهائية بنتيجة 4 - 1 وحقق فريق الأهلي اللقب، وفي 2015 عاد لبلوغ نهائي البطولة وقابل غريمه التقليدي الهلال الذي توج باللقب بعد فوزه ببركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين 1 - 1 خلال الأشواط الأصلية والإضافية.

وكان وصول النصر لنهائي البطولة في المرة الرابعة موسم 2016 الأول من جانب الحكم الروماني رادو بيتريسكو، قبل أن يتحصل على البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 68 خلال لحظة اعاق فيها مراد باثنا قريب من منطقة جزاء فريق الهلال.

ويعتبر البلبيهي هو ثالث اللاعبين في النسخة الحالية من بطولة كأس الملك حصولاً على بطاقة حمراء، حيث كان أول المغادرين حسن الشمراني لاعب فريق ضمك في مباراة فريضة أمام الوحدة، وكذلك التونسي نعيم السليتي لاعب فريق الاتفاق في مباراة الهلال، وذلك في دور السبعة عشر من البطولة.

وخسارته أمام الفيحاء عن طريق ركلات الترجيح.

النصر... بحث عن «لقب غائب»

يتطلع فريق النصر إلى العودة لمنصة كأس الملك وتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ 32 عاماً، حيث كانت آخر القاب أصفر العاصمة في 1990، قبل توقف بطولة كأس الملك 18 عاماً، ثم إبعاده عن الصعود للمنصة وتحقيق اللقب في آخر 15 نسخة للبطولة الأعلى محلياً.

ويبدو بلوغ النصر لنهائي البطولة سهلاً، خاصة حينما يخوض اختباراً ليس صعباً أمام الوحدة في نصف النهائي، ومع اكتمال صفوف الفريق وعودة اللاعبين المصابين سيكون التحدي الأكبر للنصر هو تحقيق اللقب، وليس الوصول للمباراة النهائية.

ومع عودتها في 2008، صعد النصر لنهائي بطولة كأس الملك 5 مرات، لكنه خسر هذه المباريات كافة، وواصل إبعاده عن تحقيق اللقب. وكان أول وصول للنهائي في

والأهلي، قبل أن يكسر التعاون هذا الاحتكار في 2019، وبعدها تبدأ الأندية في تكرار تجربة سكري القصيص بوضع اللقب هدفاً لها.

وحققت الفرق الأربعة «الشباب» و«الهلال» و«الاتحاد» و«البربر» للمرة الأولى عبر تاريخها، وذلك خلال الأعوام: 2019، 2021، 2021، 2021.

وكان لقب البطولة منذ عودتها في 2008 محصوراً بين فرق الشباب والاتحاد والهلال

ثم تحولت إلى دور 64 قبل اقتصارها منذ حلول جائحة «كورونا» على أندسية دوري روشن السعودي للمحترفين.

وحققت فرق التعاون والفيصلي والفيحاء اللقب للمرة الأولى عبر تاريخها، وذلك خلال الأعوام: 2019، 2021، 2021، 2021.

وكان لقب البطولة منذ عودتها في 2008 محصوراً بين فرق الشباب والاتحاد والهلال

أن حدوث المفاجآت وارد في البطولة التي تقام بنظام خروج المغلوب.

وخلال آخر 5 مواسم، شهدت البطولة كثيراً من المفاجآت والخروج المبكر للفرق المرشحة لتحقيق اللقب، ويانظر إلى سجل البطولة فقد حققت 3 فرق اللقب للمرة الأولى في تاريخها خلال آخر 5 مواسم مضت.

وشهدت البطولة تحولات في مسيرتها، بعد عودتها في 2008 بعد توقف دام 18 عاماً، حيث أقيمت آخر نسخة في 1990، قبل أن تعود مجدداً في العقد الأول من الألفية الحديثة.

في مسيرتها، بعد عودتها في 2008 بعد توقف دام 18 عاماً، حيث أقيمت آخر نسخة في 1990، قبل أن تعود مجدداً في العقد الأول من الألفية الحديثة.

وكان لقب البطولة منذ عودتها في 2008 محصوراً بين فرق الشباب والاتحاد والهلال

الأخضر يواصل تدريباته لمواجهة فنزويلا ودياً ضمن التحضيرات لكأس آسيا 2023

رينارد رداً على أخبار تدريب فرنسا للسيدات: لدينا مباراة الجمعة

يتجاوز العشرين من عمره. ويعد هذا الاستعداد هو الأول للحارس أسامة المرش الذي شارك في الموسم الماضي كلاعب احتياطي في فريقه الاتحاد بعد من المباريات، في الوقت الذي كان يحضر فيه مارسيلو غروهي في القائمة الأساسية.

ويبرز نجم المرش في حراسة الرمي منذ بطولة كأس العرب للشباب، التي أقيمت في مصر صيف 2021، وحينها حقق الأخضر اللقب، وحصد المرش نجومية الحراسة في البطولة. وبدأ أسامة المرش مسيرته في نادي الجبلين بمدينة حائل، قبل أن ينتقل منه بنظام الإعارة إلى فريق اللواء، وانتقل بعدها إلى صفوف فريق التعاون، قبل أن يخطفه فريق الاتحاد.

وأضافة إلى ذلك، استدعى الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي، الحارس الشاب أسامة المرش حارس مرمرى فريق الاتحاد؛ للانضمام إلى معسكر الأخضر السعودي في مدينة جدة، المقام بالترزامن مع أيام «فيفا» الدولية.

وكانت الأم الظاهر قد غيبت نواف العقدي عن أول مران للأخضر السعودي، مساء الإثنين، على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة، قبل أن يقرر الجهاز الفني استبعاده من المعسكر، الذي يمتد حتى الثامن والعشرين من مارس الحالي.

ويعد المرش أصغر لاعب في قائمة المنتخب السعودي الأول حالياً؛ إذ يبلغ من العمر 19 عاماً، وهو اللاعب الوحيد الذي لم

لاحقاً باللقب، بعقد مع الاتحاد السعودي حتى 2027.

وتولى رينارد (54 عاماً) تدريب السعودية في يوليو (تموز) 2019 بعقد يمتد لعامين ونصف العام، ومدد تعاقده في مايو (أيار) الماضي بعد مشوار ناجح في تصفيات كأس العالم.

ولم يعمل رينارد سابقاً مدرباً للسيدات، لكنه كتب تاريخاً ناجحاً بقيادة زامبيا وساحل العاج للفوز بكأس الأمم الأفريقية في 2012 و2015 على التوالي، كما تولى تدريب منتخب المغرب قبل العمل في السعودية.

وبحثت منتخب فرنسا للسيدات عن مدرب بعد إقالة دياك، بناءً على توصية اللجنة التنفيذية بالاتحاد المحلي في التاسع من مارس.



رينارد خلال تدريبات المنتخب السعودي (الموقع الرسمي للمنتخب السعودي)

الأمير عبد الله الفيصل ويرتبط رينارد، الذي قاد السعودية لفوز مفاجئ في كأس العالم الماضية على حساب الأرجنتين، التي توجت

استطردت المصادر: «المدرّب مرتبط بعقد مختصرة إن لديه مباراة الجمعة دون أي تفاصيل أخرى.

ويشرف رينارد حالياً على تدريبات المنتخب السعودي في جدة، التي تتواصل منذ يومين وسيخوض الأخضر مباراتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا يومي 24 و28 من الشهر الجاري.

وكانت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» قد كشفت، أول من أمس، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم ليست لديه معلومات حول اقتراب هيرفي رينارد من تدريب منتخب فرنسا للمقررة.

ولم يتسن لـ«رويترز» بعد الحصول على تعليق من الاتحاد السعودي. ويأتي هذا التقرير في الوقت

الفرنسي، لكن المدرّب قال، عصر أمس، بعبارة مختصرة إن لديه مباراة الجمعة دون أي تفاصيل أخرى.

ويشرف رينارد حالياً على تدريبات المنتخب السعودي في جدة، التي تتواصل منذ يومين وسيخوض الأخضر مباراتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا يومي 24 و28 من الشهر الجاري.

وكانت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» قد كشفت، أول من أمس، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم ليست لديه معلومات حول اقتراب هيرفي رينارد من تدريب منتخب فرنسا للمقررة.

ولم يتسن لـ«رويترز» بعد الحصول على تعليق من الاتحاد السعودي. ويأتي هذا التقرير في الوقت

الفرنسي، لكن المدرّب قال، عصر أمس، بعبارة مختصرة إن لديه مباراة الجمعة دون أي تفاصيل أخرى.

ويشرف رينارد حالياً على تدريبات المنتخب السعودي في جدة، التي تتواصل منذ يومين وسيخوض الأخضر مباراتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا يومي 24 و28 من الشهر الجاري.

وكانت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» قد كشفت، أول من أمس، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم ليست لديه معلومات حول اقتراب هيرفي رينارد من تدريب منتخب فرنسا للمقررة.

ولم يتسن لـ«رويترز» بعد الحصول على تعليق من الاتحاد السعودي. ويأتي هذا التقرير في الوقت

مصادر قالت إن مراقب المباراة «لم يدون أي ملاحظات»... والفريق يتأهب للخليج

إدارة الفتح مساءً من «تصريحات المبارك»... ومساعد لـ«حلول ودية»



أحمد المبارك إداري فريق الفتح (الشرق الأوسط)

وشدد على أهمية الاستفادة من فترة التوقف من أجل تصحيح الأخطاء والعودة بقوة إلى الدوري، الذي بات المسابقة الوحيدة المتبقية للفريق بعد أن الملك بعد الخسارة من الهلال في الدور ربع النهائي.

وقال من الأحاديث عن الإرهاق الذي كان عليه اللاعبين بعد خوض «3» مباريات في ظرف زمني قصير، من بينها مباراتان أمام الهلال قبل مواجهة الاتحاد، مشيراً إلى أن ما حصل في مباراة الاتحاد هو نتيجة لما حدث من أخطاء في مطلع الشوط الثاني، ما انعكس على بقية المباراة.

ويهدف الفتح إلى الوصول إلى رابع الترتيب في دوري هذا الموسم على أمل العودة للمشاركة القارية، بعد أن فقد الفريق الهدف الرئيسي هذا الموسم، وهو حصد بطولة كأس الملك.

ويمثل اللاعبون الثلاثة قيمة فنية مهمة في تشكيلة الفريق، حيث يعتمد عليهم المدرب دونيس في القائمة الأساسية.

واعتبر المدرب دونيس أن فريقه تعرض لأخطاء في الجولة الماضية كان لها الأثر في الخروج بخسارة كبيرة أمام الاتحاد، معتبراً أن ركلة الجزاء التي احتسبت للفريق مطلع الشوط الثاني كان لها الأثر الكبير في التراجع الفني وانخفاض الحماس الذي كان عليه اللاعبين، وخصوصاً بعد التمكن من العودة بالنتيجة وإنهاء الشوط الأول بالتعادل الإيجابي.

وبين أن الهدف الثالث قضي على كل آمال التعديل في تلك المباراة، رافضاً التقليل من قيمة لاعبي فريقه وأدائهم، لكنه شدد على أن ظروف المباراة الماضية أدت إلى تلك الخسارة الكبيرة - التي لم تكن في الحسبان - بهذا الكم من الأهداف.

ويهدف الفتح إلى الوصول إلى رابع الترتيب في دوري هذا الموسم على أمل العودة للمشاركة القارية، بعد أن فقد الفريق الهدف الرئيسي هذا الموسم، وهو حصد بطولة كأس الملك.

بنادي الفتح من أجل تنظيم مباراة ودية للفريق خلال فترة التوقف الحالية للدوري وقبل مواجهة الخليج ضمن مباريات الجولة الـ«22» من دوري روشن السعودي.

ومنح الجهاز الفني بفريق الفتح لاعبي الفريق إجازة لمدة «8» أيام بعد الخسارة من الاتحاد بخمسة أهداف لهدف في الجولة الماضية، حيث طلب المدرب دونيس من اللاعبين الاستمتاع بالإجازة دون الإخلال بالبرنامج الغذائي.

وتعدّداً، حيث سيخضع اللاعبون بعد العودة المقررة يوم الاثنين المقبل لاختبارات لياقية وكذلك لقياس الوزن من أجل الوقوف على جاهزيتهم للفترة المقبلة.

في المقابل سيواصل اللاعبون المصابون، يتقدمهم الإسباني فيليز وعمار الدحيم وتوفيق بوحميد، برنامجهم اللياقى من أجل العودة في بقية المباريات في بطولة الدوري.

ويهدف الفتح إلى الوصول إلى رابع الترتيب في دوري هذا الموسم على أمل العودة للمشاركة القارية، بعد أن فقد الفريق الهدف الرئيسي هذا الموسم، وهو حصد بطولة كأس الملك.

الاتحاد، برئاسة أمار الحائلي، علاقات ودية قوية قد يكون لها أثر في تجاوز ما حصل.

وتشير المصادر إلى أن الفتح لا يملك أي صور أو مقاطع فيديو تخص ما تحدث به المبارك تجاه «الدولي»، وأن التحقيق قد يعتمد على الصور التي تقدمها القناة الناقلة، وكذلك الكاميرات الموجودة في الملعب بشأن ما حدث فعلاً قبل المباراة، التي أشرت في التصريح الصادر على الهواء مباشرة.

وتشرف رينارد حالياً على تدريبات المنتخب السعودي في جدة، التي تتواصل منذ يومين وسيخوض الأخضر مباراتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا يومي 24 و28 من الشهر الجاري.

وكانت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» قد كشفت، أول من أمس، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم ليست لديه معلومات حول اقتراب هيرفي رينارد من تدريب منتخب فرنسا للمقررة.

ولم يتسن لـ«رويترز» بعد الحصول على تعليق من الاتحاد السعودي. ويأتي هذا التقرير في الوقت

الفرنسي، لكن المدرّب قال، عصر أمس، بعبارة مختصرة إن لديه مباراة الجمعة دون أي تفاصيل أخرى.

ويشرف رينارد حالياً على تدريبات المنتخب السعودي في جدة، التي تتواصل منذ يومين وسيخوض الأخضر مباراتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا يومي 24 و28 من الشهر الجاري.

وكانت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» قد كشفت، أول من أمس، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم ليست لديه معلومات حول اقتراب هيرفي رينارد من تدريب منتخب فرنسا للمقررة.

ولم يتسن لـ«رويترز» بعد الحصول على تعليق من الاتحاد السعودي. ويأتي هذا التقرير في الوقت

الدمام: علي القطان

تجري إدارة نادي الفتح تحركات جديدة من أجل «لململة» موضوع الشكوى التي تقدمت بها إدارة نادي الاتحاد ضد مدير الكرة أحمد المبارك بعد المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة الحادية والعشرين من الدوري السعودي، حيث إن الأمور تتجه نحو الحل الودية من أجل إغلاق الشكوى.

وكشفت المصادر عن أن إدارة الفتح لم يرضها التصريح الصادر من مدير الكرة وتحديدًا التعلق بشأن وقوع الحادث ضد مدير المبارك لم يقدم أي تقرير بشأن «الواقعة» بعد المباراة للجنة المراقبين، وأن أي تقرير لاحق قد يقدمه يعتمد على شكوى رسمية من أي من طرفي المباراة أو طلب من اللجنة التابع لها كل طرف، بهذا الشأن.

وعلى صعيد آخر، تجري تحركات إدارية من قبل إدارة الكرة

بعد ثلاثة أشهر من مونديال قطر... عجلة المنافسات الدولية تعاود الانطلاق اليوم بتصفيات يورو 2024

إيطاليا تواجه إنجلترا دفاعاً عن اللقب واستعادة البريق... واختبار صعب لفرنسا أمام هولندا

لاعب في العالم خمس مرات، رغم تقدمه في السن «لا أنظر إلى العمر».



تند: «الشرق الأوسط» بعد ثلاثة أشهر من انتهاء مونديال قطر 2022 بتتويج الأرجنتين على حساب فرنسا، تعود عجلة المنافسات الدولية اليوم مع انطلاق تصفيات كأس أوروبا 2024.

ويبلغ منتخب السويد مع ضيفه البلجيكي ضمن المجموعة السادسة التي تضم أيضاً النمسا وأذربيجان وأستونيا.



الموسم، بما فيها هدف الفوز على روما في ديربي العاصمة الأحد، وأثار عدم استعداده الدهشة في ظل غياب فيديريكو كييزا لاعب يوفنتوس للإصابة.

وتستهل إيطاليا (التي كانت أكبر الغائين عن مونديال قطر) حملة الدفاع عن لقبها الأوروبي بمباراة نارية ضد ضيفتها إنجلترا اليوم في نابولي، في إعادة لنهائي البطولة السابقة التي أقيمت في 2021 حيث غنم الإيطالي اللقب بركلات الترجيح.

البرتغال تبدأ حقبة مارتينيز الجديدة بالاعتماد على الأسطورة المخضرم رونالدو

بقلبي دفاع أو ثلاثة. علينا أن نكون مرشحين تكتيكياً».

حيث أقصوا بخيبة كبرى من ربع النهائي أمام المغرب (0 - 1). باستثناء لاعب وسط ريال بيتيس الإسباني ويليام كارفالو، استدعى مارتينيز أبرز الكوادر المعتادة، والمدافع الحارس روي باتريسيو، والمدافع المخضرم بيبي، الذي يعاني من إصابة راحنا، ولاعب الوسط برناردو سيلفا وبرونو فرنانديز.

بعد 49 عاماً وثالث مدرب أجنبي فقط على رأس البرتغال، تبدو هادئة. ويستهل «برازيليو أوروبا» مشوارهم في تصفيات «أوروبا 2024» المقررة في ألمانيا، ضد ليختنشتاين، المصنفة 198 عالمياً، قبل الحلول على لوكسمبورغ (92) الأحد.



حمى ميسي تجتاح الأرجنتين قبل مباراة استعراضية لأبطال العالم



وقال الاتحاد الأرجنتيني للعبة إنه تلقى أكثر من 130 ألف المتصدر أمام ضيفه رين صفر 2 - في الدوري الفرنسي، كانت الأولى ضمن منافسات الدوري الفرنسي على أرضه منذ وصول الأرجنتيني إلى العاصمة في صيف 2021.

لن يعثني بك»، في إشارة إلى بابلو جافيتن عمدة روساريو، مسقط رأس ميسي (320 كلم شمال غربي بوينوس آيرس). لكن ميسي كان هادئاً تجاه هذه الحادثة كما أشار والده خورخي الذي علق: «تكلمت مع ابني وقال لي لا تقلق».

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» وسط أجواء جنونية في الأرجنتين، يخوض البطل القومي كرة القدم الدولية بعد مباراة ودية احتفالية اليوم في العاصمة بوينوس آيرس، وذلك للمرة الأولى بصفتهم أبطالاً للعالم بعد تتويجهم بمونديال قطر نهاية العام الماضي بالنجمة العالمية الثالثة.

أكثر من 1.5 مليون مشجع يتهافنون على 63 ألف تذكرة من أجل مشاهدة ميسي (أ.ف.ب)

كتابه الأخير دليل عالم إلى ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا

فاكلاف سمل... قدرة موسوعية تشتغل في حقول معرفية متعددة

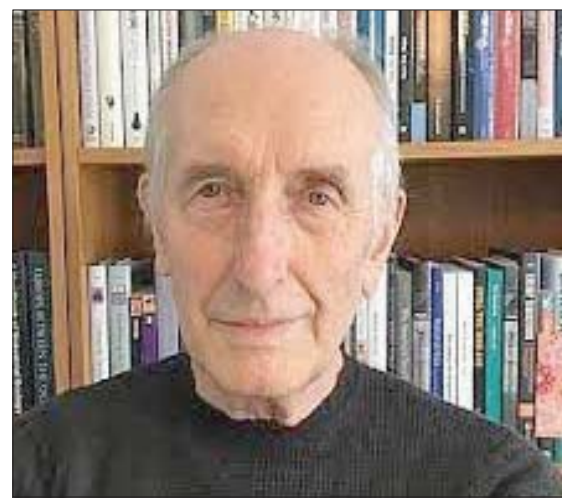
تقدمنا العلمي والتقني، إن ما يحاول سمل فعله في سلسلة كتبه هو زحزحة عقل المرء ودفعه لنقل مستوى تفكيره من المستويات العابرة إلى الأفاق العليا التي قد تبدو غير منظورة أو غير ملموسة لكثيرين.

ببيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت وأحد أقطاب صانعي العالم الرقمي الحديث، هو أحد أكبر المعجبين بفاكلاف سمل وعقله الموسوعي. كتب غيتس، في مدونته الإلكترونية، أن كل كتاب ينشره سمل هو مصدر إلهام شخصي له، لا يكفي غيتس بالإطراء، بل نراه يكتب مراجعة دقيقة للكتاب. استضاف غيتس مرة سمل، وظهر اللقاء في موقع غيتس على شبكة العالم: جلسة بسيطة على مائدة صغيرة. غيتس يخاطب سمل: أهلاً صديقي فاكلاف، ويجب على سمل: أهلاً بك بيل، ثم يواصلان الحوار بشغف ومنعة.

قراءة أي كتاب لفاكلاف سمل تمثل تطويراً وإعادة إعداد للعقل الذي يسعى لفهم أساسيات عمل عالماً. الفهم هو الخطوة الأولى الضرورية للمساهمة في الاندفاع بهذا العالم وعدم الركون في زاوية النسيان واللامبالاة وخذلان الإرادة الفردية والجمعية.

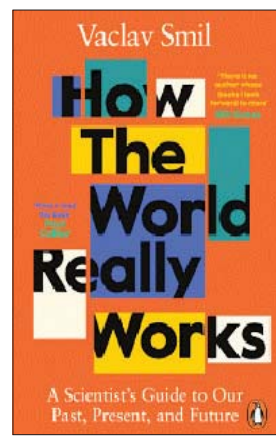
بأساسيات عمل العالم؟ الأثم لا يفكرون؟ كلنا مفكرون، لماذا؟ لأن تلك واحدة من الشروط اللازمة لإدامة الوجود البشري في شكله البيولوجي والمعرفي. هذا ما قادت إليه سلسلة تطويرية طويلة. الدماغ البشري يعمل من أول لحظة الوجود، وحتى آخر مراحل الانطفاء، ولأجل هذا لا يُعد الشخص ميتاً إلا إذا تحققت شروط الموت (الدماغي). الطفل سيحصل على ترسيخ وجوده البيولوجي بكل الوسائل، ثم كلما تقدم الإنسان في العمر تبدأ الانشغالات المعرفية من التعميمات العامة الكبرى الخاصة بالنظم المعقدة على المستوى الكوني نحو النظم المعقدة في الصغر (المستوى الذري وما دون الذري). الدوائر الإلكترونية المطبوعة على سطح أحد أكثر المعالجات الدقيقة قوة، لها أبعاد لا تتجاوز بضعة قطر جزيئة الـ DNA البشري.

يريد سمل القول إن هذه النظرات الدقيقة التي تقوم عليها حضارتنا البشرية المعاصرة تتطلب فهماً لأساسياتها التقنية من جانب لا بد منذ البدء أن نتساءل - كما فعل سمل في مقدمته: لماذا يمتلك معظم الناس، وفي كل أرجاء العالم، معرفة سطحية هشة



فاكلاف سمل

شيثاً من هذا التقدم. لننذكر مثلاً الإنتاج الوفير للمحاصيل



التي جعلت البوابات العالمية القاتلة شيئاً من الماضي. إن

How the World Really Works: A Scientist's Guide to Our Past, Present and Future الذي نشرته دار نشر بنغوين.

يضم الكتاب مقدمة بعنوان (لماذا نحتاج إلى هذا الكتاب؟)، يعقبها 7 فصول يسعى المؤلف في كل منها لإنتاج المفاهيم، فهم عالمنا المادي، فهم العوالة، فهم المخاطر الوجودية، فهم البيئة، فهم المستقبل. ولما كان سمل نشرته جامعة أكسفورد عام 2021.

النمو: من العضويات الدقيقة إلى المدن العملاقة Growth: From Microorganisms to Megacities نشرته مطبعة MIT عام 2019.

الطاقة والحضارة: تاريخ Energy and Civilization: A History نشرته مطبعة MIT عام 2017، وهو الكتاب الوحيد الذي ترجم لـ «سمل» إلى العربية ضمن سلسلة مشروع «كلمة».

لكن الكتاب الذي ساقدم مراجعته مقنضبة له هو كتاب سمل المنشور عام 2022 بعنوان «كيف يعمل العالم حقاً؟ دليل عالم إلى ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا

لطيفة الديلمي

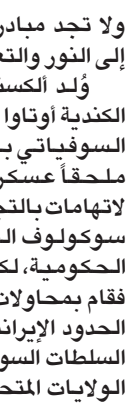
بيدو فاكلاف سمل Vaclav Smil مصداقاً لعبارة (ولد لي عمل Born to Work)، إنه قاطرة عمل بشرية حقيقية وأحد كبار المفكرين في هذا العالم، ولديه القدرة على التفكير بالمشخصات المادية والأفكار الموهلة في التجريدية. لا تكاد تمر سنة أو سنتان - في أقصى الحالات - إلا ونشهد له كتاباً جديداً يحقق أعلى أرقام المبيعات، رغم صعوبة مادته وطبيعتها التي تتطلب ذهنًا بحثياً مدهشاً لا يرتاح للقراءات السياحية العابرة. تمتاز كتب سمل بخصيصتين مميزتين: الموسوعية، والعمل على حقول معرفية متعددة. مهارة سمل الاستثنائية تكمن في كيفية ربط هذه الحقول المعرفية بطريقة مدهشة حقاً. فاكلاف (ويسمى فاستلاف بالتشبيكية) سمل، المولود في تشيكوسلوفاكيا (السابقة) عام 1943، هو أستاذ مميز Emeritus للجغرافيا البشرية ومحلل السياسات الحكومية في قسم البيئة بجامعة مانيتوبا الكندية. تضم قائمة موضوعاته البحثية موضوعات الطاقة والبيئة والغذاء والسكان والدراسات الاقتصادية والتاريخية، ومبحث السياسات العامة. بدأ سمل النشر عام 1976

مهدت مرحلة جديدة في السرد الروسي «مدرسة الحمقى»... التأثيرات الموازية للمجتمعات القمعية

القاهرة، حمدي عابدين

وقد نتج من ذلك الكثير من الأشياء غير منطقية، والمدهشة في الوقت نفسه، والتي ظهرت في العلاقات المتبادلة بين الأبطال المحيطين بالصبي، سواء كان والده الذي يعمل قاضيًا، أم أمه التي تتحكم فيه بطريقة مرضية أم أستاذه مدرس الجغرافيا أم طبيبه في مستشفى الأمراض العقلية التي كان يتبرد عليها أيضاً، فضلاً عن الفتاة التي يتبنى الزواج منها، حيث تعتمل في روحه مشاعر حب لا تجد لها مكاناً في أرض الواقع. «مدرسة الحمقى» هي الرواية الأولى لسوكولوف، وتوصف من قبل النقاد بكونها واحدة من أهم الأحداث الفارقة في الأدب الروسي في القرن العشرين، وقد نالت تقديراً كبيراً من المهتمين بالإنسان الإبداعي بسبب جدية موضوعها وسعي كاتبها لسبر خبايا واقع الغير المرئية، فضلاً عن موهبته في تصوير العلاقات المتبادلة بين الأبطال وبين الأحداث، وهي ربما واحدة من الروايات الأكثر تعقيداً من الناحية اللغوية، والتي يتحدث فيها البطل بحكمة الأحق التي يصعب أن يتألفها الأذكياء.

صياغة سوكولوف أحداث روايته وجعلها تدور في خيال ورأس بطله فقط، ربما كان وراء تعزيز فقدان صلته بالواقع، فلا أحد قادراً على الجزم بما إذا ما كان يقوله الراوي يحدث في الآن، أم وقع في الماضي، أم يتخلفه البطل ويراها أمامه في المستقبل، وهذا بالطبع نتيجة طبيعية لحالة القمع وعدم التحقق التي عاشها الطفل في «مدرسته»، وقد صوّرها بحيث تبدو واحدة من المؤسسات القمعية بداية من مديرها بيريوف، ونهاية بطرق التدريس التي يتم تطبيقها بين جدرانها، وهي مصممة في الغالب، في تلك المجتمعات بحيث لا تعطي مساحة لظهور إبداعات الأطفال المحصورين هناك، فلا يسمح لهم بالانطلاق بحرية



حمدي عابدين

ولا تجد مبادراتهم الفردية طريقاً للخروج إلى النور والتعبير عن نفسها. ولد الكسندر سوكولوف في العاصمة الكندية أوتاوا عام 1943، وغادر إلى الاتحاد السوفياتي بعد ترحيل والده، الذي كان ملحقاً عسكرياً بالسفارة السوفياتية، لإتهامات بالتجسس، وبعد عودة والده مدرساً لسوكولوف الصحافة في جامعة موسكو الحكومية، لكن الوضع وقتها لم يزل له، فقام بمحاولات عدة للهروب من البلاد، عبر الحدود الإيرانية، وفي عام 1975، سمحت له السلطات السوفياتية بالمغادرة، واستقر في الولايات المتحدة في العام التالي بعد نشر «مدرسة الحمقى»، خارج روسيا، حيث لم تجد طريقها للنشر هناك إلا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وما زال سوكولوف يعيش في أميركا، وقد حصل على جائزة «اندرية بيلي» المرموقة عام 1981، و«بوشكين للآداب» عام 1996، وصدر له عدد من الكتب والروايات منها «استروفوبيا» و«بين الكلب والذئب» و«في بيت المشوقين».

صدر حديثاً عن المركز القومي للترجمة بمصر النسخة العربية من رواية «مدرسة الحمقى» تأليف الروائي الروسي الكسندر سوكولوف، التي ترجمها عن لغتها الأصلية أحمد بن طولون ونقل المركز من الفسطاط والعسكر، فأقام ما سماه «القطائع» ويعني بالعربية العنابر أو الأحياء، وقد شيدها على غرار مدينة سامراء العراقية التي أشرت على نوقه في العمارة.

لا ينافس مسجد أحمد بن طولون في القاهرة من حيث الحجم سوى مسجد الحاكم بامر الله الفاطمي، وقد كانت المرحلة الفاطمية من ازهى المراحل في تاريخ القاهرة، منذ أن دخلها جوهر الصقلي أو الصقلي قائداً لحملة الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، حيث أوقع الهزيمة بالإخشيديين عام 969م، ثم بحث عن موقع لإقامة تكعة لقواته، لأنه كان يحمل أفكاراً لتأسيس عاصمة جديدة طبقت لتصورات الحاكم بامر الله عن كرسى ينافس كرسى الخليفة لهضبة الهرم، وقف أستاذنا أميركي يطل على أبي الهول منهشاً ويتمتع بخيبة أمل: «ما هذا؟ أبو الهول صغير جداً، إنه صغير جداً». الرجل يعمل كل يوم فندق «الوكسور» الذي يتمتع اسم مدينة الأقصر، على شكل هرم بالحجم الطبيعي لهم منقرع، ومدخله مصمم على هيئة أبو الهول، بضعف حجم التمثال الأصلي، وقد شعر الزائر بالإحباط عندما رأى أن الأضرار اصغر من الصورة المحفوظة في خياله. ربط الصياد الحقب التاريخية بحكامها، حيث لا يمكن برأيه النظر إلى حقبة معمارية دون معرفة شكل الحكم فيها وراي الشعب في ذلك الحكم واستجاباته له. لكن العمارة المصرية القديمة لم تمت بشكل مفاجئ ذات لحظة، وإنما جرت عليها تحولات تلتها احتياجات الغالب، منذ أن قام الإسكندر بغزوها في 332 - 331 قبل الميلاد، وقد تبع ذلك الغزو 3 قرون من حكم البطالمة، ثم الحكم الروماني، ثم الحكم الإسلامي، بعد أن أنهى عمرو بن العاص الحكم البيزنطي المضطرب عام 641م وأسس الفسطاط على الشاطئ الشرقي للتلل بعد التغلب على حصن بابليون في الموقع ذاته.

وتعددت محاولات شديدة لتاريخية شديدة الطموح للإحاطة بمدينة مستعدة في طبقاتها التاريخية وشاسعة المساحة، حيث يضم حيزها العمراني عاصمتين قرونيتين: «منف» جهة الجنوب في منطقة الهرم، و«أون» في الشرق (هليوبوليس اليونانية)، الاسم الذي لم يزل متداولاً، للإشارة إلى جزء من حي مصر الجديدة شرق القاهرة. وتمتد العصور الإسلامية للمدينة وتنوع وظائفها،

ومع الخلافة العباسية، صار مركز الثقل في بغداد، وغرست شمس الفسطاط، وأسس الحاكم العباسي «العسكر» إلى الشمال الشرقي منها. ومع ظهور نفوذ الجنود أحمد بن طولون ونقل المركز من الفسطاط والعسكر، فأقام ما سماه «القطائع» ويعني بالعربية العنابر أو الأحياء، وقد شيدها على غرار مدينة سامراء العراقية التي أشرت على نوقه في العمارة.

لا ينافس مسجد أحمد بن طولون في القاهرة من حيث الحجم سوى مسجد الحاكم بامر الله الفاطمي، وقد كانت المرحلة الفاطمية من ازهى المراحل في تاريخ القاهرة، منذ أن دخلها جوهر الصقلي أو الصقلي قائداً لحملة الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، حيث أوقع الهزيمة بالإخشيديين عام 969م، ثم بحث عن موقع لإقامة تكعة لقواته، لأنه كان يحمل أفكاراً لتأسيس عاصمة جديدة طبقت لتصورات الحاكم بامر الله عن كرسى ينافس كرسى الخليفة لهضبة الهرم، وقف أستاذنا أميركي يطل على أبي الهول منهشاً ويتمتع بخيبة أمل: «ما هذا؟ أبو الهول صغير جداً، إنه صغير جداً». الرجل يعمل كل يوم فندق «الوكسور» الذي يتمتع اسم مدينة الأقصر، على شكل هرم بالحجم الطبيعي لهم منقرع، ومدخله مصمم على هيئة أبو الهول، بضعف حجم التمثال الأصلي، وقد شعر الزائر بالإحباط عندما رأى أن الأضرار اصغر من الصورة المحفوظة في خياله. ربط الصياد الحقب التاريخية بحكامها، حيث لا يمكن برأيه النظر إلى حقبة معمارية دون معرفة شكل الحكم فيها وراي الشعب في ذلك الحكم واستجاباته له. لكن العمارة المصرية القديمة لم تمت بشكل مفاجئ ذات لحظة، وإنما جرت عليها تحولات تلتها احتياجات الغالب، منذ أن قام الإسكندر بغزوها في 332 - 331 قبل الميلاد، وقد تبع ذلك الغزو 3 قرون من حكم البطالمة، ثم الحكم الروماني، ثم الحكم الإسلامي، بعد أن أنهى عمرو بن العاص الحكم البيزنطي المضطرب عام 641م وأسس الفسطاط على الشاطئ الشرقي للتلل بعد التغلب على حصن بابليون في الموقع ذاته.

تطوراً يعتبره الصياد تغييراً لوظائفها الحقيقية لتصبح فضاءً للسباحة، لا للحرفين كما كانت، فصارت التسميات المرتبطة بالحرف، مثل «النحاسين»، مجرد تسميات تسبح في فضاء قصبة القاهرة القديمة، المعروفة بـ«شارع المعز».

في بعض الأحيان، تضطر غالباً وتلفتها كعمسكي، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم بوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبين قديمين، ثم بوصفها إقليمياً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقاوم الحملة الفرنسية، ثم نشرها ماساشوشوسس بناها للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثالثة الأخرى ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخي، مسروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطيرسجي الحلوجي»، مستنداً إلى عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله التحيز التاريخي، فكل كتاب تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتحناز إليها.

الكتاب محاولة شديدة الطموح للإحاطة بمدينة مستعدة في طبقاتها التاريخية وشاسعة المساحة، حيث يضم حيزها العمراني عاصمتين قرونيتين: «منف» جهة الجنوب في منطقة الهرم، و«أون» في الشرق (هليوبوليس اليونانية)، الاسم الذي لم يزل متداولاً، للإشارة إلى جزء من حي مصر الجديدة شرق القاهرة. وتمتد العصور الإسلامية للمدينة وتنوع وظائفها،

من «منف» إلى العاصمة الإدارية القاهرة مدينة الألف وجه

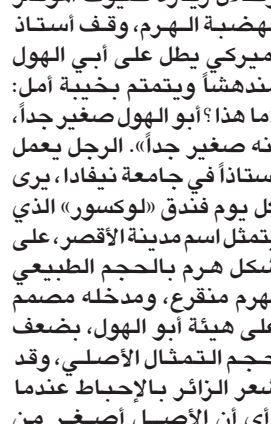
عزت القمحاوي



القاهرة... مخطط لجان من العاصمة الإدارية

تطوراً يعتبره الصياد تغييراً لوظائفها الحقيقية لتصبح فضاءً للسباحة، لا للحرفين كما كانت، فصارت التسميات المرتبطة بالحرف، مثل «النحاسين»، مجرد تسميات تسبح في فضاء قصبة القاهرة القديمة، المعروفة بـ«شارع المعز».

في بعض الأحيان، تضطر غالباً وتلفتها كعمسكي، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم بوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبين قديمين، ثم بوصفها إقليمياً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقاوم الحملة الفرنسية، ثم نشرها ماساشوشوسس بناها للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثالثة الأخرى ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخي، مسروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطيرسجي الحلوجي»، مستنداً إلى عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله التحيز التاريخي، فكل كتاب تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتحناز إليها.



تطوراً يعتبره الصياد تغييراً لوظائفها الحقيقية لتصبح فضاءً للسباحة، لا للحرفين كما كانت، فصارت التسميات المرتبطة بالحرف، مثل «النحاسين»، مجرد تسميات تسبح في فضاء قصبة القاهرة القديمة، المعروفة بـ«شارع المعز».

في بعض الأحيان، تضطر غالباً وتلفتها كعمسكي، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم بوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبين قديمين، ثم بوصفها إقليمياً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقاوم الحملة الفرنسية، ثم نشرها ماساشوشوسس بناها للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثالثة الأخرى ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخي، مسروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطيرسجي الحلوجي»، مستنداً إلى عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله التحيز التاريخي، فكل كتاب تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتحناز إليها.

الكتاب محاولة شديدة الطموح للإحاطة بمدينة مستعدة في طبقاتها التاريخية وشاسعة المساحة، حيث يضم حيزها العمراني عاصمتين قرونيتين: «منف» جهة الجنوب في منطقة الهرم، و«أون» في الشرق (هليوبوليس اليونانية)، الاسم الذي لم يزل متداولاً، للإشارة إلى جزء من حي مصر الجديدة شرق القاهرة. وتمتد العصور الإسلامية للمدينة وتنوع وظائفها،

تطوراً يعتبره الصياد تغييراً لوظائفها الحقيقية لتصبح فضاءً للسباحة، لا للحرفين كما كانت، فصارت التسميات المرتبطة بالحرف، مثل «النحاسين»، مجرد تسميات تسبح في فضاء قصبة القاهرة القديمة، المعروفة بـ«شارع المعز».

في بعض الأحيان، تضطر غالباً وتلفتها كعمسكي، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم بوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبين قديمين، ثم بوصفها إقليمياً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقاوم الحملة الفرنسية، ثم نشرها ماساشوشوسس بناها للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثالثة الأخرى ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخي، مسروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطيرسجي الحلوجي»، مستنداً إلى عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله التحيز التاريخي، فكل كتاب تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتحناز إليها.

في بعض الأحيان، تضطر غالباً وتلفتها كعمسكي، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم بوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبين قديمين، ثم بوصفها إقليمياً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقاوم الحملة الفرنسية، ثم نشرها ماساشوشوسس بناها للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثالثة الأخرى ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخي، مسروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطيرسجي الحلوجي»، مستنداً إلى عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله التحيز التاريخي، فكل كتاب تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتحناز إليها.

تطوراً يعتبره الصياد تغييراً لوظائفها الحقيقية لتصبح فضاءً للسباحة، لا للحرفين كما كانت، فصارت التسميات المرتبطة بالحرف، مثل «النحاسين»، مجرد تسميات تسبح في فضاء قصبة القاهرة القديمة، المعروفة بـ«شارع المعز».

في بعض الأحيان، تضطر غالباً وتلفتها كعمسكي، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم بوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبين قديمين، ثم بوصفها إقليمياً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقاوم الحملة الفرنسية، ثم نشرها ماساشوشوسس بناها للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثالثة الأخرى ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخي، مسروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطيرسجي الحلوجي»، مستنداً إلى عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله التحيز التاريخي، فكل كتاب تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتحناز إليها.

تطوراً يعتبره الصياد تغييراً لوظائفها الحقيقية لتصبح فضاءً للسباحة، لا للحرفين كما كانت، فصارت التسميات المرتبطة بالحرف، مثل «النحاسين»، مجرد تسميات تسبح في فضاء قصبة القاهرة القديمة، المعروفة بـ«شارع المعز».

في بعض الأحيان، تضطر غالباً وتلفتها كعمسكي، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم بوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبين قديمين، ثم بوصفها إقليمياً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقاوم الحملة الفرنسية، ثم نشرها ماساشوشوسس بناها للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثالثة الأخرى ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخي، مسروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطيرسجي الحلوجي»، مستنداً إلى عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله التحيز التاريخي، فكل كتاب تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتحناز إليها.

ومطلع هذا العام، أعلنت الحكومة عن الشروع في بناء متحفه سياحي بمدينة ويدا الساحلية التي كانت مركزاً لتجارة العبيد، تحديداً خليج بنين الذي يتركز حول تاريخ هذه التجارة، ويضم نموذج محاكاة لواحدة من سفن نقل العبيد، في محاولة لإجتذاب أعداد أكبر من السياح من أصحاب الأصول الأفريقية في الشتات. كما تضم ويدا «المتحف الوطني للذاكرة والعبودية».

غامبيا

هي موطن كونتا كينتي، بطل رواية «الجزور» الشهيرة للروائي اليكس هيلي، التي تتناول قصة فتى يسقط ضحية العبودية في القرن الـ18 وينتقل للولايات المتحدة. والهمت هذه القصة للمحمية كثيراً من الجولات السياحية المرتبطة بتجارة العبيد داخل غامبيا، التي يتضمن بعضها فرصة مقابلة بعض من أبناء عشيرة كينتي داخل مسقط رأسه، قرية جوفوره. كذلك جزيرة كونتا كينتي، جزيرة جيمس سابقاً، المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

من أبرز المواقع المرتبطة بالعبودية في غامبيا، مستوطنة البريدا التاريخية على ضفاف نهر غامبيا، وكانت مركزاً تاريخياً لتجارة العبيد. وتضم اليوم «متحف البريدا الوطني» المخصص لسرد قصص العبودية ويضم نموذج محاكاة لسفينة نقل عبيد.

تنزانيا

هي استثناء هنا، باعتبارها الدولة الوحيدة من شرق أفريقيا، بينما جميع ما سبقها من بلدان تنتمي إلى غرب القارة. وأكثر ما تشتهر بها تنزانيا على صعيد سياحة تاريخ تجارة العبيد، مدينة زنجبار الحجرية، أو ما يعرف بالإنجليزية باسم «ستون تاون». وتشكل الجزء القديم من زنجبار.

تشتهر المدينة بأنها كانت تضم واحدة من أسواق العبيد الأخيرة في العالم، التي أغلقتها البريطانيين عام 1873. وكان يجري شحن العبيد منها بأعداد ضخمة داخل السفن، ما تسبب في موت كثير منهم والإقامة في البحر.

من المزارات الشهيرة بالمدينة الكنيسة الكاثوليكية الأنجليكانية للمسيح، التي توجد بها عتبة المنح شجرة كان يجري ربط العبيد بها وجلدهم لاختبار مدى صلابتهم، وتحيطها اليوم دائرة رخامية بيضاء يحيطها خط أحمر يرمز لدم العبيد.



شاطئ غامبيا يحمل كثيراً من قصص العبودية (شاترستوك)



مدينة زنجبار الحجرية «ستون تاون» (شاترستوك)



جزيرة غورية الواقعة قبالة ساحل السنغال (شاترستوك)



بنيت بورتو نوفو على أيدي البرتغاليين (شاترستوك)

شكلت الجزيرة أكبر مركز لتجارة العبيد على الساحل الأفريقي، وضمت العشرات من المنازل المخصصة للعبيد، الذين جاءت غالبيتهم من غرب أفريقيا، وتبدو في معمارها القاتم على النقيض تماماً من فخامة بيوت التجار.

ومن أبرز معالم الجزيرة «بيت العبيد» ويعود بناؤه لعام 1776، و«باب اللاعودة». وتقدر أعداد العبيد الذين مروا بالجزيرة ما بين منتصف القرنين السادس عشر والناسف عشر بنحو 20 مليون نسمة.

بين جناح الحاكم وقبو النساء، ليسهل عليه اختيار محظيات شخصية من بينهن. وفي الجانب المطل على البحر، يوجد «باب اللاعودة»، الذي كان يجري نقل العبيد من خلاله إلى السفن. وتشير تقديرات إلى أنه بحلول القرن الـ18، كان نحو 30,000 عبيد قد مروا عبر هذا الباب في رحلتهم المأساوية.

وهناك مدينة سالغا التي كانت تستضيف سوقاً كبيرة للعبيد، ويمكن للزائر اليوم مشاهدة ما تبقى من ساحات المائتة التي كان يستحم عندها العبيد، في محاولة من التجار لتحسين مظهرهم وضمنا الحصول على أعلى سعر.

السنغال

تأتي جزيرة غوريه، الواقعة خارج ساحل السنغال قبالة العاصمة دكار، على رأس مواقع سياحة تاريخ العبودية بالبلاد، وهي مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث الإنساني.

ويوجد بالقلعة متحف غرب أفريقيا التاريخي الذي يضم أغللاً قديمة باقية من تجارة العبيد الذين كان ينتقل بعضهم سيرا على الأقدام، قادمين من بلاد بعيدة مثل تشاد ومالي. كما تضم القلعة «غرفة اللاعودة»؛ حيث يوجد منزلق كان يجري دفع ضحايا العبودية عليه لشحنهم على السفن.

كذلك نهر دونكو نسو، المعروف بـ«نهر العبيد»، قرب مدينة أسين مانسو؛ حيث كان ضحايا تجارة الرقيق يغطسون

القاهرة: مروى صبري

في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات، سلطت أعداد متزايدة من المبادرات في أوروبا والأميركتين الضوء على تاريخ العبودية. وسرعان ما تلقفت دول أفريقية هذا الاهتمام في محاولة لجني مكاسب اقتصادية من ورائه عبر اجتذاب المهتمين بتاريخ العبودية لزيارة مواقع تاريخية مرتبطة بتلك التجارة، تضم متاحف وقلاعاً وسفنًا وسجوناً تاريخية، شكلت مراحل انتقالية للعبيد قبل رحلتهم إلى الغرب.

ومن بين العوامل التي عاوتت في ازدهار السياحة المرتبطة بتاريخ العبودية أو ما يطلق عليها «سياحة الجزور»، كما يشير الباحث السوداني المعني بالشؤون الأفريقية عباس محمد صالح، هو «سعي الحكومات الوطنية للاستفادة من رمزية المواقع التي تعود إلى حقبة حملات الاسترقاق كمورد سياحي من جهة، أو كرمزية لتعبئة الشعور الوطني».

وبمرور الوقت، ظهرت صناعة سياحية كاملة حول إرث العبودية، قوامها الأحفاد الذين يجذبهم الحنين لزيارة أرض الأجداد، بجانب آخرين يحملهم الفضول لمحاولة استخلاص العبر من معايشة واحدة من أقسى الماسي في تاريخ الإنسانية.

يقول الباحث السوداني له «الشرق الأوسط»: «ثمة عوامل من خارج القارة كان لها دور في ازدهار هذه السياحة، منها (بروغ تيار نزع الاستعمار الذي وفر إطراراً عامة للنقاش، خاصة في الأوساط العلمية). عامل آخر يتحمل في موجات الاعتذار التي تقدمها العديد من الدول لمستعمراتها السابقة ومحاولتها إعادة تأسيس العلاقات بالدول الإفريقية على أسس جديدة تتجاوز الماضي».

غانا

على رأس الدول النشطة في الترويج لسياحة الجزور، غانا، التي أصبحت الوجهة الأكثر شعبية بين الأميركيين من أصول أفريقية، ووصلت أعداد زائريها سنوياً من أجل هذا النوع من السياحة 500 ألف سائح. وتعد مدينة وميناء «كيب كوست» التاريخي الموجود بقائمة التراث الإنساني الخاص باليونسكو، من بين أبرز المواقع ذات الصلة. وتضم المدينة قلعة كيب كوست التي كان يجري احتجاز غالدية العبيد بها قبل رحلتهم للغرب.

جولة على معالمها الجديدة والقديمة وثقافة أميركا اللاتينية والكاريبي

كيف تمضي أفضل 36 ساعة في ميامي؟

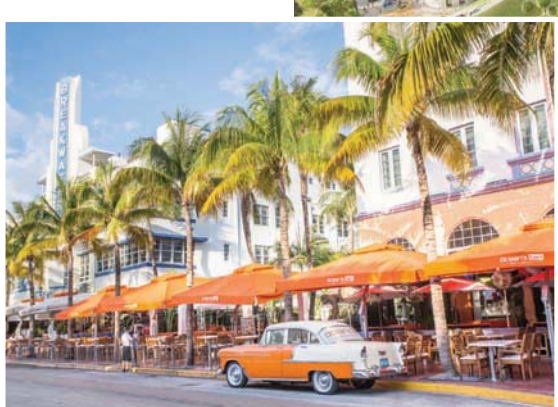
بروفينج» شهادة بحق أولئك الكوبيين الذين ولدوا في ميامي وما زالوا متمسكين بجزورهم اللاتينية. في هذا المتجر يمكنك أن تبدأ بكعكة «ليشون أسادو»، وهي عبارة عن لحم خنزير مشوي داخل «كعكة باو» (بسعر 10,50 دولار)، ثم انتقل إلى طبق «ماهي ماهي» الطازج يصلصلة جوز خبار آخر على بُعد مسافة صغيرة من مطعم «إسباني صغير. يقع المطعم في متجر صغير بمحطة وقود، ويحوي مخزوناً ضخماً من النبيذ بدلاً من الأرفف الطويلة الممتدة التي تحمل الشيس والحلوى.

مشروبات استوائية مع إطلالة ساحرة

على سطح فندق صغير يحمل اسم «لايف هاوس» بمنطقة «بيتل هافانا»، يقدم النادل مشروبات أهمها وأروعها تلك المستخرجة من فواكه استوائية مثل «سانديا فريسكا» مع الفودكا والبطيخ، مع مشروب آخر مصنوع من فاكهة مامي الوردية (كلاهما بسعر 14 دولاراً). يجري استخراج الأعشاب والفواكه والتوابل من مزروعات من سطح البار ومن حدائق بالفناء. يمكنك الجلوس على الطاولة القريبة من الداخل المطل على أفق ميامي المتلألئ ذي المشهد الرائع الاستمتاع بالمكان دون الحاجة إلى دفع قيمة الحد الأدنى للدخول بلهذه الثمن ودون التقيد بمواعين معينة كغيره من المقاهي المنتشرة هناك على امتداد الطريق.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الأكثر شعبية في ميامي ولذلك فإن الزائر قد يشعر فيها ببعض الفوضى. لذلك، إذا كنت تبحث عن مكان أفضل للسياحة في الطقس الدافئ، فإن الخيار الأمثل هو مياه المحيط الفرونية حيث بإمكانك الاستمتاع بحمام شمس على الرمال الناعمة بشاطئ «سيرفسايد». هناك ستجد سيارات للدراجات والجرى على امتداد شواطئ المدينة. أماكن انتظار السيارات هناك أسهل بكثير، وستجد الكثير منها مثل موقف سيارات «شارع 95» بسعر أربعة دولارات للساعة الواحدة. وتعد هذه المنطقة الأنسب للسبير



مقاهٍ بنكهة لاتينية (شاترستوك)

على الأقدام بالمدينة. يمثل حي «بيتل هافانا» المنفى بالنسبة إلى الكوبيين منذ عام 1960. صحيح أن التركيبة السكانية للمكان قد تغيرت لكن المكان لا يزال يمثل مقصفاً للثقافة والماكولات والاحتجاجات السياسية الكوبية. ويعد المطعم الكوبي - الأميركي «دوس

سيارات «أوبر أند ليفتس» هي ثاني أفضل خيار. وبخلاف ذلك، تقدم القطارات خدماتها لمطار ميامي الدولي، ووسط المدينة وغيرها من المناطق.

أماكن الزيارة

«ساوث بيتش» هي الوجهة



مناخ ميامي الدافئ معظم أيام السنة يشكل نقطة جذب قوية للسياح (شاترستوك)

بسر 170 دولاراً للغرفة، فيما تبدأ الغرف المزدوجة بسعر 140 دولاراً لليلة. إذا كنت ترغب في استئجار مكان لفترة وجيزة، يمكنك التوجه إلى منطقة «كوكونات غروف» الذي يعد أقدم أحياء ميامي. تشمل مناطق الجذب القريبة متحف «مانسون هاموك بارك» حيث تستطيع الاستمتاع بغروب الشمس، وهناك أيضاً حديقة «فير تشايلد تروبيكال بوتانيك غاردن» التي تقع على مساحة 83 هكتاراً، وهناك أيضاً قصر «فيركاليا» الفخم بجدارته الرائعة.

التجول

تتعتمد مدينة ميامي على النقل بالسيارة نظراً لتوسعها الكبير، ولذلك فإن استئجار سيارة هو الوسيلة الأنسب للتنقل.

يعد خمس دقائق سيرا على الأقدام من شاطئ «يامي بيتش»، ويعد أقل من ميل واحد من الملاهي الليلية في «ساوث بيتش». الغرف الرباعية بالفندق تشمل أربعة أسرة تبدأ

بسر 170 دولاراً للغرفة، فيما تبدأ الغرف المزدوجة بسعر 140 دولاراً لليلة. إذا كنت ترغب في استئجار مكان لفترة وجيزة، يمكنك التوجه إلى منطقة «كوكونات غروف» الذي يعد أقدم أحياء ميامي. تشمل مناطق الجذب القريبة متحف «مانسون هاموك بارك» حيث تستطيع الاستمتاع بغروب الشمس، وهناك أيضاً حديقة «فير تشايلد تروبيكال بوتانيك غاردن» التي تقع على مساحة 83 هكتاراً، وهناك أيضاً قصر «فيركاليا» الفخم بجدارته الرائعة.

يعد خمس دقائق سيرا على الأقدام من شاطئ «يامي بيتش»، ويعد أقل من ميل واحد من الملاهي الليلية في «ساوث بيتش». الغرف الرباعية بالفندق تشمل أربعة أسرة تبدأ

بسر 170 دولاراً للغرفة، فيما تبدأ الغرف المزدوجة بسعر 140 دولاراً لليلة. إذا كنت ترغب في استئجار مكان لفترة وجيزة، يمكنك التوجه إلى منطقة «كوكونات غروف» الذي يعد أقدم أحياء ميامي. تشمل مناطق الجذب القريبة متحف «مانسون هاموك بارك» حيث تستطيع الاستمتاع بغروب الشمس، وهناك أيضاً حديقة «فير تشايلد تروبيكال بوتانيك غاردن» التي تقع على مساحة 83 هكتاراً، وهناك أيضاً قصر «فيركاليا» الفخم بجدارته الرائعة.

وهو مناسب للمشي وركوب الدراجة. - «كويرتاون»: تنظم شركة «أوريجينال إيربوت تور» جولات للتنزه ولأغراض تعليمية بمتحف «إيفرغلينز ناشيونال بارك».

المطاعم

- يقدم مطعم «بريدمان ميامي» المعجنات الكوبية مع الحشو المصنوع من الجوافة والجن الكريبي وغيرها من الماكولات الخفيفة مثل البيتزا أو المعجنات مع شوكلاته نوتلا.

- «مامي ميامي» مطعم يقدم خبرات شيف تجول في أنحاء آسيا وبولينيزيا ومنطقة الكاريبي.

- مقهى «كلايف» في البيتل هايتي» يقدم أطباق جامايكا، مثل طبق لحم الماعز مع الكاري والدجاج بتوابل «جيرك» الجامايكية.

- مول «أبر بينو فيستا» الذي يحيط شجرة عمرها مائة عام يعد واحة تسوق هادئة بمحالة ومطاعمه الصغيرة.

- «كينوود كوليكتيف» متجر صغير يبيع الأعمال الفنية والمجوهرات والأزياء من تصميم فنانين ومصممي ميامي.

- «يوكس أند بوكس» سلسلة مكتبات لبيع الكتب المعنية بميامي وغيرها من مدن ولاية فلوريدا، وتضم قسماً كبيراً عن إسبانيا.

- «سوبر بلو» متحف للفن التفاعلي يضم عدداً كبيراً من القطع الفنية.

أين نقيم؟

- يتميز حي «وينوود» للفنون عن الكثير من البوتيكات ومتاجر المنتجات المستعملة والمعارض والمطاعم والحانات وغيرها من مناطق الفنون العامة.

ميامي، كريستينا مورالس*

جاء انتشار وباء كورونا ليدفع الناس إلى التدفق على مدينة ميامي نظراً إلى جمال شواطئها، وضرائبها المنخفضة، وقبورها الصحية العامة العام. وقد جلبت إعادة التوطين فورة تجارية إلى جنوب فلوريدا تمثلت في موجة افتتاح للمطاعم والكثير من العروض الفنية العامة. ويعزو سكان المدينة ارتفاع الإيجارات إلى هذه الهجرات، وصبغون التغييرات المفاجئة في النسيج الثقافي بأنها

بمناخية «إضفاء لصبغة نيويورك على ميامي».

ضم هذا الدليل لمعطيك نظرة عامة على ميامي الجديدة والقديمة مع التركيز على ثقافة أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. هنا ستجد «نادي السالسا» في منطقة «بيتل هافانا»، أو هافانا الصغرى، والنفن التفاعلي في «الاباتا»، وستجد مقهى على سطح مع إطلالة بانورامية خلابة على وسط المدينة، وستجد مزيحاً رائعاً من الأطعمة الكوبية والأميركية التي تعطيك نبذة عن مأكولات هذه المدينة.

- «سال أند تشين» هو نادي «سالسا» فمفع بالحجوبية يعود تاريخه إلى ثلاثينات القرن الماضي يعرض فرقاً موسيقية حية وتسجيلات «دي جي».

- «متحف روبيل» يعرض مجموعة كبيرة من الفن المعاصر، ويضم أعمال فنانين مثل جين مايكل باسكوات، وكيت هيرينغ، ويايوي كاسوما، ونيك كيف.

- شاطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

شواطئ «سيرفسايد بيتش» جنوب تلك المنطقة المرندحة في «ساوث بيتش» يتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

التسهيلات وتمديد التأشيرة تبشر بموسم استثنائي

الحرم المكي يستعد لاستقبال أكثر من مليون معتمر في رمضان

السعودية كافة، مع إلغاء شرط المحرم للمرأة في العمرة والحج، إضافة إلى تأهيل نحو 100 موقع أثري في مكة المكرمة والمدينة المنورة لإثراء تجربة ضيوف الرحمن، ستكون لها أثر إيجابي في تحفيز جميع المسلمين حول العالم لآداء مناسك العمرة، التي يزيد موسمها على 8 أشهر، وهي مدة تمكن المعتمر من اختبار الفترة التي يرغب فيها لآداء المناسك.

في سياق متصل، أعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عن جاهزية استقبال المعتمرين خلال شهر رمضان المبارك، وتجهيز جميع المواقع للمعتمرين والمصلين والزائرين وقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي، وأن الحالة التشغيلية لجميع السلامة والمساعدات الكهربائية، ومنظومة الصوت بجميع أجزائها، وجميع الخدمات الفنية والخدمية والهندسية والتوعوية والإرشادية جاهزة، فيما جهزت مواقع الاعتكاف بالمسجد الحرام استعداداً لاستقبال المعتمرين وأواخر شهر رمضان المبارك التي تخفي لاستقبال نحو (2,500) معتكف وفق الخطة التشغيلية لموسم رمضان المبارك لهذا العام.

من جهتها، قامت وكالة مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة بصيانة كسوة الكعبة المشرفة استعداداً لشهر رمضان المبارك للحفاظ على رونقها وظهورها في أبهى حلة، في حين يتفقد فريق سعودي مختص المهملين في دولهم أو مباشرة مع شركات ومؤسسات العمرة السعودية المرخصة، حيث يمكن المعتمر من تصميم برنامجه ودفع أجور الخدمات ورسوم التأشيرة بشكل إلكتروني. وهنا يرى مختصون في العمرة، أن التسهيلات وتمديد مدة تأشيرة العمرة من 30 يوماً إلى 90 يوماً، مع إمكانية الدخول من المنافذ



شهر رمضان يشهد ارتفاعاً في عدد القادمين لآداء العمرة (أ.ف.ب)

الوطنية) وفق إجراءات الإلكترونية ميسرة تصدر بموجبها التأشيرات في دقائق معدودة متى ما توافرت جميع المسوغات النظامية، وذلك عبر منصات إلكترونية معتمدة ضمن منظومة «نسك» التي تقدم حزمات من الخدمات المتنوعة لتلبية الرغبات كافة، مع إتاحة إمكانية تعاقد المعتمرين مع أحد الوكلاء المؤهلين في دولهم أو مباشرة مع شركات ومؤسسات العمرة السعودية المرخصة، حيث يمكن المعتمر من تصميم برنامجه ودفع أجور الخدمات ورسوم التأشيرة بشكل إلكتروني.

وهنا يرى مختصون في العمرة، أن التسهيلات وتمديد مدة تأشيرة العمرة من 30 يوماً إلى 90 يوماً، مع إمكانية الدخول من المنافذ



الاستعدادات في الحرم المكي لاستقبال شهر رمضان (أ.ف.ب)

بمختلف التأشيرات التي تشمل (تأشيرة العمرة، التأشيرة السياحية، التأشيرة عند الوصول، تأشيرة الزيارة الشخصية، تأشيرة زيارة الأهل والأصدقاء، تأشيرة المرور للقادمين عبر الناقلات الجوية المناسب والأقل ازدحاماً لآداء العمرة بطمانينة وأمان. وحول التسهيلات المقدمة، أكدت الوزارة أنها قامت بتبسيط الإجراءات باستخدام التقنية وأداء المرور للقادمين عبر الناقلات الجوية



الاستعدادات في الحرم المكي لاستقبال شهر رمضان (أ.ف.ب)

أو الصلاة في الروضة الشريفة، وحرصاً على التيسير لضيوف الرحمن بتبسيط التطبيق التعرف على أوقات الذروة من خلال تصنيف لوني واضح، حيث يختار المعتمر «نسك» لكل من يرغب في أداء العمرة

في رحلة «ضيف الرحمن من الفكرة إلى الذكرى». وعن الخطة التشغيلية لهذا العام، قالت الوزارة، إنها شملت التحقنق من جاهزية مقدمي الخدمات وتوافرها وفق ما جرى وتهيئة كل التجهيزات التقنية والإدارية والكوادر البشرية في جميع مواقع العمل ابتداءً من منافذ الوصول للمملكة البرية والجوية والبحرية، مروراً بخدمات النقل والإسكان وتيسير أداء مناسك العمرة والزيارة، وانتهاءً بمغادرة ضيوف الرحمن بسلام وعودتهم لأوطانهم، موضحة أنها تأتي ضمن الاستعداد المبكر لخدمة المعتمرين والمشاركة مع إمارتي منطقة مكة،

وقالت وزارة الحج والعمرة، في معرض ردها على أسئلة «الشرق الأوسط»، إنها تستعد لاستقبال أكثر من مليون معتمر خلال موسم رمضان لهذا العام، ضمن جهودها المبذولة للإشراف العام على الخدمات المقدمة للمعتمرين والزوار من شركات ومؤسسات العمرة السعودية المرخصة لتقديم الخدمات للمعتمرين والزوار القادمين من خارج المملكة، مؤكدة على اكتمال استعداداتها بالشراكة مع كل الجهات التي تقدم خدماتها للمعتمرين على مدار نقاط الاتصال

رمضان في صور



رجل فلسطيني يلون قطعاً من زينة رمضان في متجره بالخليل في الضفة الغربية أمس (رويترز)



تاجر يجفف الشعيرية التي تُستخدم في صنع الحلوى بمدينة الله آباد الهندية (أ.ف.ب)



الزينة الرمضانية في أحد متاجر الكويت (أ.ف.ب)

سامية أقرىو تعود إلى الشاشة من خلال «كاينة ظروف» و«ربيع القاطي في المكتوب»

هل تتصالح دراما رمضان مع المشاهد المغربي؟

أما عن أزمة الدراما والانتقادات التي تصاحبها كل رمضان يقول القاطي: «أظن أن الانتقادات تبقى في أحيان كثيرة محققة في حق الدراما المغربية اليوم، التي رآكمت إنتاجاً مهماً كما وكيفا، ربما يتعلق الأمر ببعض الإنتاجات التي سادت قبل خمس سنوات وأكثر».

وأضاف قاتلاً: «بخطو المغرب اليوم بثبات نحو دراما محلية قوية».

ويعتبر القاطي أن الانتقادات التي قد تثار تكمن في غيب بعض الشركات الصغرى، التي لا تستطيع أن تحصل على فرصة إنتاج للتلفزيون، بينما يتم احتكار غالبية الأعمال من عدد من الشركات المعروفة والكبرى، وهو أمر يبرره المسؤولون عادة بالتلفزيونية توفرها الشركات الكبرى، والتي لا تتوقف بالضرورة على الدفعات بسرعة، والتي تظل محكومة بعدد المساطر الإدارية التي من شأنها التثبيث على العمل. ويقترح القاطي، في هذا السياق، صيغة متوازنة لتفسيح الفرص أمام شركات صغرى، يمكن أن تدع وتمنح منتجاً صغيراً، لكنه سيكبر ويتطور مع مرور الوقت لا بد من خلق هذا التوازن ليستفيد الجميع، ولنضمن منافسة جيدة تكون في صالح الإبداع الدرامي في المغرب.



مسلسل «كاينة ظروف»

وأضافت أن المشاهدين تواقون دائماً لدراما قريبة منهم تمثلهم وتشبه حياتهم اليومية. تعرض القناة للتلفزيونية المغربية الأولى الجزء الثاني من المسلسل «المكتوب»، وهو من إخراج علاء أكايعون وتشخيص دنيا بوطانزوت ومريم الزعيمي وهند بن جبارة وأخربن، ويراهن المسؤولون على نجاحه هذا الموسم، وهو العمل الذي عرف نجاحاً مميزاً خلال رمضان الماضي، ويقول الممثل ربيع القاطي إن الجزء الثاني من «المكتوب»، مختلف عن الجزء الأول، مشيراً إلى أنه سيحل كوافد جديد من خلال شخصية «املود» المهاجر المغربي، الذي سيدخل على الخط في عملية البحث عن ابنته التي تركها منذ 20 عاماً.

ويحكى المسلسل قصة ثلاث نساء سجينات تبدأ قصتهن من داخل السجن، لكل منهن قضية حياتية يومية. معبنة دفعن فيها فمن حريتهن غالباً، بيد أن حياتهن ستتعد أكثر بعد خروجهن من السجن. وإعلاج المسلسل، الذي تعرضه القناة للتلفزيونية الأولى، أساساً كيفية إدماج هؤلاء النساء في مجتمع لا يرحم. ويسلط الضوء على ظروف وملايسات كل هؤلاء النساء اللواتي سيعانين الأمرين على حدة. وتقول أقرىو عن الدراما في رمضان، بأنها تخطو خطوات جديدة ومهمة، وأنها استطاعت أن تكسب حب ومتابعة المشاهدين المغاربة بشكل لافت، رغم كثرة القنوات والمسلسلات العربية والتركية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

قبل انطلاق موسم رمضان التلفزيوني في المغرب بدأت التسلسلات حول مدى جودة الأعمال التي يقدمها التلفزيون المغربي يقنواته الأولى والثانية والأمازيغية. وكل رمضان يذهب أغلب المتقدين نحو التسلسلات وتتنوع الاتهامات بين هذا وذاك خاصة أن الإنتاجات الرمضانية يتخللها كثير من اللغو بسبب الاحتكار الذي يحصل من شركات إنتاج دون أخرى في الاستفادة من طلبات العروض، التي تبقى محط نقاش يتجدد كل موسم رمضاني.

«الشرق الأوسط» تحدثت إلى الممثلة المغربية سامية أقرىو التي تعود إلى شاشة رمضان هذا العام كممثلة، وهي التي اشغلت في مناسبات أخرى ككاتبة سيناريو أيضاً عدد من المسلسلات الناجحة التي عرضت في رمضان. وقالت أقرىو: «أشارك كممثلة في مسلسل درامي جديد تحت عنوان «كاينة ظروف» أي «هناك ظروف»، وهو من إخراج إدريس الروح، وسيناريو بشرى ملاك، العب فيه دوري كممثلة فقط إلى جانب ثلة من الممثلين المحبوبين مثل راوية وابتسام العروسي واسامة البساطوي ورفيق بوبكر وسعاد البساطوي وزهور السليماني، وكثير من الممثلين الشباب مثل وصال ووداد المنيعي،

يرجع تاريخه إلى عام 642هـ

مسجد عمرو بن العاص في القاهرة بحلة جديدة بعد ترميمه

القاهرة: منى أبو النصر



مسجد عمرو بن العاص بعد الترميم (صفحة الأوقاف المصرية على «فيسبوك»)

ليست دينية وتاريخية وفنية وحسب، إنما له أهميته الكبيرة على المستوى الثقافي، فلقد كان مدرسة كبيرة، خرجت العديد من المشايخ والعلماء». وتضيف أستاذة الآثار الإسلامية: «مسجد عمرو بن العاص يمتاز بأنه في قلب منطقة مجمع الأديان بمنطقة الفسطاط، التي تعد قلب القاهرة التاريخية، وهي منطقة مليحة بالروحانية، تجذب المصلين إلى المسجد لآداء الشعائر الدينية عبر مئات السنوات».

وذلك لإنشاء ساحة خارجية لاستقبال الزائرين». أستاذة الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة، رحاب الصعدي، قالت إن مسجد عمرو بن العاص عرف تاريخياً بلقب «تاج الجوامع». وأضافت لـ«الشرق الأوسط»: «يجمع جامع عمرو بن العاص بين أبهى طرز الفن المعماري، وكذلك يمكن من خلاله الوقوف على سمات الفن الإسلامي وتطوره، لا سيما الفن المعماري والزخرفي». موضحة أن «أهمية مسجد عمرو بن العاص

مخصصة أروقة للصلاة، وتشمل باقي المساحة ساحات خارجية تُستغل للصلاة في أيام الزحام بالإضافة إلى منطقة خدمات جديدة. وأكد نصار أن أعمال التطوير شملت «ترميم جميع العناصر الأثرية بالمسجد، ورفع كفاءة شبكة تخفيض منسوب المياه الجوفية وشبكة صرف مياه المطر، وإنشاء شبكة وقاية من الحريق، وتطوير شبكات الإضاءة والصوتيات الداخلية والخارجية وتوسعة المدخل الرئيسي

ظهر مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة في حلة جديدة (الأربعاء) عقب الانتهاء من ترميمه. وأعلنت وزارة الإسكان المصرية (الأربعاء) الانتهاء من ترميم المسجد، ورفع كفاءته استعداداً لاستقبال المصلين في شهر رمضان. ويُعد مسجد عمرو بن العاص من أبرز المساجد التاريخية في مصر، الذي عادة ما يحتشد بالمصلين في خلال صلاة التراويح، ويقع المسجد في منطقة القاهرة القديمة، ويعد أول مسجد بناه عمرو بن العاص، إبان الفتح الإسلامي لمصر عام 21 هجرية. وشملت أعمال الترميم إنشاء ساحة جديدة للمسجد، تسع عشرة آلاف مُصل.

وحسب رئيس «الجهان المركزي للتعدين» في مصر، محمود نصار، فإن تلك الأعمال تأتي «ضمن مخطط تطوير منطقة الفسطاط التاريخية، وإنشاء حدائق الفسطاط، التي يتم تنفيذها بواسطة (الجهان المركزي للتعدين)، من خلال جهاز تجديد أحياء القاهرة الإسلامية والغفطامية، وذلك لاستقبال المصلين خلال شهر رمضان». وتبلغ مساحة مسجد عمرو بن العاص 28500 متر مسطح، منها 13200 متر مسطح

تطل فيها سمارة نهرا بعد غياب عن المسرح «بضاعة ناعمة»... 3 نماذج اجتماعية في عمل غني بالمفاجآت



أبطال مسرحية «بضاعة ناعمة» (الشرق الأوسط)

أحر من الجمر»... وتشير نهرا إلى أنها كلما تقدمت في العمرينات، خفت وطأة هذه المشاعر عليها: «عندما تقومين بفرضك على أكمل وجه تدركين أنك متحكمة بما تقومين به. ولذلك كلما كثفنا البروفات أشعر بالراحة. وأدرك أن علاقتي بالمسرح لا تزال بخير».

وتوضح أن الشخصية التي تلعبها تحكي عن قسوة الحياة التي واجهتها وحيدة منذ كانت طفلة، فولدت عندها عقداً نفسية لم تستطع أن تكتشفها إلا حين صارت تتحدث عنها مع أصدقائها: «كل واحد منا في العمل يملك عقدة نفسية معينة تابعة من خلفية تراكمت آثارها عليه مع الوقت».

وعما إذا كانت ستلون شخصيتها في المسرحية بالكوميديا التي تتقنها، تقول: «طبعاً سأستخدم روح الكوميديا في هذا العمل. كما سأرتجل مواقف كثيرة تتوالد عندي وأنا على المسرح مباشرة».

أما الثنائي فرح بيطار وراف معتوق فقددما ان اداء محترفاً، فبه كثير من تقنيات وأدوات المسرح الهادف، فينجحان في تجسيد شخصيتين تلامسان حاضرمها عن قرب لما تحملانه من معاناة دنيئة.

المسرحية تدور موضوعاتها حول المرأة العاقرة والمطلقة، وعن الشاب الذي تعرض للتحرش فانقلبت حياته رأساً على عقب. كما يطل العمل على مشكلة زوجة الأب وتأثيرها على مستقبل يطول أبناء الزوج.

وبالعودة إلى كاتب المسرحية، رالف معتوق، فيشير لـ«الشرق الأوسط» أن المتابع سيكتشف أنه يحضر مسرحية غير تقليدية.

وتحضر في العمل الموسيقي ورقصة «تاتغو» كما الديكورات والأزياء الخاصة به. ويمضي مشاهدتها الوقت في تلقف مفاجآت متتالية بحيث لا يصيبه الملل المسرحي، يرد معتوق: «اعتبر الفن المسرحي هو الإشارة الواضحة بأن الثقافات في البلد على أنواعها لا تزال بخير. ولذلك أتمسك بهذه الصناعة، مع أنها تحتاج لمن يمول إنتاجها. ولكوني أعمل في الدراما المدبلجة وفي التمثيل عامة، أحاول أن أغذي أعمال المسرحية من جيبي الخاص. فما أقبضه من مبالغ هناك أستفيد منها هنا. وفي ظرف أقل من سنتين قمت بعملين مسرحيين للتأكيد على أن المسرح يحضر في لبنان من باب العرض».

«بضاعة ناعمة» برسائلها المباشرة تعطي مساحة للظالم والمظلوم للدفاع عن نفسيهما، فيخرج مشاهدتها كصاحب القرار للبت بين وجهتي النظر اللتين يضعهما العمل بتصرفه.



بوسنر «بضاعة ناعمة»

بيروت، فيفيان حداد

بعد غياب عن المسرح، دام 33 سنة، تعود الممثلة سمارة نهرا إلى خشبة من خلال مسرحية «بضاعة ناعمة». كتب المسرحية رالف معتوق، الذي أراد من خلالها اختصار المجتمع اللبناني بـ3 نماذج إنسانية، وتؤدي نهرا في المسرحية واحدة من الشخصيات الثلاث التي تؤلف القصة. «بضاعة ناعمة» التي انطلقت عروضها السبت 18 مارس (آذار) الحالي، يستضيفها مسرح «بيرييت» في الجامعة اليسوعية.

يقول كاتب العمل، رالف معتوق، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «العمل غير مقتبس، بل يحكي عن مجتمعنا، الذي حاولت أن أقدم مصغراً عنه، من خلال 3 نماذج إنسانية. ولذلك تم اختيار 3 ممثلين؛ فرح بيطار وسمارة نهرا وأنا من أعمار وخلفيات مختلفة للمشاركة فيه. فهم بذلك يجسدون 3 شخصيات تعاني من عقد نفسية أصيبوا بها من خلال محطات معينة عاشوها في حياتهم».

تدور المسرحية، وهي من إخراج مازن سعد الدين، خلال ساعة من الوقت، في إطار ديكورات خاصة وأزياء صممت خصيصاً لها. أما أحداثها فهي تجري بشكل تصاعدي، بحيث لا يستطيع متابعها تكوين فكرة واضحة عن كل شخصية إلا في نهاية العمل.

وتؤدي سمارة نهرا دور نجاح، وهي امرأة تربت بتيامة. وتأتي من خلفية شعبية بحيث تتصرف وتتعامل مع الآخر بطريقة غير لبقية. وتوضح نهرا لـ«الشرق الأوسط»: «نسمي هذا النوع من النساء في لبنان بـ(الزقاقية). ويدل هذا الاسم مباشرة على أن الشخص الذي يحمل هذا اللقب هو تربية الشوارع والأزقة».

وتضفي نهرا على العمل نكهتها الخاصة، التي يعقوبتها تدفع الحضور إلى التصفيق لها أكثر من مرة. وتؤكد نهرا أنها بعد غياب دام 33 سنة عن المسرح تشعر بمسؤولية كبيرة تجاه خشبة: «لا أعرف لماذا ينتابني كل هذا الخوف وكأنني أقف على المسرح لأول مرة في حياتي. فالتمثيل الدرامي يختلف تماماً عن المسرح، وصرت محترفة به فلا أهاب الكاميرا بتاتاً، بل أتعامل معها كصديقة».

آخر مسرحية أطلت فيها سمارة نهرا كانت من تأليف الراحل مروان نجار، بعنوان «فقراء من فقرا». وتتساعل نهرا عن طبيعة رد فعل الجمهور تجاهها بعد هذا الغياب: «في الماضي، منذ 33 عاماً، كنت أصغر سناً وأتمتع بحماس الشباب. ربما لم أكن أشعر بكل هذه المسؤولية التي تراودني اليوم. كنت أهدم وأمثل وأتقل على المسرح كفاشعر لا فضاء يقدر حريتها. أما اليوم فأشعر بالرهبة وأنتظر ردود فعل الناس على

يتضمن قطعاً أثرية وورشاً تعليمية وفنية متحف الإسكندرية يستقبل رمضان بمعرض للفن الإسلامي

القاهرة: نادية عبد الحليم



كأس ذو حافة مموهة بماء الذهب ومزخرف بزهور منفذة بالمينا الملونة بالأبيض والأصفر والبرتقالي من العصر العثماني (إدارة المتحف)



سماعة باب من النحاس دائرية الشكل تحتوي بداخلها رأس سبع بارزا سجع بارزا توجد بين أنيابه حلقة دائرية (إدارة المتحف)



كوب أسطواني الشكل مزين بشريط زخرفي (إدارة المتحف)



المعرض يعيد اكتشاف جماليات التراث الفني الإسلامي (إدارة المتحف)

يضم المعرض 16 قطعة أثرية تعود إلى عصور مختلفة أبرزها العصر المملوكي والعثماني، وتعكس الزخارف الإسلامية وتشكيلاتها الهندسية المميزة... ويقام على هامش المعرض برنامج ثقافي يستعرض أشكال الفن والإبداع ومظاهر الجمال في الثقافة الإسلامية بين الحاضر والماضي

الحاضر والماضي. يقول القاضي: «تهدف الفعاليات إلى التوعية بأهمية المحافظة على الفنون الإسلامية وتوثيقها، عبر لقاءات ثقافية وفعاليات تدمج بين الروايات التاريخية والمعاصرة، كما أنها تلقي الضوء على القطع الأثرية المعروضة بطريقة مشوقة تمثل سرداً القصص تشرح الجماليات والأفكار



مقلمة موشاة بالذهب والفضة من العصر المملوكي (إدارة المتحف)

على روعة الفن الإسلامي عبر العالم، فضلاً عن عرض مسجد محمد علي باشا «مؤسس مصر الحديثة» بتقنيات الواقع الافتراضي، بالإضافة إلى تنظيم ورشة «فلكلور زمان» وذلك بالتعاون بين الأقسام التعليمية بالمتحف البحري والمتحف اليوناني الروماني، تتضمن حكيما فولكلوريا وغنائيا عن المسرحيات ومظاهر الاحتفال بشهر رمضان وعمل فوائيس من الخزف ونماذج من زينة الشهر الفضيل في مصر خلال العصور المختلفة. وللوصول إلى عرض متكامل قدم الحدث المستمر حتى 16 مايو (آيار) المقبل الدعوة لعدد من الفنانين من مختلف أنحاء مصر لتقديم صور وأشكال مختلفة من التعبير الفني المشمول تحت رداء الفن الإسلامي الثري.

ضوء مجموعة من النماذج المحفوظة بالمتاحف العالمية» لحسام الدين عبد الباسط، الباحث في الآثار الإسلامية، والذي سيطر الضوء

والمفاهيم المرتبطة بالمروضات وترابطها بسياقها الحضاري. ومن هذه الفعاليات محاضرة بعنوان «خصائص الفن الإسلامي في



روائع أثرية (إدارة المتحف)

يستقبل متحف الإسكندرية القومي شهر رمضان بمعرض «الفن الإسلامي بين الماضي والحاضر»، الذي يتضمن قطعاً أثرية وورشاً تعليمية وفنية. ويتيح المعرض نافذة أمام الجمهور للتعرف على الحضارة الإسلامية وتراثها، وكذا تعزيز التفكير حول الثقافة الإسلامية، ونشر الوعي حول أشكال التعبير الفني. وقال أشرف القاضي، مدير عام المتحف، لـ«الشرق الأوسط»: «جاء اختيار موعد إقامة المعرض بمناسبة شهر رمضان؛ فقد أردنا أن نطلق فاعلية وثيقة الصلة بالأجواء الروحانية المرتبطة بالشهر، وذلك من خلال عرض مجموعة أثرية منتقاة من مقتنيات القسم الإسلامي بالمتحف»، في إطار تطوير دوره من مجرد متحف للعرض الأثري إلى مؤسسة ثقافية تهدف إلى التواصل المجتمعي».

ويضم المعرض 16 قطعة أثرية تعود إلى عصور مختلفة أبرزها العصر المملوكي والعثماني، وتعكس الزخارف الإسلامية وتشكيلاتها الهندسية المميزة، ومنها سماعة باب من النحاس دائرية الشكل تحتوي بداخلها رأس سبع بارزا توجد بين أنيابه حلقة دائرية، وقبينة من الخزف التركي ذات زخارف هندسية، ومبخرة دائرية الشكل تتخللها نقوب صغيرة وتفخيتة بالفضة مقسمة إلى نصفين كل منهما مزين بزخارف نباتية وزخارف هندسية، وشكسية (صندوق مجوهرات) من السجاج الهندي مقسمة من الداخل إلى أربعة أدراج ثلاثة منها صغيرة متجاورة، يعلوها درج كبير وتتمتع جميع الزخارف بها بالتطعيم بالطاج، وسلطانية ذات جسم كروي الشكل يعلوها طرف مدبب ترتكز على طبق مسطح ذي حافة زجاجية مزخرفة بأسلوب القطع والمينا الملونة، ومسكاة زجاجية مزخرفة بخطوط مموهة بماء الذهب وزخارف نباتية متشابحة ترجع للعصر المملوكي.

وتعد الأطباق من أروع القطع الأثرية بالمعرض، ومنها طبق منسج مزخرف بشريط من الزخارف النباتية المنفذة باللون الأبيض والذهبي بالتبادل وتحيط بحافته حلقة زخرفية بارزة غير مستوية الأطراف، ويرتكز الطبق على قاعدة مرتفعة مزخرفة، وطبق آخر مجوف قليلاً مزوداً بزخارف هندسية قوامها أشكال محددة باللون الأسود، إضافة إلى رسم يمثل مركبا شراعيا له ثلاثة صواري ملونة باللون الأخضر والأحمر والأزرق الفاتح والداكن والأسود. ويقام على هامش المعرض برنامج ثقافي يستعرض أشكال الفن والإبداع ومظاهر الجمال في الثقافة الإسلامية بين



طبق مزودان بزخارف هندسية يجمل رسم مركب شراعي له ثلاث صواري ملونة من العصر العثماني (إدارة المتحف)

سلطانية ذات جسم كروي الشكل يعلوها طرف مدبب ترتكز على طبق مسطح ذي حافة زجاجية مزخرفة بأسلوب القطع والمينا الملونة (إدارة المتحف)

أبرزهم عيد ووزق وفهمي

فنانون مصريون يتخلون عن الكوميديا لأول مرة في رمضان



زاهي حواس

هيئة التراث بالسعودية

تعمل هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية من خلال نخبة من علماء الآثار السعوديين، وخبراء الترميم والتسجيل الأثري، وغيرهم من المتخصصين في كل الشأن الأثري، على تنفيذ كثير من مشروعات إدارة المواقع الأثرية، التي تُعنى بتجهيز وتأهيل وترميم المواقع الأثرية والتاريخية والتراثية؛ وذلك بهدف الحفاظ عليها، وحفظها للأجيال القادمة، وكذلك إعدادها لوضعها على خريطة السياحة الثقافية، الأمر الذي يستلزم من هذه المواقع مقومات البنية الأساسية والخدمات السياحية؛ وذلك لتحقيق الاستفادة في مجال الآثار والتراث الثقافي. ومن أهم ما نجحت في تحقيقه هيئة التراث، وضع معايير ومواصفات دقيقة لترميم الآثار والأبنية التراثية. ومن خلال وجود هذه المعايير يكون من السهل تقييم أي عمل من أعمال الترميم، وكذلك أعمال تطوير المواقع الأثرية.

وتقوم هيئة التراث بالمملكة بتوظيف التقنية الرقمية في تطوير وحماية سجلها الوطني لتسجيل الآثار والتراث السعودي، ويتم التحول إلى البنية الرقمية في تسجيل وتوثيق وإدارة المواقع الأثرية والتاريخية من خلال الاعتماد على استمارة متخصصة لجمع البيانات والمعلومات المتاحة عن الآثار، سواء الثابتة أو المتحركة، وربطها بخريطة أثرية رقمية للتراث الوطني السعودي.

كانت بداية إنشاء السجل الوطني للآثار تنفيذياً لمواد الآثار والمتاحف والتراث العمراني، الذي ورد في فصله الأول ومادته الثمانية قيام هيئة التراث بوضع سجل وطني للآثار، ويجري من خلاله تسجيل كل آثار المملكة، وبه قاعدة بيانات رقمية تحفظ بها المعلومات عن المواقع الأثرية والتاريخية، وكل ذلك مربوط بخريطة رقمية وأرشيف رقمي للرسومات والصور والتقارير. هذا الكم الهائل من المعلومات والوسائط الملحقة يوفر المعرفة الضرورية لتخذ القرار، بخصوص ترميم أو تطوير المواقع الأثرية والمتاحف وما بها من قطع أثرية.

ومن المعروف أن هناك معايير عالمية تحكم تصنيف قواعد البيانات والسجلات الخاصة بتسجيل الآثار والمواقع والمتاحف الأثرية، ومنها ما إذا كانت قواعد البيانات مترجمة على خرائط رقمية، وهل تشمل البيانات جميع التقارير والرسومات والصور، وكذلك المعلومات الجغرافية المتاحة ومعلومات عن حالة الآثار العامة، وما يتهدده من عوامل سواء بيئية أو مناخية أو بشرية كالتحديات على الأثر أو محيطه، والتقصو بها حرم الأثر أو المنطقة الأمانة المحيطة بالآثر. وباختصار، عندما تمتلك الدولة سجلاً وطنياً شاملاً ويأخذ التقنيات العلمية عن تراثها الأثري، فإن ذلك يعد الخطوة الأهم على طريق الحفاظ على التراث الأثري. كذلك يجب التنويه إلى أن من أكبر المشكلات التي تواجه فرق المطورين المتخصصين للآثار ندر المعلومات التي تساعدهم على تفعيل مشروعات الترميم وإدارة المواقع الأثرية، ولذلك عندما يتاح لهؤلاء سجل مثل الذي نتحدث عنه فإن ذلك يوفر كثيراً من الوقت والمال اللذين كانا ينفقان للحصول على تلك المعلومات.



الفنان أحمد فهمي (من مسلسل سره البائع) (فيسبوك)



الفنان أحمد رزق في لقطة من مسلسل حضرة العمد... (فيسبوك)



الفنان أحمد عيد في لقطة من مسلسل عملة نادرة (فيسبوك)

مشواره بشكل واسع، خاصة في زمن (السوشيال ميديا) وتعدد الآراء، واعتبر عبد الرحمن أن «تلك الخطوة جرة من قبل هؤلاء الفنانين لتقديم ذواتهم بشكل مختلف لم يعهده الجمهور، وكذلك اختبار قدراتهم التمثيلية في تقديم أدوار وشخصيات مختلفة وعدم اللعب في المضمون دائماً، ولا يمكننا أن نغفل عن أنهم بجانب قدراتهم الفنية، فإن هناك عوامل أخرى دعمتهم مثل التأليف والإخراج وعناصر العمل كلها، لكي يتم إقناع الجمهور بهذا التغيير».

وكان آخرها مشاركته في البطولة الجماعية بفيلم «200 جنية» في دور اجتماعي كوميدي، ومشاركته في مسرحية «ميمو» مع أحمد حلمي، ومسرحية «الوش الثاني» مع منى زكي، وتم عرضهما في موسم الرياض. ويرى الناقد الفني محمد عبد الرحمن، أن «الجمهور يحب لعبة التغيير الفني وتحول الفنان باستمرار في أعماله»، ويشير لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «التأثير على لون درامي واحد يجعل المشاهد يمل سريعاً، رغم تالق الفنان في هذا اللون خلال

تخوفي فإن الشخصية نجحت بشكل واسع، وأضاف فهمي لـ«الشرق الأوسط» أن «أعماله الفنية الآن أخذت منحى آخر بعيداً عن الكوميديا، بداية من مسلسل (سره البائع)، وأيضاً مسلسل (السفاح) الذي سيرعرض قريباً على منصة (شاهد)، معتبراً أن

يشهد مسلسل «حضرة العمد» مشاركة الفنان الذي يتعد عن الكوميديا في موسم رمضان

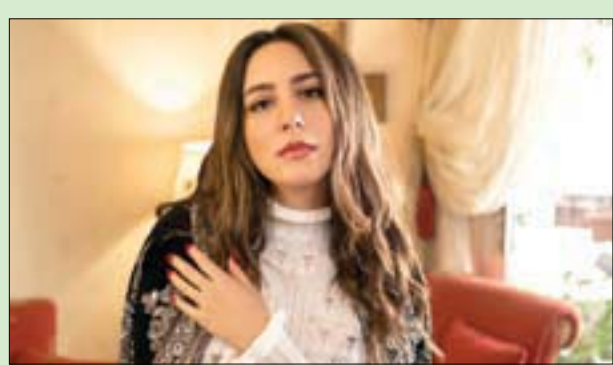
تخلّى فنانون مصريون عن الكوميديا لأول مرة في موسم دراما رمضان. أبرزهم أحمد عيد، وأحمد فهمي، وأحمد رزق. حيث يتعد الفنان المصري أحمد عيد خلال دوره بمسلسل «عملة نادرة» مع الفنانة نيللي كريم، عن الكوميديا. فعيد الذي غاب عن الدراما المصرية منذ مشاركته في مسلسل «صاحب السعادة» عام 2014 مع الزعيم عادل إمام، وحتى مشاركته بفكرته وبطولته مسرحية «أخطف مراتي ولك وتحتياتي» التي عرضت بموسم الرياض في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يراهن على دور الصعيدي في مسلسل «عملة نادرة» حسب وسائل إعلامية، لا سيما أنها المرة الأولى التي يتعد فيها عن الكوميديا ليقدّم مزجاً من الفن والأداء الصعيدي في عمل فني. ويتشارك الفنان المصري أحمد فهمي في بطولة مسلسل «سره البائع» حيث يتعد عن الكوميديا مجدداً بعمل درامي لأول مرة، بعد أن قدم تلك الخطوة سينمائياً من قبل من خلال فيلم «العارف» مع الفنان أحمد عز والمخرج أحمد عز، وقال فهمي إن «المخرج هو من شجعتني على التخلي عن الكوميديا في فيلم (العارف)، ورغم

الفنانة اللبنانية - الأميركية تجمع الثقافتين الشرقية والغربية في صوتها وفننا

ميسا قرعة لـ التنرق الأوسط : الفن ليس أعداد متابعين وأرقام مشاهدات

على الفن: «بإمكان الأغنية أن تكون تجارية، إنما هادفة. همّ الفنان وصول فنه إلى الناس وإحداث تغيير. حين غنيت للمرة، عدونت الأغنية (تي تي)، رسالتها تدعو النساء إلى تقبل أنفسهن فلا تحسبن أحكام المجتمع. أردت عبوة إلى الذات الأصلية، غير الخاضعة لتعديلات بهدف إرضاء الآخرين. ذلك للتأكيد على عظمة الجوهري الإنساني، حيث منيع السعادة، لا تعني إنكار الأم نساء يجدن في إدخال بعض التحسين على المظهر فرصة لترميم مראה مهشمة. تعني لعدم الإفراط في تلك الذات التي تستحق أن تحب. للاعتماد على السطوح. تعود إلى ما يريد الفنان من فنه. ميسا قرعة تريد «الجسور».

كانت ضيقة في السابق... لا تبحث عن ضوء بقدر سعيتها إلى تأكيد مكانتها الإنسانية في الحياة. تذكر فحماً شعرت بانها لا تلتق، فاستبعدتها؛ رغم احتمال أن ترتد بأضواء كخيفة، برأيها. «ما حققته حتى الآن، لم يحصل مع أسماء تقوطني شهرة. أطر على نفسي هذا السؤال دائماً: ماذا أريد من الفن؟ هل هو أرقام مشاهدات وعدد متابعين فقط؟ قطعاً لا. هو مساحة حرة للتعبير عن الذات وتشارك الهوم الجماعية فيكون صوت الفنان إنسانياً. اقتناعي بأن الصناعة العالمية مصابة بالانجراف نحو التجاري، يجعل المسألة غير شخصية، التوعية مهمة، وكثيرون يسعون إلى الجمال الفني بمختلف أشكاله، منها الموسيقى الجيدة والأغنية المؤثرة».



ميسا قرعة (الفنانة)

«إكسبو دبي» الرسمية، ميسا قرعة مزيج من شرق وغرب يلتقيان في الفن الخلاق. تكثر للتلاقي وتهمل الفوارق. فتحت هوليوود لها أبواباً، وظلّت ثابتة على موقفها: «أقدم فناً تشبه قناعاتي. أنطلق مما يعطني نحو الآخرين». تتسم لكلمة «جس»؛ وصف فن تؤمن به. كلما كُتبت عنها، وردت المفردة للتعبير عن كونها صلة فنية بين ثقافتين. تقول إنها لا فتقل المسألة ولا تريدها بمثابة قضية: «هكذا تربيت. 16 عاماً شملت طفولتي ومراهقتي في بيروت، قريت من الطرب وكباره. في الوقت عينه، استمعت إلى البوب والإيقاعات الغربية. أميركا كزست صوتي اللانثني: النشأة والمكتسب».

أبوظبي، فاطمة عبد الله من ما يزيد على عامين منذ إقامة الفنانة اللبنانية - الأميركية ميسا قرعة في أبوظبي، حيث جمعها حديث مع «الشرق الأوسط». اختيارها مديرة فنية لـ«كلية بيركلي للموسيقى» في العاصمة الإماراتية، قُربها من ثقافة شرقية لم تتوقف عن عشقها رغم 15 عاماً أمضتها في الولايات المتحدة تُصغي إلى موسيقاها وتتشرب فنونها. «أشبه نفسي أكثر حين أقدم فناً عربياً. أمانة أكون شديدة التأثر»، تقول من تُولف وتُلحن بالإنجليزية، لكن لا تتوقف عند أبرزها: مشاركة أغنيها «الأرنب الأبيض» ضمن فيلم «الاحتلال الأمريكي» الذي رُشح لجوائز «أوسكار»، وترشحها لـ«غرامي» عن علاج بسيط». ومن جميل الذكريات، مشاركتها مع حسين الجسمي وإلماس باغنية

بإلذات صندوق النظافة وفرده بالمعدات والأليات المطلوبة، وكذا مناقشة أهمية إعادة تأهيل وتجهيز عدد من المدارس بما يساعد على خلق مناخ دراسي طيب للطلبة.

عبد الستار الجنابي، سفير جمهورية العراق لدى العهدة العربية السعودية، التقى أول من أمس بالأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، في مقر الأمانة العامة بالرياض. وجرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون وجمهورية العراق، وتنفيذ خطة العمل المشترك في المجالات كافة، خاصة الحوار السياسي والأمني، والتعاون التجاري والاستثماري، والنشاط الرياضي والثقافي، إلى جانب استعراض علاقات التعاون الخلقية العراقية وأوجه تنميتها وتطويرها، وسبل تعزيزها لخدمة المصالح المشتركة.

مصطفى بوطورة، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الدوحة، اجتمع أول من أمس مع الدكتور أحمد بن حسن الحمادي الأمين العام لوزارة فترة عمله، وتوجه الحمادي بالشكر للسفير على جهوده في دعم وتعزيز العلاقات الثنائية، وتمني له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد.

رودي دراومند، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس وزيرة شؤون الشباب البحرينية ريان بنت نجيب توفيق، وأكدت الوزيرة خلال اللقاء على متانة العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة وما تشهد من تقدم مستمر على مختلف الأصعدة، مشيرة إلى حرص مملكة البحرين على تطوير هذه العلاقات والنهوض بها في كافة المجالات بما فيها الجانب الشبابي، من جانبه، أعرب السفير عن تطلعه لتعزيز مسارات التعاون الثنائي بين البلدين لتحقيق الأهداف المشتركة.

الدراسة والشراكات في المشروعات البحثية. بدوره، أشاد السفير بتميز الجامعة في البحث العلمي ومعاملها التي تضم أحدث أجهزة تكنولوجيا، والتصميم المتقدم المستدام للبحر الجامعي الجديد، والمناخ الاجتماعي والثقافي والريادي الذي توفره الجامعة للطلاب.

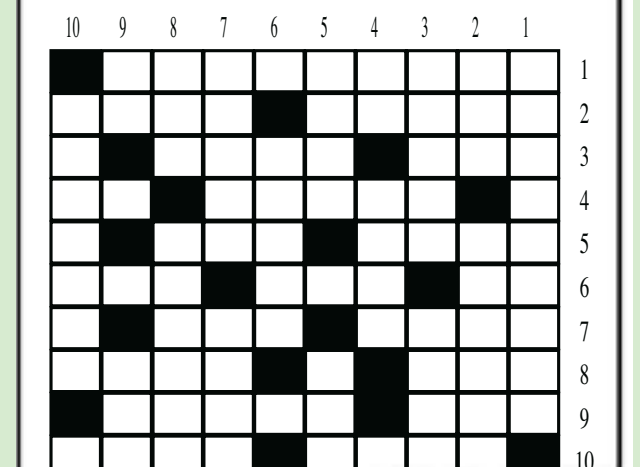
عبد الله بن ناصر البصريي، سفير مصر لدى جمهورية التشيك، التقى أول من أمس برئاسة مجلس النواب التشيكي ماركيئا بيكاروفا أداموفا، لبحث سبل تعزيز العلاقات البرلمانية التي تربط البلدين، وذلك تأسيساً على الروابط التاريخية والحالية الوثيقة والمتميزة التي تربط بين البلدين. وناقش الجانبان الأهمية التي تكتسبها العلاقات البرلمانية في دعم وتعزيز التعاون بين برلمانات الدول أيضاً الزيارات المتبادلة بين كبار مسؤولي وأعضاء هذه البرلمانات، في تحقيق المزيد من التقارب بين شعوب هذه الدول.

عبد الله بن ناصر البصريي، سفير مصر لدى جمهورية التشيك، التقى أول من أمس بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الاقتصادي والتجاري بين جمهورية كوسو، وفتح قناة لتبادل الآراء حول تنفيذ فعاليات لقاءات مشتركة من جانبه، أشاد السفير بمدى التمسك بالصدق والاحترام في العلاقات المتأمة، الأمر الذي يعزز من فرص التعاون بين عجمان وكوسا.

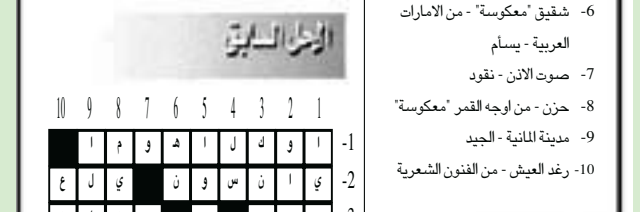
معزز مصطفى عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية في جوبا، استقبل أول من أمس حاكم ولاية «عالي النيل» الجديد جيمس أودوك، بوجود وزير شؤون الرئاسة بالولاية وعدد من معاونيه، حيث تطرق الحديث إلى رؤية الحاكم الجديد وأولويات حكومته، وأفاق الدعم المصري لتحقيق التنمية على عمق الروابط التاريخية التي تجمع البلدين، والاهتمام الذي توليه القيادة السياسية المصرية وتوجيهاتها بمواصلة تقديم كافة أشكال الدعم لدولة جنوب السودان.

اندراس كوفاكس، سفير الجمر في مصر، استقبله أول من أمس الدكتور عمرو علي، رئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، في مقر الجامعة بمدينة برج العرب الجديدة، لبحث سبل التعاون بين الجامعة المصرية اليابانية والجامعات المصرية في مجالات البحث العلمي والبرامج والمنح

كلمات متقاطعة



- 1- مدينة لبنانية
- 2- قصور - نهر أروبي «مكوسة»
- 3- إنتاج من أسجة الطل - فروض
- 4- الطنانية - مادة قاتلة
- 5- مسارة وتنافس «مكوسة» - لقب
- 6- شقيق «مكوسة» - من الامارات العربية - يسام
- 7- صوت الان - نفور
- 8- حزن - من لوجه القمر «مكوسة»
- 9- مدينة لبنانية - العيد
- 10- رعد العيش - من الفنون الشعبية



- 1- ملة سورية
- 2- غزل - من الاثقال
- 3- جنج ولد - للشر للناضج
- 4- حرف نصب «مكوسة» - عاصمة اوروبية
- 5- دولة كبرى - رقد
- 6- مدينة امريكية «مكوسة»
- 7- من الخطاطيف «مكوسة» - من الاقارب
- 8- مضي «مكوسة» - مدينة ايطالية
- 9- قادم «مكوسة» - ضد أكثر «مكوسة»
- 10- مدينة فلسطينية

سودوكو

7	6	2	5					
		4	7					5
					6			1
5		3	6	4				
8	7		5					
		4					9	7
9	1		3					
							6	
						8		9

الحل السابق

4	8	1	5	9	2	6	7	3
5	6	7	3	1	8	9	2	4
2	9	3	6	7	4	5	8	1
7	5	6	4	2	3	1	9	8
1	2	4	9	8	5	7	3	6
8	3	9	1	6	7	2	4	5
9	4	8	7	5	1	3	6	2
3	7	5	2	4	6	8	1	9
6	1	2	8	3	9	4	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



عالم الرياضة

إيطاليا تواجه إنجلترا دفاعاً عن اللقب واستعادة البريق... واختبار صعب لفرنسا أمام هولندا



سمير عطالله

أحد عشر كوكباً

كلما سافرت في العالم العربي لاحظت أن الميل إلى استخدام العامية يزداد، خصوصاً في لغة الدعاية. وقد بدأ تسخيف اللغة على الأرجح في لبنان، ومن ثم أتسع. والظاهرة المقلقة الآن اتساع مدى العامية في ديار القرآن. لست أقصد على الإطلاق الإصرار على الفصحى كضرورة مخاطبة. لا أطلب من ابني أن يعتذر عن عدم حضور العشاء بالقول: «سامحني يا والدي؛ فقد طرأ طارئ غير محسوب». ولكنني أرى جرماً في الشركة التي تتبعه الشوكولا معلنة: «غلافو أسود». فماذا يحدث إذا قالت: «غلافه أسود»؟

في كل لغات العالم، هناك لغتان: فصحى ومحكية. لكن في كل العالم أيضاً إجماع على أن المحكية غير قادرة إطلاقاً على التعبير عن الفكر والغيبات والمعاني الأدبية. كان سعيد عقل داعية «اللغة اللبنانية» يعطي مثلاً على سهولة العامية بالقول: «إنهما أبسط، أن تقول حدش (11) أو أحد عشر؟ أجل. إذا كنت تشترى 11 كيلو بندورة (طماطم) من عند دكان بو مطانوس، بالفضل «حد عشر كيلو». أما إذا كنت تقرا الآية: «إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين»، فلتذهب العامية بكل لهجاتها إلى الجحيم.

تسيب اللغة لا يكون في تشويهها وإخراجها من مخارج الفاظها. وهناك دائماً لغة سهلة لا تتعارض مع الأصول والجدور. ويجب أن تقوم محاكم، وليس مجرد مجامع لغة، تحكم على المترجمين مثل صاحب «غلافو أسود» بالمويد؛ لأنه رأى أن «غلافو» كشف بديع في اللغة، وليس اعتداء سافراً على طلابها وأساتذتها وناطقيها. بعض الطبقات في فرنسا لا يمكن أن تتحدث العامية (ارغو) حتى في طلب أحد عشر كيلو بندورة. وكذلك في بريطانيا (الكوكني) التي كانت ممنوعة حتى في السينما، إلا في الأدوار الضحكة أو المبتذلة. لو كان سعيد عقل لا يزال حياً لطلبت إليه أن يعيد بالعامية كتابة قصيدته: «غنيت مكة أهلها الصيدا/ والعيد يماً أضلعي عيدا/ فرحوا فللاً تحت كل سما/ بيت على بيت الهدى زيدا/ وعلى اسم رب العالمين/ على بنيانهم كالمشهب ممدودا/ يا قارئ القرآن صل لهم/ اهلي هناك وطني البيدا».

رمضان كريم، وكل عام وأنتم بالف خير.



مستقل السديري

أهنتكم بشهر الصوم

مع دخول رمضان، اسمحوا لي أن تكون كتاباتي فيه، أغلبها عن هذا الشهر الفضيل، متمنياً أن يكون فيها ولو القليل من الفائدة من دون أي تكلف، وأبدأ مع الرحالة (ابن جبیر)، الذي بدأ رحلته من بر مصر والسودان، قاصداً الحج بالدرجة الأولى، وبعد رحلة شاقة وصلوا جميعاً إلى البر، ويقول: لجنا إلى خور يقال له (أبحر)، وهو ملجأ للصوص والقراصنة إذا حاصرتهم الرياح أو عسكر الدولة، وأبحر هذا يبعد عن جدة (يوماً وبعض يوم).

المهم حمدنا الله على ما عايناه في تلك الأيام الثمانية طوال مقامنا في البحر، وكانت أهوالاً شتى، عصمتنا الله منها بفضلها وكرمه، فمنها ما كان يطرأ من البحر واختلاف رياحه وكثرة شعابه المعترضة فيه، ومنها ما كان يطرأ من ضعف عده «المركب» واختلاله واقتصامه المرة بعد المرة عند رفع الشراع أو حطه أو جذب مرسة من مراسيه، وربما سنحت الجلبة بأسفله على شعب من تلك الشعاب في أثناء اختلاله فسمع لها هديراً يؤذن بالباس، فكننا فيه نموت مراراً ونحيا مراراً، والحمد لله على ما من به من العصمة وتكفل به من الوقاية، وجدة هذه قرية على ساحل البحر المذكور أكثر بيوتها أخصاص، وفيها فنادق مبنية بالحجارة والطين وفي أعلاها بيوت من الأخصاص كالغرف، ولها سطوح يستراح فيها بالليل من أذى الحر، وفي هذه القرية آثار قديمة تدل على أنها كانت مدينة قديمة، وافر سورها المحقق بها باق إلى اليوم، وبها موضع فيه قبة مشيدة عتيقة، يذكر أنه كان منزل حواء أم البشر، عند توجهها إلى مكة، فبني ذلك المبنى عليه تشهيراً لبركتته وفضله، والله أعلم بذلك.

وكان نزلنا فيها بدار القائد علي، وهو صاحب جدة من قبل أمير مكة، في صرح من تلك الصروح الخوصية التي يبنيونها في أعلى ديارهم ويخرجون منها إلى سطوح يبيتون فيها، وعند وصولنا إلى جدة المذكورة عاهدنا الله عز وجل، سروراً بما أنعم الله به من السلامة، ألا يكون انصرافنا على هذا البحر... إلا إن طرأت ضرورة تحول بيننا وبين سواه من الطرق. وأكثر سكان هذه البلدة مع ما يليها من الصحراء والجبال أشرف علويون حسنيون وحسينيون وجعفريون، رضي الله عن سلفهم الكريم، وهم من شظف العيش بحال يتصنع له الجماد إشفاقاً.

ومن مهنهم: إكراه جمال إن كانت لهم، أو بيع لبن أو ماء، إلى غير ذلك من تمر يلتقطونه أو حطب يحطوبونه - انتهى - وإلى اللقاء بعد غد.



الممثلة الأميركية كيت بيكنسيل لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز «فاشين ترانست» في لوس أنجلوس (أ.ب)

هل اقرب تحقيق حلم النحافة مع تناول السكريات؟



للأغذية الغنية بالدهون أضرار صحية (شارستوتوك)

الاستاذ بكلية الطب بجامعة تكساس، «هذه النتائج هي نتاج عدة سنوات من العمل، وهذا الدواء الذي يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل النيويات القلبية والسكتة الدماغية، وكذلك يقلل من الإصابة بسرطان الكبد، الذي يمكن أن يتبع مرض الكبد الدهني، سيكون له تأثير كبير، وسنواصل تطويره، قبل الانتقال للتجارب السريرية».

وهو من المضاعفات المتعلقة بسوء التغذية والسمنة ومرض السكري من النوع 2. والسوء الذي يسميه الباحثون (CPACC) يحقق نفس الشيء، حيث يقيد كمية نقل المغنيسيوم إلى محطات الطاقة، وفي التجارب، وكانت النتيجة مرة أخرى الحصول على فئران نحيفة وصحية، وتم التقدم بطلب براءة اختراع على العقار. ويقول ماديش مونيسوامي،

إلى أن حذف الجين (MRS2) الذي يعزز نقل المغنيسيوم إلى الميتوكوندريا، يزيد من كفاءة التمثيل الغذائي للسكر والدهون في محطات توليد الطاقة. وتم اختبار هذه الآلية في فئران التجارب، وكانت النتيجة الحصول على فئران نحيفة وصحية، رغم التزامها بنظام غذائي عالي السكريات والدهون، ولم تظهر أسجة الكبد والدهون في الفئران أي دليل على مرض

الخلايا، حيث وجدوا أنه رغم أهميته وأدائه العديد من الأدوار الرئيسية في الصحة الجيدة، بما في ذلك تنظيم نسبة السكر في الدم وضغط الدم وبناء العظام؛ فإن الكثير منه يعطى إنتاج الطاقة في الميتوكوندريا، وهي محطات الطاقة للخلايا. ويقول ترافيس آر ماداريس، الباحث المشارك بالدراسة في تقرير نشره (الثلاثاء) الموقع الإلكتروني لجامعة تكساس، «توصلنا

الأميركية، هذا العقار الذي أعلنوا عنه في العدد الأخير من دورية «سيل ريبورتز». وقالوا إنه يبشر بمغز زيادة الوزن وتغيرات الكبد الضارة عند تبني نظام غذائي عالي السكر وعالي الدهون طوال الحياة. واكتشف فريق البحث هذا الدواء، من خلال استكشاف كيفية تأثير عنصر «المغنيسيوم» على عمليّة التمثيل الغذائي، وهي إنتاج واستهلاك الطاقة في

القاهرة، حازم بدر

هل تحلم بأن تتناول ما يحلو لك من نظام غذائي عالي السكريات والدهون، من دون أن يسبب لك ذلك أضراراً صحية؟ قد يكون هذا الحلم بات قريباً، بعد نجاح فريق بحثي أميركي في تطوير عقار يمكنه تحقيق ذلك، وتم اختباره بنجاح على فئران التجارب. وطور الباحثون من مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس

خصلات شعر بيتهوفن تكشف عن تسلسله الجيني



البياض الخاص بالملحن بيتهوفن في بون (أ.ب)



رئيسة الباحثين في «بيتهوفن هانس» تعرض خصلات شعره (أ.ب)

وأضاف بيچ «عوامل الخطر تلك ليست مصدر قلق كبير بمفردها بالنسبة لمعظم من يعانون منها، ولكن كان من الممكن حدوث تأثير تفاعلي ضار لها مع استهلاكه للكحول».

وتابع «قبل هذه الدراسة، كان الكحول عامل الخطر الوحيد المعروف لاعتلال كبد بيتهوفن». ويشير وجود فيروس التهاب الكبد (بي)، المتدمج في جينوم بيتهوفن، إلى إصابته بحدوى في الكبد قبل بضعة أشهر على الأقل من وفاته وربما قبل ذلك. وعانى بيتهوفن فدادناً تدريجياً في السمع بدءاً من سن 29 حتى فقد سمعه تماماً في سن 44 عاماً. ومع ذلك، واصل تأليف الحانته الرائعة. وقال بيچ «لم نتمكّن في نهاية المطاف من إيجاد تفسير وراثي لفقدان بيتهوفن سمعه».

في جينين... يمكن أن تزيد، إلى ثلاثة أمثال تقريبا، خطر إصابته بكل صور أمراض الكبد المتصاعدة».

الرئيسي بالدراسة المنشورة في دورية «كارنت بيولوجي»: «خطر إصابة بيتهوفن بمرض في الكبد، ينشأ غالباً من طفرات

الفيروسية واستهلاك الكحول. وقال تريستان بيچ، عالم الأنتروبولوجيا البيولوجية بجامعة كمبردج، والباحث

معايرة الكحوليات. وتشير النتائج الجديدة إلى وجود عوامل عديدة وراء مرضه، مثل العوامل الوراثية والعدوى

لندن، «الشرق الأوسط»

توصل علماء باستخدام تسلسل الجينوم الخاص بأحد أعظم المؤلفين الموسيقيين في التاريخ، لودفيج فان بيتهوفن، بعد مضي ما يقرب من مائتي عام على وفاته؛ مما أتاح لهم فهماً أفضل لمرض الكبد الذي أودى بحياته، ولكن ليس لفقدانه السمع، حسب «رويترز». وقال الباحثون: إن الجينوم الخاص به أظهر أن الملحن وراثي للإصابة بأمراض الكبد، كما كان مصاباً بفيروس التهاب الكبد (بي). وأظهر تشريح جثته بعد وفاته عام 1827 عن عمر 56 عاماً في فيينا، أنه كان مصاباً بتليف الكبد، وهي حالة مرضية غالباً ما تنتج من الإفراط في

كارلا بروني تستقبل الربيع على كومة من النفايات



كارلا على تل القمامة (إنستغرام)

بروني عمدة باريس التي فشلت في انتخابات الرئاسة، حيث سبق وكتبت: «انظروا ما فعلت هيدالغو بباريس، وتخيّلوا ما كانت ستفعله بكل فرنسا».

وكانت بروني قد أثارَت موجة من الاستنكار في مواقع التواصل الاجتماعي عندما استخفت بكلام عامل للنظافة حلّ ضيفاً على نشرة أخبار المساء في القناة الأولى. وقد أعادت نائبة من المعارضة نشر تسجيل لتصريح العامل ذي الأصل الأفريقي إبراهيم سيدي بيه الذي يعمل منذ 13 عاماً سابقاً لشاحنة جمع القمامة، وقبلها 8 سنوات كان زبالاً، والذي أكد أنها مهينة شاقة، وأن كثيرين من زملائه لا يستمر بهم العمر حتى بلوغ سن التقاعد. وعذّبت كارلا على المنشور تعليقاً بقيد الضحك: «ها ها ها» وأرفقته بعدة رسوم ساخرة. وقد اضطرت إلى حذف تعليقها بعد حملة الاستهجان التي قوبل بها.

باريس، «الشرق الأوسط» بحذاء للرياضة ونظارات للشمس، نشرت كارلا بروني ساركوزي صورة على حسابها في «إنستغرام» تبدو فيها واقفة ووقفة انتصار فوق أكوام من أكياس النفايات على أحد أرصفة باريس.

وكتبت زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق تعليقاً تحت الصورة باللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية، جاء فيه: «الربيع هنا!». ويعاني سكان مدينة النور من أكوام النفايات التي تجمعت منذ ثلاثة أسابيع بسبب إضراب عمال خدمات النظافة في بلدية العاصمة، احتجاجاً على تعديل قانون التقاعد، وانتهزت كارلا بروني الفرصة، وأضافت تعليقاً موجهاً إلى عمدة باريس، أن هيدالغو، قالت فيه: «تعيش عزيزتي أن هيدالغو». وهي ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها

علماء يستخدمون طابعة ثلاثية الأبعاد لصنع حلوى

بما في ذلك سلامة الغذاء والسماح للمستخدمين بالتحكم في العناصر الغذائية الموجودة بوجباتهم. من جهته، قال بروفيسور كريستين كوير، الذي يتولى تدريس علم التغذية بجامعة بيس في الولايات المتحدة: «تواجه مشكلة هائلة تتعلق بانخفاض القيمة الغذائية للأطعمة المعالجة». وأضاف كوير: «الطابعة ثلاثية الأبعاد للطعام تنتج طعاماً وهم بالملادين داخل الولايات المتحدة وحدها».

يضم عناصر متنوعة من الطعام باستخدام التكنولوجيا. وجرى صنع الحلوى التي تشبه عكجة الجبن، من بسكويت غراهام وزبدة الفول السوداني والبندق وموز مهروس وكرز وفراولة. وقال فريق البحث، الذي نشر تجربته في دورية «إن بي جي» ساينس أوف فود، «إن العمل الذي اضطلع به برسي الأساس اللازم لما يمكن أن يبدو عليه المستقبل مع طابعة الطعام ثلاثية الأبعاد،

لندن، «الشرق الأوسط» يسعى باحثون بالولايات المتحدة إلى فهم المزيد عن كيفية إمكانية تكنولوجيا الطعام ثلاثية الأبعاد وقدرتها على تعزيز التجارب المتعلقة بالطهي، حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية. وكان قد تمكن علماء من صنع حلوى من سبعة مكونات، باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد، وذلك بهدف فهم المزيد عن كيفية إعداد طبق

صنع حلوى من سبعة مكونات (كولومبيا إنجنيرينغ)

صنع حلوى من سبعة مكونات (كولومبيا إنجنيرينغ)

صنع حلوى من سبعة مكونات (كولومبيا إنجنيرينغ)